



لا مع ترامب
ولا ضده

كأس 9



مدينة خالية
من الكربون
في نيوم

كأس 11



الوقائع على الأرض
تبدد تفاؤل عودة
مفاوضات السلام

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 12/01/2021

28 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11938

Tuesday 12/01/2021

43rd Year, Issue 11938

العرب

فيديو صادم لعون يتهم الحريري بالكذب

قبل انجلاء الوضع في الولايات المتحدة وتسلم إدارة جو بايدن السلطة، وعلى مقتضى ذلك سينبأ موقفيهما. وفي رده على اتهامات خصومه من حلف عون وحزب الله، نشر الحريري بياناً أكد فيه أنه "قام بواجباته الوطنية والدستورية على أكمل وجه وقدم لرئيس الجمهورية تشكيلة حكومية من اختصاصين غير حزبيين مشهود لهم بالكفاءة والنجاح".

وأضاف أن التشكيلة "تنتظر انتهاء رئيس الجمهورية من دراستها". وأشار البيان إلى أن "المشكلة واضحة.. وهي داخلية عبر التمسك بشروط تعجيزية". وفي أوائل ديسمبر، أعلن الحريري أنه قدم إلى عون "تشكيلة حكومية من 18 وزيراً من أصحاب الاختصاص، بعيداً عن الانتماء الحزبي".

إلا أن عون أعلن في وقت لاحق اعتراضه على ما أسماه "تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصاً المسيحيين، دون الاتفاق مع رئاسة الجمهورية".



ونام وهاب

عون والحريري محكومان
بالتفاهم أو الحد الأدنى
منه بلا تضيق وقت

وكلف عون، في 22 أكتوبر الماضي، الحريري بتشكيل حكومة، عقب اعتذار سلفه مصطفى أديب، لتعثر مهمته في تأليفها.

ولا يرى رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونام وهاب ضرورة لهذا السجل بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري. ولفت وهاب إلى أن "المبادرة الفرنسية شرطها أن يؤلف الحريري الحكومة، وبعد زيارتي لعاصمتين عربيتين لمست أن الدعم العربي مرتبط بنجاح المبادرة الفرنسية، لذا أرى أن عون والحريري محكومان بالتفاهم أو الحد الأدنى منه بلا تضيق وقت".

ويعجز لبنان عن تشكيل حكومة منذ أن استقالت حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، بعد ستة أيام من انفجار كارثي بمرافق العاصمة بيروت، في 4 أغسطس الماضي، أودى بحياة نحو 200 شخص وإصابة نحو 6000 آخرين إضافة إلى الأضرار المادية الهائلة. ويواجه لبنان أزمة مالية واقتصادية هي الأسوأ منذ عقود، في ظل يأس المجتمع الدولي من اجترار النخبة السياسية الحالية أي حلول.

بيروت - ألفت اتهامات من الرئيس اللبناني ميشال عون إلى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بالكذب وتعديلات جديدة على الأزمة السياسية في لبنان التي تراوح مكانها منذ أشهر. ونشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو مسرباً عن اجتماع بين الرئيس عون، ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، اتهم فيه عون الحريري بالكذب.

وفي سؤال من دياب بشأن أخبار التكليف وتشكيل الحكومة، قال عون "لا تأليف عم يقول (الحريري) عطاني ورقة، عم يكذب، عامل تصاريح كذب.. وغاب. ليك حظهم للبنانيين، وهالاً راح إلى تركيا".

ورد الحريري بنشر مقاطع من الكتاب المقدس على حسابه في تويتر، جاء فيها "إِنَّ الْحُكْمَةَ لَا تَبْلُغُ النَّفْسَ السَّاعِيَةَ بِالْمَكْرِ، وَلَا تَحُلُ فِي الْجَسَدِ الْمُسْتَرْقِ لِلْخَطِيئَةِ لِأَنَّ رُوحَ التَّائِيْبِ الْقُدُّوسَ يَهْرُبُ مِنَ الْغَشِّ، وَيَخْتَوِلُ عَنِ الْأَفْكَارِ السَّفِيْهِةِ، وَيَنْهَرُمُ إِذَا خَضَرَ الْإِثْمُ".

وقال متابعون للشأن اللبناني إن الفيديو المسرب من شأنه أن يوسع دائرة الخلاف بين رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة المكلف، وأن كلام الفيديو يعكس حجم الفجوة بين فرقاء الأزمة، عون ومعه المتحالون مع حزب الله من جهة، والحريري وداعموه من جهة أخرى.

وفيما يعمل فريق عون وحزب الله على ترك الأوضاع معلقة لمنع تشكيل حكومة تحت الضغوط، أو لا تراعي مصالح حزب الله على وجه الخصوص، يسعى الحريري لاستفهام الضغوط الدولية، وخاصة المبادرة الفرنسية وحرص باريس على تسريع تشكيل الحكومة، من أجل الاستمرار في مهمته. وتشهد العلاقة بين عون والحريري توتراً على خلفية التشكيلة الحكومية التي تقدم بها الأخير الشهر الماضي، والتي رفض الرئيس اللبناني المصادقة عليها متهماً رئيس الوزراء المكلف بالانفراد بمهمة التأليف، ضارباً بمطالبه عرض الحائط، وهو ما ينفية الحريري.

وترى دوائر سياسية أن المسألة أبعد من أن تكون خلافاً على مسائل إجرائية، وكلا الطرفين يحاولان من خلال المناوشات والاشتباكات التي تظهر من حين لآخر الابتعاد عن لب المشكلة المتمثلة أساساً في عدم رغبة كل من حزب الله والتيار الوطني الحر في المحي في تشكيل حكومة جديدة

السلطان هيثم بن طارق يرسي سابقة تعيين ولي للعهد

مرسوم سلطاني يضع آليات جديدة لتقليل مركزية السلطة



ثقة جمع التوافق

والرياضة والشباب تأهילה له وتدرجا في الانخراط في العمل السياسي". وقالت إيلاف ديلوجر، الباحثة الكبيرة بمعهد واشنطن، إن القرار الذي أعلن الاثنين يقلص سلطات السلطان على نحو أكبر.

وأضافت "إنه يشير إلى انتقال حقيقي من إضفاء الطابع الشخصي على السلطة الذي رأيناه في عمان على مدى عقود إلى نموذج أكثر مؤسسية يجري تقاسم السلطة فيه على نطاق أوسع".

ولاحظ المتابعون أن المرسوم السلطاني الجديد سعى إلى التأكيد على دور الدولة في تعزيز الحقوق والواجبات والحريات العامة، وكذلك تعزيز الرقابة على المؤسسات، حيث نص على "إنشاء لجنة تابعة للسلطان تتولى متابعة وتقييم أداء الوزراء، وكلاء الوزارات"، وأقر نصاباً لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة لدعم دوره في تحقيق الحوكمة.

ونوعاً من القلق الشعبي على استقرار المراحل التي تأتي بعد وفاة كل سلطان. وقال الشيزاوي، في تصريح لـ "العرب"، إن المرسوم "هو تطوير لبنود النظام الأساسي للسلطنة، والذي أعد في عام 1996، وليس تعيين ولي عهد بالاسم، فنص المرسوم يركز أولاً على وضع آلية مستقرة ومحددة لانتقال الحكم ولكيفية تعيين ولي عهد مشروطاً أيضاً بمهامه واختصاصاته".

وأضاف أن ما يجري حالياً هو "تطور ملموس في التقاليد السياسية الموروثة في أسرة الحكم في سلطنة عمان"، مستبعداً أي "اختلاف في ولاية العهد بين الأسرة الحاكمة، (...) وبروز ابني السلطان هيثم في وجهة المشهد الإعلامي في الشهور الماضية ينشئ باناً الابن الأكبر للسلطان هيثم السيد ذي يزن، هو أبرز المرشحين لولاية العهد، والذي عينه والده وزيراً للثقافة

مسقط - خطت سلطنة عمان خطوة واسعة في تثبيت آلية انتقال السلطة، وأصدر السلطان هيثم بن طارق آل سعيد مرسوماً بشأن آلية تعيين ولي العهد، وهي المرة الأولى في تاريخ السلطنة التي يتم فيها اتخاذ إجراء من هذا النوع خارج نظام الوصية.

ووفق وكالة الأنباء العمانية الرسمية، "أصدر سلطان البلاد هيثم بن طارق، مرسومين بنظام أساسي جديد للدولة، وقانون مجلس عُمان، وذلك تلبية لمتطلبات السلطنة في المرحلة القادمة". ويتضمن مرسوم النظام الأساسي للسلطنة "وضع آلية محددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة، ووضع آلية تعيين ولي العهد، وبيان مهامه واختصاصاته، والتأكيد على مبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء كأساس للحكم".

ويستند نظام الوصية إلى المذهب الإباضي الذي يعتمد بدوره الوصية التي يتركها الحاكم لأهل الحل والعقد وتعود إلى سابقة "الشيخين" الخليفة الأول أبي بكر الصديق والخليفة الثاني عمر بن الخطاب اللذين أوصيا أهل الحل والعقد بتعيين من يتولى الخلافة من بعدهما بعد الاتفاق. وتتبع السلطنة المذهب الإباضي الذي يعتبر أن الوصية للأقربين واجبة قبل الموت.

ويعرف القانون الأساسي لنظام الحكم في سلطنة عمان وفق المادة 5 بأنه "سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان، ويشترط في من يختار لولاية الحكم من بينهم أن يكون مسلماً رشيداً عاقلاً وابناً شرعياً لأبوين عُمانيين مسلمين".

ويشير التعديل الجريء للقانون الأساسي أن السلطان هيثم بن طارق والحكم في سلطنة عمان وفق المادة 5 بأنه "سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان، ويشترط في من يختار لولاية الحكم من بينهم أن يكون مسلماً رشيداً عاقلاً وابناً شرعياً لأبوين عُمانيين مسلمين".

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ولم يستبعد أن يكون هذا الأمر قد تم بمشاركة العائلة المالكة في اتخاذ القرار، وأن هناك تنسيقاً بين أفرادها لإقرار منصب ولي للعهد يتم اختياره عبر آلية معينة.

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

ويعتبر أحمد الشيزاوي، المحلل السياسي العماني، أن غياب منصب ولي عهد جعل المرحلة الماضية تعيش الكثير من التساؤلات من قبل المراقبين الدوليين

تصنيف واشنطن الحوثيين منظمة إرهابية يضاعف عزلة الجماعة ويقطع خطوط تمويلها

اليوم إرهابيين دوليين من قبل أميركا هم من فرض عليهم مجلس الأمن عقوبات دولية في عام 2014، إضافة إلى أن التصنيف يضع الميليشيا الحوثية في عزلة سياسية واقتصادية ويقلل من فرص التعامل أو الاعتراف بها من قبل المنظمات والكيانات الدولية.

وأكد الجبيري أن القرار خطوة استباقية من إدارة دونالد ترامب لاي توجه متوقع لإدارة جو بايدن لفرض وقف الحرب ضد الميليشيا الحوثية.

وأضاف "لا أثر اقتصادياً داخل اليمن يمكن أن يؤثر على الميليشيا الحوثية، لكنه سيضع الشخصيات التجارية الداعمة للميليشيا الحوثية تحت الرقابة الدولية".

وبالبحث اليمني رماح الجبيري تصنيف الميليشيا الحوثية منظمة إرهابية بأنه خطوة أميركية متأخرة، وستكون لها إيجابياتها في دعم الحكومة الشرعية والتحالف العربي.

وقال الجبيري في تصريح لـ "العرب" إن "تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية سيضع المبعوث الأممي في موقف حرج للغاية (...) وفي المقابل أمام الحكومة الشرعية فرصة مهمة لتجاوز الاتفاقات التي لم تلتزم بها أو تنفذها الميليشيا الحوثية".

ولفت إلى أن المكاة الدولية التي تتمتع بها واشنطن تجعل من العقوبات الأميركية "عقوبات دولية"، ولا سيما أن القبايين الحوثيين الثلاثة المصنفين

الحوثية "منظمة إرهابية أجنبية بموجب المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية، وكيانا إرهابيا دوليا مدرجا بشكل خاص بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224". ورحبت الحكومة اليمنية بالقرار الأميركي الذي يصنف جماعة الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية، مشيرة إلى أنه "يسج مع مطالب الحكومة اليمنية لمعاقبة هذه الميليشيات الإرهابية".

وصف الصحافي سعيد بكران القرار الأميركي سيجبر الحوثيين على تقديم بعض التنازلات



سعيد بكران

القرار الأميركي سيجبر
الحوثيين على تقديم
بعض التنازلات

منظمة إرهابية قوبل بترحيب وارتياح شعبيين يمينيين واسعيين، معتبرا أن الأهم في هذا الموقف هو أداء "الشرعية" للاستفادة من هذا التصنيف وتحويل ما سينتج عنه من ضغوط إلى مسار تقدم عسكري أو سياسي.

وشدد بكران في تصريح لـ "العرب" على أن الحديث حول المخاوف من تأثيرات القرار على عملية السلام أمر مبالغ فيه، مشيراً إلى أنه على العكس قد تكون للقرار مفاعيل إيجابية للدفع بالحوثيين إلى تقديم بعض التنازلات والمرونة التي غابت عنهم طيلة الأعوام السابقة.

وكان بيان صادر عن الخارجية الأميركية، الاثنين، قال إن الوزارة ستبلغ الكونغرس بتصنيف جماعة "أنصار الله"

إرهابية، باستثناء الاتحاد الأوروبي الذي تشير التوقعات إلى أنه يفضل ربط موقفه من الحوثيين بالموقف من إيران والمفاوضات معها حول "الملف النووي"، والتي قد تستأنف بالتزامن مع وصول الإدارة الأميركية الجديدة إلى البيت الأبيض.

وأشارت إلى أن دولا عربية عرفت بدعماً للجماعة الحوثية سياسياً وإعلامياً ومالياً، واستضافت بعض قياداتها، ستكون تحت طائلة التصنيف الأميركي للجماعة الحوثية، وأن دعمها أو استضافتها لقيادات حوثية سيعتبران دعماً أو استضافة لجماعة إرهابية.

وأكد الباحث السياسي اليمني سعيد بكران أن قرار تصنيف الجماعة الحوثية

صالح البيضاني

عدن - اعتبرت مصادر سياسية يمنية أن القرار الأميركي بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية سيسهم في الحد من حركة الجماعة ونشاطها الإقليمي والدولي وطرق تمويلها، وسيضاعف الضغوط عليها لتقديم تنازلات في أي مفاوضات مستقبلية بشأن الحل النهائي. وحذرت المصادر من قيام الجماعة بردة فعل مباشرة خلال الفترة القادمة، من قبيل استهداف ممر الملاحة الدولي في البحر الأحمر، بهدف ابتزاز المجتمع الدولي.

وتوقعت أن تتوالى المواقف الدولية الداعمة لتصنيف الحوثيين جماعة

عودة المفاوضات مع إسرائيل خدمة للداعين إليها أم للفلسطينيين

اجتماع رباعي في القاهرة يعيد تكرار عناوين تنسفها الوقائع على الأرض



لكل حساباته

لنفس التفاهم بين الحركتين، وبالتالي نسف طريق المفاوضات التي تريد قوى إقليمية ودولية ضبط مسارها، حتى لو كانت بغرض بث الأمل في عملية سياسية غير بناءة.

على ما هي عليه مع تجديد الشرعيات السياسية في كل جانب. وهناك حزمة كبيرة من المشكلات الفلسطينية المسكوت عنها، والتي تكفي إحداها، مثل مصير سلاح المقاومة،

وتؤكد مصادر فلسطينية أن ما يجري من تفاهات بين فتح وحماس له علاقة بترتيب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا تقاسم السلطة بين الضفة الغربية وغزة، بحيث تبقى الأمور

وزراء خارجية الدول الأربع في البحث عن سبيل لاستئنافها، ويرسل بإشارة مباشرة مفادها "لا مكان لتحركاتكم في ذهن الحكومة الإسرائيلية".

ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موجة عارمة من الانتقادات السياسية والملاحقات القضائية والشروع في تحالفه الحزبي الهش، وأصبح قريباً من إجراء انتخابات للكنيست في مارس المقبل، للمرة الرابعة في غضون عامين، وتكفي هذه التطورات وحدها لعرقلة أي حديث عن استئناف المفاوضات، فأحد الطرفين الرئيسيين (نتنياهو) يعاني، وقد تمثل المزايدات والانتهاكات في حق الفلسطينيين إحدى أوراها العارضة.

لذلك فالإجابات الهادئة المؤيدة للمفاوضات التي تلقاها مسؤولون في الدول الأربع من إسرائيل لا تعكس الحالة الحقيقية، وهدفها منحهم صكا دبلوماسياً يسمح لهم للترويج بشأن التسوية مستمرة وإسرائيل لا تعرقها، بما يوفر أفقا معنوياً لاستمرار الاجتماعات، على أمل أن تتغير المعطيات الراهنة إلى الأفضل، أو لقطع الطريق على التوجهات الخشنة في المنطقة، من إسرائيل أو الفلسطينيين.

ويبدو حال الجانب الفلسطيني عملياً أكثر سوءاً من الإسرائيلي، حيث تستعد السلطة الوطنية، بالتفاهم مع حركة حماس، لإجراء انتخابات بالتتابع، تشريعية ثم رئاسية ثم اختيار أعضاء المجلس الوطني، خلال ستة أشهر من صدور مراسيم الانتخابات قبل العشرين من يناير الجاري، بمعنى أن هناك حوالي ستة شهور سوف يبقى خلالها المفاوضات الفلسطيني أشبه بـ"البطة العرجاء" مثل نظيره الإسرائيلي.

وإذا تمت مراعاة أن الهيكل العام للانتخابات لا يزال غامضاً، ويمكن أن يتغير وسط الفواصل التي لا تزال بعيدة بين حركتي فتح وحماس، فإن الخمول الفلسطيني سوف يستمر وقتاً طويلاً، فقد جرى التوافق حول إجراء الانتخابات منذ حوالي عام ولم يتم الوفاء بالوعود والعهود التي صاحبها، وهو ما يمكن تكراره حالياً.

علوة على أن المصالحة الفلسطينية نفسها غائبة، وتحتاج عملية فك شفراتها إلى جهود مضنية، فهي كانت أحد أسباب التذرع بوقف المفاوضات، وفشل الجولة المتوقعة للحوار الوطني في القاهرة يؤدي إلى استمرار الانسداد الحالي، ويعيق نتائج التحركات التي تقوم بها الدول الأربع.

أعاد الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية كل من مصر والأردن وألمانيا وفرنسا التأكيد على ضرورة الدفع بعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية قدماً وفق مبدأ حل الدولتين. ويرى مراقبون أن الجهود التي تبذلها الأطراف الأربعة لا تخلو من براغماتية حيث أن لكل طرف حساباته.

القاهرة - حملت اجتماعات وزراء خارجية مصر والأردن وألمانيا وفرنسا بالقاهرة، الاثنين، بشأن تحريك المفاوضات مع إسرائيل لحل القضية الفلسطينية المستعصية، عناوين تقليدية، وبدت قريبة من أهداف من حضروها، قبل أن تحمل معها طموحات الشعب الفلسطيني الذي بات على قناعة بأن قواعد التسوية السياسية تغيرت. وأكد وزراء خارجية البلدان المشاركة أن تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين "مطلب لا غنى عنه لتحقيق سلام شامل في المنطقة".

واجتمع الوزراء في القاهرة لأجل مواصلة التنسيق والتشاور بشأن سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، وخلق بيئة مواتية لاستئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.



أحمد فؤاد أنور

برلين وباريس تيريدان إعادة الاعتبار للدور الأوروبي في المنطقة

وثنى الوزراء دور الولايات المتحدة في عملية السلام، وأعربوا عن استعدادهم للعمل معها لتيسير المفاوضات التي تؤدي إلى سلام شامل، بموجب المحددات المعترف بها دولياً، وإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية. ويقول مراقبون إن اللجنة الرباعية، المنبثقة عن مؤتمر ميونخ في فبراير الماضي، تعلم أن الطريق إلى خروج المفاوضات من جمودها عملية صعبة، والتهديد للعبور عليه لن يتأتى باجتماعات تشمل أطرافاً مختلفة، تمثل دولا معتدلة، فتعدد ألوان الطيف واعتدال الدول لا يكفيان للحصول على نتائج ملموسة أو إشاعة أجواء تفاؤلاً. وحملت الهوة التي حدثت في عملية السلام الكثير من المعالم الهدامة لأي مفاوضات، ولا تكفي النوايا الحسنة للدول الأربع للقول إن قطار المفاوضات على وشك التحرك، أو أن المجتمع الدولي يرغب في استئناف المحادثات. وربما تكون هناك توجهات عامة لإحياء المفاوضات كعملية سياسية وكفى، لوقف

نتنياهو يأمر ببناء 800 وحدة استيطانية قبيل استلام بايدين السلطة

ستعيد السياسة الأميركية التي تعارض التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومنحت إدارة ترامب دعماً أميركياً غير مسبوق لمجموعات المستوطنين، وأعلن وزير الخارجية مايك بومبيو عام 2019 أن واشنطن لم تعد تعتبر المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي. وبومبيو كان أول دبلوماسي أميركي كبير يزور، في نوفمبر الماضي، مستوطنة في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل إبان حرب الخامس من يونيو عام 1967. ويوجد حالياً نحو 450 ألف مستوطن في الضفة الغربية، يعيشون وسط ما يقدر بنحو 2.8 مليون فلسطيني.

نيحاميا وقال ميناشيه حيث سكنت إستر هورغن". وهورغن التي تحمل الجنسية الإسرائيلية والفرنسية، وجدت مقولة تل 21 ديسمبر بالقرب من تلك المستوطنة غرب مدينة جنين في شمال الأراضي الفلسطينية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل فلسطينياً بتهمة قتلها. ولفت البيان إلى "بناء ما يزيد عن 200 وحدة سكنية في رحاليم (جنوب مينة نابلس) ونوفي نيحاميا (شرق محافظة سلفيت) وذلك كجزء من تنظيم" المستوطنتين. وكان الرئيس المنتخب جو بايدن الذي سيؤدي اليمين الدستورية الأسبوع المقبل، المح إلى أن إدارته

القدس - أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين ببناء 800 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات مشيدة فوق أراضي الضفة الغربية المحتلة. وياتي القرار قبل أقل من 10 أيام من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة في واشنطن خلفاً لدونالد ترامب الذي شهدت ولايته إطلاق خطة سلام عارضتها السلطة الفلسطينية بشدة.

وقال مكتب نتنياهو في بيان باللغة العربية "أوعز رئيس الوزراء بدفع مشروع بناء حوالي 800 وحدة سكنية في مناطق يهودا والسامرة"، في إشارة إلى الاسم التوراتي للضفة الغربية، مضيفاً "من بينها في بلدتي نوفي

هل يتخذ السودان من سد النهضة منفذا لمساومة إثيوبيا على الحدود

القاهرة وأديس أبابا بالتعتن ومحاولة فرض حلول غير واقعية. وتصّر أديس أبابا على ملء السد بالمياه حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر الأخيرة على ضرورة التوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي، لضمان عدم تأثر حصتهما السنوية من مياه نهر النيل سلباً.



ويقول متابعون إن التصلب الذي أظهرته الخرطوم مؤخراً وذهابها بعيداً في انتقادات ممارسات أديس أبابا، يصب في صالح القاهرة التي خففت انتقاداتها في الآونة الأخيرة حيال إثيوبيا.

ويشير المتابعون إلى أن الخرطوم تحاول ممارسة المزيد من الضغوط على إثيوبيا التي تواجه أزمة داخلية كبرى في علاقة بإقليم تيغراي، لتقديم تنازلات تتعدى ملف السد إلى المسألة الحدودية التي تتخذ منها السلطة الانتقالية السودانية ولاسيما المكون العسكري أولوية.

وكانت مصادر سودانية تحدثت عن استمرار الجيش السوداني والقوات الإثيوبية في نشر المزيد من عناصرهما على طول الحدود.

ياتي ذلك في ظل جهود تبذل لإجراء جولة مفاوضات ثانية لترسيم الحدود بعد جولة أولى عقدت منذ سنوات.

دؤوب لإيضاح رؤيته، أمل بأن تكون الدورة الجديدة للاتحاد في فبراير جولة أخرى لتحقيق ما يصوب إليه وإلا ستكون له خيارات (لم يعلنها) في ما يلي هذا الملف".

وأوضح أن "المفاوضات خلال الفترة الماضية لم تكن ذات جدوى"، مؤكداً تمسكه بلعب خبراء الاتحاد دوراً أكبر لتذليل عملية التفاوض.

وأشار إلى احتجاج السودان للاتحاد الأفريقي وإثيوبيا على عزم أديس أبابا مواصلة عملية ملء السد للعام الثاني (في يوليو المقبل) دون اتفاق، واصفاً ما يتم بأنه "خرق للقانون الدولي".

وفي وقت سابق حذرت وزارة الري السودانية من الخطر الذي يمثله سد النهضة على خزان الروصيرص (شرق السودان) والذي تبلغ سعته التخزينية أقل من 10 في المئة من سعة سد النهضة، إذا تم الملء والتشغيل دون اتفاق وتبادل يومي للبيانات.

وكانت الخرطوم رفضت في 4 يناير المشاركة في اجتماع ثلاثي عبر الفيديو كونفرانس مع مصر وإثيوبيا حول سد النهضة، قائلة إنه لم يقر مطلبها بخصوص تعظيم دور خبراء الاتحاد الأفريقي والمراقبين عبر اجتماعات ثنائية. قبل أن تعلن الأحد فشل اجتماع سداسي بين وزراء الخارجية والري في السودان ومصر وإثيوبيا، في التوصل إلى صيغة مقبولة لمواصلة التفاوض، ورفع الأمر للاتحاد الأفريقي.

وتخوض الدول الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد، على مدار 9 سنوات مضت، وسط اتهامات متبادلة بين

التي يرعاها الاتحاد. وبدأ واضحاً أنه أصبح لمجلس السيادة ولاسيما المكون العسكري دور أكبر في ملف سد النهضة، ويظهر هذا المكون تشدداً لناعية تقديم أي تنازلات لإثيوبيا.

ووفق بيان لمجلس السيادة، قال قمر الدين إن بلاده قدمت "اشتراطات (لم يوضحها) لجنوب أفريقيا باعتبارها رئيس الاتحاد الأفريقي للعودة إلى مفاوضات ذات جدوى حول السد".

وأضاف "السودان سيكون في عمل تضرسا من عدم التوصل إلى اتفاق مع أديس أبابا بشأن السد.

وأعلن وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين الاثنين، عن تقديم بلاده اشتراطات للاتحاد الأفريقي للعودة إلى مفاوضات "ذات جدوى" في ملف سد النهضة، ملوحاً بأن الخرطوم لديها "خيارات" أخرى.

جاء ذلك عقب إطلاع رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان على تطورات المفاوضات حول السد

تضررا من عدم التوصل إلى اتفاق مع أديس أبابا بشأن السد. وأعلن وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين الاثنين، عن تقديم بلاده اشتراطات للاتحاد الأفريقي للعودة إلى مفاوضات "ذات جدوى" في ملف سد النهضة، ملوحاً بأن الخرطوم لديها "خيارات" أخرى.

جاء ذلك عقب إطلاع رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان على تطورات المفاوضات حول السد

الخرطوم - تتجه العلاقات السودانية الإثيوبية نحو المزيد من التصعيد في ظل التباينات المستمرة حول ملف سد النهضة، واستمرار التوتر في المنطقة الحدودية على وقع تواصل التعزيزات العسكرية بين الطرفين.

ويقول مراقبون إن هناك تمشياً سودانياً يربط بين ملف سد النهضة وحل قضية الحدود، وهو ما يفسر التيرة العالية للخرطوم في الأيام الأخيرة، حتى بالنسبة إلى القاهرة التي تعد الأكثر



الدوران في حلقة مفرغة

أزمة خبز في لبنان

بيروت - تستمر معاناة اللبنانيين، حيث أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الاثنين، رفع سعر الخبز "الأبيض" المنتج والمباع في السوق المحلية، بعد ارتفاع سعر الطحين وسعر صرف الدولار، ونفاذ منحة طحين عراقية.

وكانت صوامع تخزين الحبوب في محيط مرفأ بيروت قد تضررت بشكل كبير في الانفجار المدمر، الذي ضرب المرفأ في الرابع من أغسطس الماضي.

وقالت الوزارة في بيان إن خطوة رفع الأسعار تأتي بعد نفاذ منحة طحين، كان العراق قد قدمها للبلاد خلال وقت سابق من العام الماضي. ويعاني لبنان نزيفاً في احتياطياته من العملة الصعبة، الأمر الذي يجعله عاجزاً عن توفير المواد الأساسية، بما يتم استيراد معظمها من الخارج، بما في ذلك القمح. وحدد وزير الاقتصاد رאוول نعمة سعر وزن الخبز "الأبيض"، بمبلغ 2250 ليرة بعد أن كانت تبلغ 2000 ليرة، للربطة وزن 900 غرام كحد أدنى.

والليرة اللبنانية مربوطة رسمياً عند 1507 للدولار، لكن يجري تداولها الآن في السوق السوداء عند حوالي 8400 ليرة لكل دولار، بعد انخفاضات حادة في الأيام الماضية. وفي يونيو، كانت الحكومة اللبنانية أعلنت رفع سعر الخبز المدعوم جزئياً، بنسبة 33 في المئة.

وتخيم على لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، ويرجح أن تتفاقم في ظل ضبابية المشهد السياسي وعجز الفرقاء عن تشكيل حكومة، بعد استقالة حكومة حسان دياب عقب انفجار بيروت.

احتجاجات الناصرية تكشف تضامن الجيش العراقي مع المتظاهرين

قوة من الفرقة التاسعة تواجه قوات مكافحة الشغب بالرصاص الحي



جزء من القوات العراقية معباً ضد المحتجين

البدء في التحضير للانتخابات المبكرة التي يفترض أن تجرى في يونيو المقبل، لكن المؤشرات توحي بإمكانية تأجيلها بضعة شهور.

وتميزت احتجاجات الناصرية بطابع مناهض لجميع مظاهر العمل السياسي والمليشيات الموالي لإيران، إذ أحرق وهدم مظاهروها مقرات جميع الأحزاب ومنعوا انشطتها.

ويقول مراقبون إن الصدر والأطراف التابعة لإيران يتحركون للسيطرة على الناصرية قبل انطلاق عمليات التحشيد للانتخابات، حيث تلعب هذه المدينة دوراً مؤثراً في توجيه البوصلة الانتخابية.



هادي العامري

مستعدون لإنهاء
التحركات المشبوهة
حفاظاً على مصالحنا

وليس واضحاً ما إذا كان موقف الكاظمي سينتهي عند حماية الجنود الذين تدخلوا لصالح المتظاهرين، أم أنه سيمتد لمساندة متظاهري الناصرية أمام هجمات الصدر والمليشيات التابعة لإيران، وفي مقدمتها منظمة بدر.

وأعلن تحالف النصر بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي "رفضه واستنكاره لاستمرار إراقة الدم في ذي قار، باعتباره انتهاكاً لكرامة الشعب وأماله، ولقيم الدولة وأمن المجتمع"، ودعا إلى "وقفة جادة لإعادة تقييم الأوضاع وضبطها، وتصحيح المسار الخطي الرحلة الانتقالية بأقل الأضرار ووفق التزامات واضحة وجادة للانتقال إلى مرحلة دائمة تحقق طموحات الشعب".

وطالب تحالف العبادي "الحكومة والقوى السياسية بحمل مسؤولياتها لتخطي المرحلة الانتقالية بأقل الأضرار ووفق التزامات واضحة وجادة للانتقال إلى مرحلة دائمة تحقق طموحات الشعب".

متظاهرون في محافظة ذي قار بـ"تصعيد غير مسبوق" لاحتجاجاتهم، إذا لم يتم الإفراج عن زملائهم الذين اعتقلوا خلال الأيام الماضية.

وقال المتظاهرون في بيان "الحكومة لم تف بتعهداتها الخاصة بإرساء الاستقرار في الناصرية بل زادت النار حطباً فكانت ضد شعبها وعونا للفاستين".

واشترط البيان، لوقف الاحتجاجات، إطلاق السلطات سراح جميع المتظاهرين وإسقاط التهم الكيدية عنهم ووقف حملات ملاحقة الناشطين في الحراك الشعبي الاحتجاجي.

وأضاف البيان "إذا حصل عكس ذلك، فإننا على أتم الجاهزية والاستعداد للتصعيد بقوة أكبر لم تشهدنا الحكومة من قبل".

وأما العجز عن إنهاء الاحتجاجات، فتحاول أطراف سياسية إضفاء بعد طائفي عليه، وعدت جهات مجهولة إلى تسريب إشاعة مفادها أن أحد ضباط قوة الجيش التي تدخلت لصالح المتظاهرين في الناصرية يدعى "عمر"، للدلالة على أنه سني وتدخل بدافع طائفي ضد قوات تابعة لسلطة شيعية. وقشلت هذه المحاولة عندما تبين أن أمر القوة الذي أصدر أمراً مباشراً بالتدخل لحماية

المتظاهرين هو شيعي واسمه "علي".

وقالت المصادر إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمر بإطلاق سراح أفراد قوة الجيش في الناصرية فوراً، وفتّح تحقيق موسع لمعرفة أسباب تدخلهم وأسباب التحقيق معهم خارج الضوابط.

وأذكي تدخل الجيش حماسة واسعة بين العراقيين في مواقع التوصل الاجتماعي. إذ كتب نشطاء بأن هذه الحادثة دليل على أن المتظاهرين ليسوا لوحدهم.

وتعيش الناصرية منذ أيام على وقع معلومات بتحرك مليشيات موالية لإيران لتصفية حركة الاحتجاج قبل

موجة الاحتجاج الجديدة التي انطلقت قبل أيام في مدينة الناصرية بجنوب العراق، شهدت ظاهرة غير مسبوقة بالبلد تمثلت في انحياز الجيش للمتظاهرين ضد قوات مكافحة الشغب التي حظيت بمساندة بعض كبار قادة المليشيات الشيعية، وذلك بالتزامن مع احتفال الجيش العراقي بالذكرى المئة لتأسيسه وما شهدته من دعوات ومطالبات لهذا الجيش العريق باستعادة هيئته واستئناف الاضطلاع بدوره الوطني، بعد التراجع الرهيب الذي طاله منذ سنة 2003.

الناصرية (العراق) - أصدر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمراً

خاصاً بالإفراج عن ضباط وجنود في الجيش العراقي جرى احتجازهم إثر تدخلهم لصالح المتظاهرين ضد قوات مكافحة الشغب في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق التي تشهد عودة قوية للتظاهرات، بعد أن كانت المدينة إحدى أكبر مراكز انتفاضة أكتوبر 2019 التي عمت أغلب مدن جنوب ووسط العراق، وتواصلت لعدة أشهر ورفضت خلالها مطالب تتعلق بتحسين ظروف العيش وتوفير مناصب العمل ومحاربة الفساد. ولم تلبث أن تدرجت نحو رفع شعارات منادية بإسقاط النظام برمته وإنهاء سيطرة إيران عبر أذرعها المحلية من أحزاب دينية ومليشيات شيعية على القرار السياسي والاقتصادي والأمني العراقي.

وبدأت التطورات الجديدة في الناصرية عندما اعتقلت قوات الأمن أحد المتظاهرين في الناصرية ما أثار موجة من الغضب في أوساط المحتجين المrapطين في ساحة الحويي، مركز التظاهرات الرئيسية في المدينة.

وتدخلت قوات مكافحة الشغب بالهراوات لتفريق المتظاهرين الذين طالبوا بإطلاق سراح زميلهم، حيث تطور الأمر إلى اشتباك مباشر. وعندما استخدمت المواجهة، تدخلت قوة من الجيش العراقي تتبع للفرقة التاسعة وأطلق عناصرها النار لفض الاشتباك ومنع قوات مكافحة الشغب وقوات الشرطة الاتحادية من البطش بالمتظاهرين.

وقال شهود عيان إن الجيش مكّن المتظاهرين من طرد قوات مكافحة الشغب والشرطة الاتحادية إلى خارج ساحة الحويي، والعودة إلى تنظيم صفوفهم في داخلها، وتحصين موقع الاعتصام الخاص بهم.

وتسبب هذا الوضع في إغضب مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري الذي يقول المتظاهرون إنه يحرض قوات مكافحة الشغب ضدهم، وهادي العامري زعيم منظمة بدر الذي يقولون إنه يشجع الشرطة الاتحادية بسبب نفوذه الكبير بين ضباطها وأفرادها، على سحق المراكين في الاحتجاجات.

ويتهم متظاهرو الناصرية الصدر بركوب موجة التظاهرات ومحاولة تجبيرها لحسابه، بينما يتحدثون علناً عن قيادة العامري الشخصية لعمليات خطف وتعذيب وقتل زملائهم. ومنذ أسابيع يتراشق المتظاهرون كلاماً مع

المزاج التصالحي في الإقليم يحيي أمل إيران في فتح حوار غير مشروط مع السعودية

طهران - كثّفت إيران بشكل لافت من دعواتها للحوار مع السعودية، وذلك في محاولة للاستثمار في المزاج التصالحي السائد في المنطقة والذي وقفت الرياض وراء إنشاعته بقيادتها مساراً للمصالحة بين قطر والدول التي قاطعتها في وقت سابق اعتراضاً على سياساتها المضادة لأمن المنطقة واستقرارها.

وانضمّ الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدني نجاد إلى دعاة الحوار مع السعودية معتبراً أن التعاون بين بلاده والمملكة من شأنه تغيير أوضاع المنطقة واتاحة المجال لإحلال السلام والإعمار والتطور لكل بلدانها.

ويبدو اهتمام طهران بالتحاور مع الرياض على طريقتها ووفق تصوّرها نابعا من حاجتها إلى التهدئة في مرحلة حساسة بفعل ما يجري خلالها من تغييرات متسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

ويبدو اهتمام طهران بالتحاور مع الرياض على طريقتها ووفق تصوّرها نابعا من حاجتها إلى التهدئة في مرحلة حساسة بفعل ما يجري خلالها من تغييرات متسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

ويبدو اهتمام طهران بالتحاور مع الرياض على طريقتها ووفق تصوّرها نابعا من حاجتها إلى التهدئة في مرحلة حساسة بفعل ما يجري خلالها من تغييرات متسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

ويبدو اهتمام طهران بالتحاور مع الرياض على طريقتها ووفق تصوّرها نابعا من حاجتها إلى التهدئة في مرحلة حساسة بفعل ما يجري خلالها من تغييرات متسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

وينعكس ذلك الاهتمام في تعدّد الأصوات المروجة للتهدئة والداعية للحوار، بالاعتماد على مسؤولين حاليين وسابقيين، وحتى على شخصيات فكرية من داخل السلطة وخارجها، ليصبح الأمر بذلك أشبه بحملة منسّقة إيرانية قطرية هدفها التأثير في الموقف السعودي المانع لأي حوار أو مصالحة مع إيران دون إقدام الأخيرة على تغييرات جذرية في سياساتها الإقليمية.

من المستبعد أن تتعاطى السعودية مع إيران كتعاطيها مع الملفين القطري واليميني، وحتى التركي

ويتضمّن انخراط نجاد المنتمي لمعسكر المحافظين الموجود خارج دائرة السلطة منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية سنة 2012 أمام مرشح "المعتدين" آنذاك والرئيس الحالي حسن روحاني، رسالة بأن إيران بمحافظتها و"معتدليتها" تريد الحوار مع السعودية، ولا يبدو تكثيف تلك الدعوات الإيرانية، في هذا التوقيت بالذات، منفصلاً عن التغييرات الهامة في المشهد الإقليمي والدولي، سواء لجهة التطورات العميقة التي حدثت مؤخراً في علاقة إسرائيل بعدد من بلدان المنطقة، أو لجهة انتقال الولايات المتحدة من حكم الجمهوريين بقيادة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، إلى حكم الديمقراطيين بقيادة الرئيس المنتخب جو بايدن.

وتخشى إيران من تشكل جبهة واسعة مضادة لها تشترك فيها إسرائيل مع عدد من بلدان المنطقة، وتعمل من خلال دعواتها للحوار على محاولة إضعاف تلك الجبهة وتثبيت عزيمة الدول المشكلة لها على المواجهة والتصدي للسياسات الإيرانية.

وفي المقابل يتوقّع الإيرانيون أنّ للسعودية هواجس من إزاحة حليفها الكبير دونالد ترامب من حكم الولايات المتحدة وعودة الديمقراطيين إلى البيت الأبيض، وأن من شأن ذلك أن يبلن موقف المملكة من إيران ويدفعها إلى قبول التحوار بهدف التخلص من ملف خلافي آخر على غرار الملف القطري، وأيضاً الملف اليمني في ما يتعلّق بالخلافات الحادّة التي كانت قائمة داخل معسكر



خطوات متناقصة

موظفون عراقيون بلا رواتب منذ تسعة أشهر

وأوضح أنّ "الموظفين الذي تظاهروا حصلوا على موافقات أصولية بالتعيين كمتعاقدين مع وزارة الكهرباء، ويفترض أن يحصلوا على جميع الحقوق".

ويعاني العراق من أزمة مالية حادة بسبب تراجع إيرادات النفط إثر انخفاض أسعاره في الأسواق العالمية، أثّرت على التوقيينات الزمنية لصرف رواتب الموظفين.

والعراق هو ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية، بمتوسط يومي يبلغ 4.6 مليون برميل في الظروف الطبيعية، ويعتمد على الخام لتوفير أكثر من 90 في المئة من إيراداته.

تخصيصات.. المئات من العاملين بنظام العقود مع وزارة الكهرباء يعانون ظروفًا معيشية صعبة.

وأوضح الساعدي أنّ "مطالب المتظاهرين تتلخص بصرف الرواتب المتأخرة، وتضمن فقره في مشروع قانون الموازنة الذي يناقشه البرلمان، بضمن تثبيتنا الدائم (على قوائم موظفي) وزارة الكهرباء".

ورداً على مطالبة البرلمان بالتدخل لصرف الرواتب، قال جمال المحمداوي عضو لجنة الطاقة في البرلمان إنّ "اللجنة ستعمل على تضمين حقوق المتعاقدين من الموظفين مع وزارة الكهرباء في الموازنة".

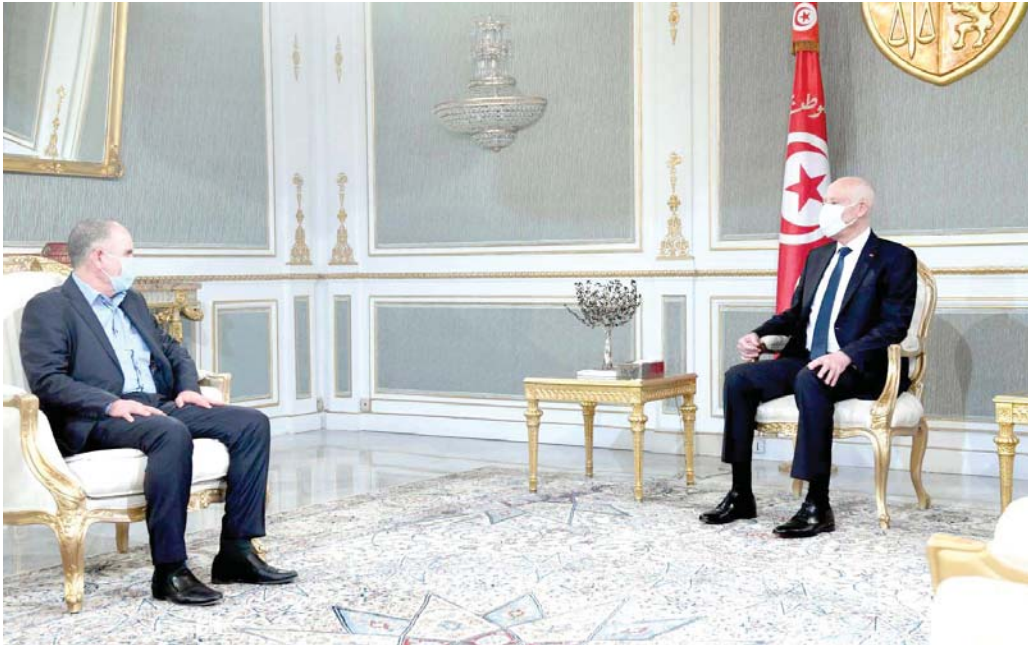
بغداد - تظاهر المئات من الموظفين المشتغلين بنظام العقود مع وزارة الكهرباء العراقية، الاثنين، وسط العاصمة بغداد مطالبين الحكومة والبرلمان بدفع رواتبهم المتأخرة منذ أبريل 2020.

واحتشد المتظاهرون أمام أحد مداخل المنطقة الخضراء وطالبوا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي بالتدخل لحل أزمتهم.

وقال جمال الساعدي، أحد المتظاهرين، لوكالة الأناضول "نطالب بصرف رواتبنا المتوقفة منذ أبريل ولغاية الآن، بحجة عدم وجود

قيس سعيد يخرج اتحاد الشغل بشروط الحوار الوطني

المنظمة النقابية تستجيب لطلب الرئيس بإشراك الشباب في الحوار تجنباً للصدام



بدأت معالم الحوار الوطني المزمع إجراؤه في تونس تتوضح إثر إعلان اتحاد الشغل، المركزية النقابية في البلاد، عن الآليات التي سيتم اعتمادها لضمان مشاركة الشباب في هذا الحوار، في خطوة تستهدف إزالة العقبات التي جعلت شبح فشل هذا الحوار يخيم على المشهد قبل حتى بدايته بعد تمسك الرئيس قيس سعيد بمشاركة الشباب واستمرار التجاذبات السياسية بشأن هذا الاستحقاق.

آمنة جبران

تونس – كشف توصل الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية ذات التأثير القوي في البلاد، إلى المعايير والصيغة التي ستضمن مشاركة الشباب في الحوار الوطني، عن مساعي المنظمة لتذليل العقبات لإنجاح الحوار وتجنب بؤار صدام مع الرئيس قيس سعيد الذي أبدى موافقة مشروطة بحضور ممثلين عن الشباب من كل الجهات في الحوار المرتقب.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الرسمية، الأحد، بأن "آلية تشريك الشباب في الحوار الوطني المرتقب تنظيمه قريبا ستتحكم إلى تمثيل هذه الفئة العمرية ضمن الوفود المشاركة من المنظمات والأحزاب".



واعتبر الطاهري أن "تشريك الشباب في الحوار المزمع تنظيمه بإشراف رئاسة الجمهورية إجراء مهم"، لافتا إلى أن "الهدف من الحوار هو إرساء الديمقراطية الاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق طموحات الشعب في الشغل والكرامة والعدالة الاجتماعية".

وبعد منحه الضوء الأخضر في نهاية ديسمبر الماضي، للبدء في ترتيبات الحوار الوطني في مسعى لإيجاد حلول للأزمة التي تواجهها البلاد، دعا الرئيس التونسي إلى مشاركة الشباب في أشغال الحوار الذي ستشارك فيه بموازة ذلك أحزاب ومنظمات من كل مناطق البلاد بهدف "صحيح مسار الثورة التي انخرقت عن أهدافها بعد عقد من اندلاعها".

ويهدف الحوار، حسب الرئاسة التونسية، إلى إقرار إصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية، بينما تشهد البلاد موجة احتجاجات في العديد من المناطق مددة بسوء الخدمات العامة والتهميش وتفشي البطالة والفساد.

والتوافق على عقد اجتماعي كبير لإخراج البلاد من الوضع المازوم الذي تمر به".

طرابلس – اصطدم إعلان وزير الداخلية بـ"حكومة الوفاق" الليبية، واجهة الإسلاميين في البلاد، فتحي باشاغا عن عملية أمنية لـ"محاربة الجريمة المنظمة ومهربي البشر" برفض وزارة الدفاع التي يفودها صلاح الدين النمروش الذي يعد ذراع أنقرة العسكري حاليا في ليبيا.

ويرى مراقبون أن عملية "صيد الأفاعي" التي أطلقها باشاغا، وزعم أنها جاءت بسبب الخلل الأمني الذي خلفه هجوم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في العام 2019 من أجل السيطرة على العاصمة طرابلس، نههد بتحجيم نفوذ ميليشيات طرابلس وكذلك الزاوية والزنتان.

وقالت وزارة الدفاع في "حكومة الوفاق" في بيان لها مساء الأحد إنه لم بقع التنسيق المسبق معها أو اطلاعها على العملية الأمنية التي أطلقها باشاغا. وأضافت الوزارة أن هدفها الأساسي هو "حماية الوطن من خلال توحيد جهود المؤسسات الأمنية والعسكرية في مكافحة الإرهاب والتطرف ومحاربة الاتجار بالبشر عبر حدودها والجريمة المنظمة، حيث يخضع عملها لنظام مدد ودقيق مبني على تخطيط مسبق لأي عملية تقوم بها".

وطلبت جميع "الجهات ذات الاختصاصات الأمنية التنسيق المسبق مع الوزارة بمؤسساتها العسكرية والأمنية، لضمان الحصول على نتائج حقيقية تحقق الأمن والأمان لجميع المواطنين في بلدنا، وتحفظ سيادة الوطن ومؤسساته".

وتستود مخاوف من أن تؤدي العملية الأمنية التي أطلقها باشاغا، الذي قال إنها تستهدف محاربة الجريمة المنظمة ومهربي البشر وتجار الوقود، إلى تاجح الصراعات بين الميليشيات والقوى الموجودة غرب ليبيا.

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجويلي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

ورغم تعدد المبادرات لإطلاق الحوار، تراهن الأوساط السياسية على مبادرة الاتحاد لدوره الوزن في المشهد التونسي، وسبق أن نجح في لعب دور الوسيط، وساهم في تقريب وجهات النظر بين الأحزاب وتخفيف حالة الاحتقان في أزمات سابقة.

وحسب المتابعين، فإن اتحاد الشغل يتعرض لضغوط كبيرة لأجل المساهمة في إدارة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخاتقة والتوصل إلى حلول عاجلة تلبي رغبات المواطنين الذين يشكون من غلاء المعيشة والتهميش، لذلك فهو مطالب بتجنب التصعيد وإبداء اللبونة مع جميع الأطراف بهدف حلحلة الأوضاع.

ولفت مصطفى عبدالكبير، الناشط الحقوقي والمحلل السياسي، إلى أن "الاتحاد يتعرض إلى ضغوط كبيرة من طرف القواعد ومن طرف المواطنين من أجل التحرك ووضع حد لما هو حاصل في البلاد من إخفاقات على كل المستويات".

وأضاف عبدالكبير في تصريح يعيش أزمة ثقة لدى بعض الأطراف السياسية التي تعتبره منظمة مسببة غير محايدة وتدفع باتجاه تنويع الأطراف والمفاعلين حتى لا تخسر الكثير، كما أن رئيس الجمهورية بحد ذاته يتناول الحوار من زاوية أخرى ومن منطلقات مغايرة للعديد من الأطراف السياسية المكونة للحزام الحكومي".

واستدرك "الحديث عن حوار وطني كحوار الرباعي لسنة 2014 هو في حد ذاته مجازفة". واستنتج أن "تشريك الشباب في الحوار أمر حتمي ومفروض على الجميع، وأن الاقتصاد على المنظمات الكبرى هو الفشل بعينه".

وكان اتحاد الشغل قد لعب دورا محوريا بمعية عدد آخر من المنظمات الوطنية، في الحوار الوطني لعام 2013، والذي جنب البلاد صراعا حادا بين الفرقاء السياسيين عبر وضع حكومة

عملية باشاغا الأمنية تصطدم برفض وزارة الدفاع

تم توقفت لأسباب يجب معالجتها قبل البدء بأي عمل، لأن مبدأ الاستثمارية شرط أساسي لتحقيق النجاح والمحافظة عليه" في إشارة صريحة إلى رفض أمر غرفة العمليات المشتركة للعملية الجديدة.

ويبدو أن هذا التناغم في المواقف، الذي بدا على النمروش والجويلي هذه المرة رغم الخلاف السابق بينهما والذي أثير حول تعيين النمروش في منصب وزارة الدفاع، يأتي للسبب نفسه وهو حماية الميليشيات التي قد تطالها إجراءات أمنية.

ويرى مراقبون أن الجويلي من خلال تلميحه لرفض العملية التي أطلقها باشاغا يرفض المساس بميليشيات مدينة الزنتان التي يتحدر هو نفسه منها.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن النمروش يقف في مواجهة أي تحرك ضد ميليشيات الزاوية خاصة أن وزير الدفاع في "حكومة الوفاق" يعد من المحسوبين على "كتائب ثوار ليبيا" ومركزها مدينة الزاوية.

وقان وزير الداخلية في "حكومة الوفاق" قد أعلن الأحد عن انطلاق عملية "صيد الأفاعي" وذلك بعد يومين من تأكيد أن هذه الحملة ستكون مدعومة من تركيا داعيا الولايات المتحدة لمساعدته وذلك في حوار له مع وكالة "أسوشيتد برس".



تحرك باشاغا قد ينزل بالغرب الليبي للفوضى مجددا

الغياب المتجدد للرئيس تبون يفتح باب التأويلات السياسية في الجزائر استمرار التعتيم حول الوضع الصحي للرئيس الجزائري يعمق أزمة الثقة

تدعو إلى ضرورة تفعيل الشغل الرئاسي وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة. وباستثناء التصديق على قانون الموازنة العامة والوثيقة الدستورية الجديدة، وقانون الانتخابات المنتظر سنة تحسبا لحل البرلمان والبلديات وتنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مبكرة، لم يظهر تبون في أي نشاط رسمي، وحتى الأجندة التي روج لها أنصاره لم يُنجز منها شيء، ما عدا بعض الإقالات التي مست هرم بعض الدوائر في المؤسسة العسكرية قيادة القوات الجوية ومديرية الاستخبارات الخارجية.

والج تبون في تصريحه الأخير في مطار بوفاريك إلى التناغم بين الرئاسة وقياة الجيش، درعا للتأويلات التي تحدثت عن وجود خلافات بينه وبين قائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقرiche، وذلك بقوله أن "مؤسسات الدولة قائمة ومستمرة وعلى رأسها مؤسسة الجيش سليل جيش التحرير الوطني".

كما أبرز الرئيس الجزائري انتقادا مبطنا للحكومة بقوله "الحكومة لها ما لها وعليها ما عليها"، وهو يجسد رغبته في إجراء تغيير حكومي عميق على طاقم عبدالعزيز جراد، بعد الاختلالات التي سجلت في أداء بعض القطاعات الوزارية، غير أن الوضع الصحي حال دون تحقيق رغبته إلى حد الآن.

وكانت حكومة عبدالعزيز جراد قد جاءت في ظروف مغايرة، كانت فيها السيطرة لجناح القائد السابق للجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، حيث تذكر مصادر مطلعة أن هوية الطاقم الوزاري تعود إلى نفوذ جنرالات صاروا من الماضي.

فيه صراع النفوذ المالي والسياسي أركان حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج. و تتوجس بعض الميليشيات على غرار ميليشيات طرابلس والزنتان والزاوية من أن تقلص هذه العملية نفوذها.

ويتوقع مراقبون أن تدعم ميليشيات مصراة هذه العملية تمهيدا لإضعاف بقية التشكيلات العسكرية التي تنافسها غربي البلاد خاصة أن لمصراتة التي يتحدر منها باشاغا نقلها العسكري والسياسي والاقتصادي المهم.

وقال الجويلي إن "التعاون بين الجهات العسكرية والأمنية ووزارة العدل ضرورة قصوى لا غنى عنها لتحقيق الاستقرار والقضاء على المجرمين، وضرورة وجود تنسيق مسبق، يضم وزارة الداخلية ووزارة العدل و أمري المناطق العسكرية، وأمر القوة المشتركة لوضع خطة متكاملة حتى يحقق هذا التعاون أهدافه الكاملة".

وقال بيان للمكتب الإعلامي لوزارة الدفاع بـ"حكومة الوفاق" في وقت متأخر من مساء الأحد إن الجويلي "استعرض عدداً من العمليات التي قامت بها القوة المشتركة لمكافحة تهريب الوقود ومنع الاعتداء على الأملاك العامة التي حققت نتائج متميزة ومتقدمة برغم قصر المدة،

وطلبت جميع "الجهات ذات الاختصاصات الأمنية التنسيق المسبق مع الوزارة بمؤسساتها العسكرية والأمنية، لضمان الحصول على نتائج حقيقية تحقق الأمن والأمان لجميع المواطنين في بلدنا، وتحفظ سيادة الوطن ومؤسساته".

وتستود مخاوف من أن تؤدي العملية الأمنية التي أطلقها باشاغا، الذي قال إنها تستهدف محاربة الجريمة المنظمة ومهربي البشر وتجار الوقود، إلى تاجح الصراعات بين الميليشيات والقوى الموجودة غرب ليبيا.

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجويلي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

صابر بليدي

الجزائر – سافر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى ألمانيا في رحلة علاجية جديدة يجهل المدة التي ستستغرقها، وعاد معها الحديث عن الوضع الصحي الحقيقي للرجل، ومدى قدرته على أداء مهامه الدستورية في المستقبل، ومستقبل مؤسسة الرئاسة، وانعكاس الغياب على أداء المؤسسات الرسمية الأخرى، خاصة في ظل الغموض الذي يكتنف مصير حكومة عبدالعزيز جراد.

وأعلن تبون، في تصريح أدلى به في القاعة الشرفية لمطار بوفاريك العسكري بالقرب من العاصمة، أنه "بصد العودة إلى ألمانيا من أجل استعمال العلاج، طبقا لتوصيات الفريق الطبي، في ما يتصل بإصابته على مستوى الرجل، وهو الأمر الذي قد يستدعي عملية جراحية طفيفة".

وبدا أن الرجل يجهل المدة التي ستستغرقها الفترة العلاجية الجديدة، حيث صرح أمام مودعيه من مسؤولي المؤسسات المدنية والعسكرية، بأنه "لا يعرف الوقت الذي يستغرقه العلاج، وأنه يتمنى العودة القريبة إلى البلاد".

وفيما بدت على تبون، خلال الظهور المسجل منتصف الشهر الماضي، على حسابه الشخصي في تويتر، ملامح الإصابة بجلطة دماغية، يتمسك الإعلام الرئاسي بفرضية الإصابة بوباء كورونا، وهو ما كرسته بعض الرسائل الدبلوماسية التي وردت إليه من بعض قادة وملوك دول العالم.

وذكرت تسريبات، تم تداولها على نطاق واسع، أن الفريق الطبي الألماني الذي رافقه خلال عودته إلى الجزائر كان

تمنيت لو فاز ترامب... فائزة رفسنجاني تثير جدلا في إيران

المحافظون يصفون الإصلاحيين بمرتزقة العقوبات الأميركية



بومبيو: طهران خرقت اتفاق حظر الأسلحة الكيميائية

طهران - جدد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، اتهامه لطهران بانتهاك اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، بعد رفع السرية عن معلومات تفيد باستخدام إيران أسلحة من هذا النوع في العراق وليبيا ونستراها عن امتلاك منشآت لإنتاجها. وقال بومبيو على تويتر، الإثنين، إن "إيران تاجرت بالأسلحة الكيميائية المحظورة في ليبيا واستخدمتها في العراق قبل سنوات".

ورفع وزير الخارجية الأميركي الستار عن تقرير يتهم إيران بإرسال أسلحة كيميائية إلى ليبيا في الثمانينات أثناء حربها مع تشاد، حيث تم اكتشاف أسلحة من هذا النوع عليها كتابات بالفارسية في الأراضي الليبية بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

واتهم التقرير إيران باستعمال غاز الخردل المحظور في مدينة البصرة خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

وكان مفتشو الأمم المتحدة قد اكتشفوا في العام 1991 قذائف هاون كيميائية في محافظة المنفى العراقية، قال مسؤولون عراقيون إنها تابعة للجيش الإيراني.

وأورد بومبيو رابط التقرير الذي أصدرته الإدارة الأميركية العام الماضي بشأن امتثال الدول لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، حيث يتهم نص التقرير إيران بعدم إعلانها امتلاك منشآت لإنتاج أسلحة كيميائية.

ووقعت إيران عام 1993 على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، والتي تلزم جميع الموقعين بتقديم تقرير عن جميع الأنشطة المتعلقة بتصنيع واستيراد هذه الأسلحة منذ سنة 1946.

وانتهت الخارجية الأميركية طهران بإنتاج مواد كيميائية لمكافحة "الشغب" كالتقارب الدخانية والبخاخات الكوية، لاستخدامها في قمع الاحتجاجات.

وأشارت تقارير غربية سابقا إلى أن الحرب مع العراق التي دامت تقريبا ثماني سنوات، حفزت طهران على تطوير برنامجها للأسلحة الكيميائية الدفاعية وأنها تمتلك بالفعل قاعدة تقنية عالية لتطوير هذا البرنامج الذي يهدد أمن المنطقة.

طلبات اللجوء إلى ألمانيا تتراجع

في عام 2015، ثم 700 ألف في عام 2016. وتسبب العدد الهائل من المهاجرين بانقساف في البلاد وساهم في صعود حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف المناهض للهجرة والأجانب. وردت الحكومة الألمانية بتشديد شروط الهجرة إلى البلاد وزيادة عمليات ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين أو اللاجئين المدانين بارتكاب أعمال عنف.



هورست زيهوفر
التراجع يظهر أن
إجراءات لضبط الهجرة
تغطي نتائج

وواجه قرار السماح مجددا اعتبارا من يناير 2021 بعمليات الترحيل إلى سوريا التي تشهد حربا. انتقادات شديدة من قبل جمعيات توكيد الحكومة أنها لا تشمل إلا هؤلاء الذين يعتبرون "خطرين".

واعترفت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان "بيرو - اسيل" أن تراجع الطلبات عام 2020 ناجم عن "إغلاق مشد للحدود الأوروبية".

وقالت الجمعية إن العديد من المهاجرين "عالقون وسط البؤس" حاليا في برد الشتاء في البوسنة بعد حريق مخيمهم، "بينما تظهر هذه الأرقام أن لدى ألمانيا مكانا لاستقبالهم".

ستنصت في نهاية المطاف

في إيران، قائلة "أخطانا كما أخطا الشاه ولسنا نظاما دينيا.. ولا نظاما ثوريا"، مشددة على أن "الأنظمة لا تستطيع الدفاع عن الأيديولوجيات، لأنها ستصبح أدوات لإساءة الاستخدام".

ويرى مراقبون أن تصريحات هاشمي تعبر عن رأي المعارضة الإيرانية التي تختزل مطالبها في إسقاط النظام.

ولاقت الشعارات التي ترفعها المعارضة الإيرانية ترحيبا من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته حين قال "لا بد من دعم المعارضة في الداخل، وسندعما". ويرى مراقبون في رحيل ترامب عن البيت الأبيض انتكاسة لأمالهم في التغيير وأن رهان طهران على مرحلة "الصبر الإستراتيجي"، أي فترة أربع سنوات من حكم ترامب قبل الانفراجة، قد نجح.

ويعيش النظام الإيراني أزمة سياسية عميقة داخل مؤسساته، إلى جانب الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخانقة التي دفعت الشعب إلى المطالبة بإسقاط النظام، لكن سطوة الحرس الثوري الإيراني أجهضت إلى حد الآن ذلك المسعى.

وأكدت أنه في حال استمرار الأوضاع الراهنة فلا مبرر للمشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة، مضيفة "التصويت عمل يأتي في إطار تأييد الأوضاع الراهنة السيئة وخداع السلطات والمسؤولين للاستمرار في هذه السياسات والمسارات الخاطئة".

وعن كيفية الخروج من الأزمات الحالية، لاسيما في ما يخص العلاقة مع الولايات المتحدة، قالت هاشمي "الحوار غير المباشر بين إيران والولايات المتحدة ذهب في اتجاه غير عقلاني. ويغذي الجانبان هذه اللعبة السخيفة. لو كنت صاحبة القرار لتابعت فتح السفارة الأميركية في طهران، وكذلك السفارة الإيرانية في واشنطن، دون أي مفاوضات".

ولفائزة هاشمي تصريحات كثيرة تنتقد فيها النظام الإيراني، كان آخرها وأكثرها حدة ما صرحت به يوم 30 يونيو الماضي، في لقاء عبر الإنترنت، لمركز جامعة ستانفورد للدراسات الإيرانية، حينما أشارت إلى الضغوط التي تتم ممارستها على النساء والوضع السياسي

إيران بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في ديسمبر 2017 ونوفمبر 2019.

وقالت "إنشاء كل هذه الاحتجاجات التي شهدتها الشارع، لم يرد أحد الموت لأميركا؛ لأنه على أي حال لا وجود لعلاقات مع أميركا، وسياساتنا المغلوطة على المستوى الدولي والإقليمي، والتي أصبحت كلها كارثية، يجب عدم تحميل مسؤوليتها للطرف الآخر، نحن الذين نجلب إلى أنفسنا الكوارث".

ويرجع النظام الإيراني فكرة أن العقوبات الأميركية كانت وراء تدهور أوضاع الإيرانيين الاقتصادية والاجتماعية، فيما لم يعد هذا الجبر يجد أذانا صاغية لدى المواطنين.

وفي يوليو الماضي قالت هاشمي إن إيران تمر بحالة "انهيار اقتصادي وسياسي وثقافي"، داعية المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إلى التقني، في تصريحات غير مسبوقة. وأضافت "إذا لم يحدث شيء في البلاد فذلك بسبب عدم رغبة الناس في الإطاحة بالنظام"، لأن "من جرب المحرّب حلت به الندامة".

رفسنجاني -وهو رئيس مجلس بلدية طهران- رسالة مفتوحة، داعيا إياها إلى "الاعتذار".

وقال محسن رفسنجاني -الذي يطمح إلى الترشح للانتخابات الرئاسية عام 2021- لشقيقته "مقابلتك أحرزت محبي آية الله هاشمي وأعضاء الأسرة".



محسن رفسنجاني
أدعوك إلى تصحيح
كلامك والاعتذار
عن هذا الموقف

وأضاف "صحيح أنه خلال السنوات الأخيرة قد أخذت سلوكيات خاطئة معك وأسرتك وابنتك، لكن ذلك لا يشكل سببا في الرهان على رئيس بلد أجنبي"، داعيا إياها إلى "تصحيح كلامها والاعتذار عن هذا الموقف".

وفي جزء من تصريحاتها رفضت فائزة هاشمي أن يتم تسجيل الوضع الاقتصادي السيء باسم "العقوبات"، مشيرة إلى الاحتجاجات التي شهدتها

أدوار جديدة للمرأة داخل الكنيسة الكاثوليكية

يحملن شهادات دكتوراه في علوم الدين كلفن بين عشية وضحاها بمهام الطبخ أو الغسيل". وتضيف "وراء كل هذا توجد فكرة أن قيمة المرأة أدنى من قيمة الرجل، ولا سيما في الكنيسة الكاثوليكية التي تعطي دورا للمرأة في الحياة الدينية".

ويقول عالم الاجتماع جوسلين تريكو المتخصصة في المسائل الجندرية في الدين الكاثوليكي بجامعة باريس "يوجد تاريخا انعدام مساواة بين الرجل والمرأة في الحياة الدينية".

ويتابع تريكو أنه عادة ما يتم تكليف النساء بمهام ثانوية، مشيرا إلى أن القس "يتمتع بحرية أكبر في التعبير". ويضيف أن

الراهبات كن في السابق يتمتعن بحرية تنقل أقل من حرية الرهبان. ويوضح عالم الاجتماع "هناك حالة خاصة جدا بشأن

الأساقفة والكاردينالات في بيوتهن الخاصة، يستيقظن قبل الفجر لتحضير فطور الصباح ولا يذهبن إلى النوم سوى بعد أن يقدمن العشاء، وبشرط أن يكون المنزل مرتبا والقياب مغسولة ومكوية".

وتوضح أن كل هذا العمل يؤدي مقابل راتب زهيد أو حتى دون مقابل، وأن الراهبات لا تتم دعوتهن إلى تقاسم الطعام مع الأساقفة.

وتتابع ماري "هل من العادي أن يسخر قديس حياته لخدمة قديس آخر، ولماذا الأشخاص الذين يقومون بالأعمال اليومية يكونون تقريبا من النساء دائما؟". وتشير الراهبة إلى أن بعضهن يتناولن جبوبا لإزالة القلق تساعدهن على مواجهة الوضع. أما الأخت

بول فتشير إلى شكل آخر من التمييز، ويتمثل في تكليف الراهبات الحاملات لشهادات علمية بالأعمال المنزلية. وعن ذلك تقول "أعرف راهبات

الفاتيكان - غير البابا فرنسيس الاثنين قانون الكنيسة الكاثوليكية في خطوة أخرى نحو المزيد من المساواة بين الرجل والمرأة، ما يسمح لها بالقراءة في القداسات والخدمة في الذبح وتوزيع النعائم.

وأضفى البابا بمرسومه الطابع الرسمي على ما كان يحدث بالفعل في الكثير من الدول منذ سنوات. لكن مع هذا التغيير في نصوص القانون الكنسي لن يكون بإمكان الأساقفة المحافظين منع النساء في الإبرشيات التي يرأسونها من أداء تلك الأدوار.

النساء الكاثوليكيات يناضلن لدعم المساواة بين الجنسين، والروح القيادية للنساء داخل الكنيسة مستمرة منذ سنوات

وفي رسالة مرفقة بالمرسوم قال البابا إنه أراد أن يحقق "الاستقرار والاعتراف العام" بالنساء اللاتي يؤديّن تلك الأدوار بالفعل، فيما قال في المرسوم الذي سمي "روح الرب" إنه فعل ذلك بإلهام لاهوتي. وتقتصر مهام الراهبات في الفاتيكان على أدوار قانونية بسبب جنسهن، لذلك نددن بطرؤف العمل "الجائرة" التي يعشنها يوميا. وتقول الأخت ماري "غالبا ما تستغل الكنيسة الراهبات. بعضهن يخدمن



تعديل النظام الانتخابي لتونس بين الجدّية والحسابات الحزبية

القانون بصيغته الحالية يسمح بمشاركة الجميع لكن لا يتضمن أغلبية تحكم ولا معارضة تعارض



اختبار جديد بانتظار القوى السياسية

ويذهب حجيّ إلى أبعد من ذلك، إذ يرى أن هناك دوافع ملحة لإعادة النظر في المنظومة ككل وليس القانون الانتخابي فقط الذي لا يخدم مصلحة أي طرف، قائلا "حتى أصبحنا لا نعرف من في الحكم ومن في المعارضة، والوسائل المتاحة للعمل السياسي لم تكن متساوية، والإصلاح لا يقتصر على المقاعد".



وأضاف "علينا أن نعيد النظر في عدد القوائم المترشحة خارج حدود الوطن، وإذا تركنا الأحزاب تقرر لوحدها، فلن ننجح في المهمة، والكل سيقدر حسب مصالحه وأهوائه، بل لا بد من إشراك خبراء أكاديميين في القضاء والقانون"، واستطرد "الأسلم أن يتم إصلاح المنظومة في سنة 2021 وهو ليس عملا هينا".

ووفق بفون، ثمة مسائل مهمة يجب التفكير فيها بجدية، وهي مراجعة نظام تقسيم الدوائر (27 في الداخل و6 بالخارج) التي رسمت منذ 2011 وتم اعتماد معطيات خاصة بها تعود إلى 2010. لأن هناك إحصائيات جديدة تم القيام بها سنة 2014 لذلك يجب إعادة تقسيم الدوائر الذي قد يعمل من عدد المقاعد داخل مجلس نواب الشعب.

ووضعت الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي، التي رأسها عياض بن عاشور سنة 2011 والتي كلفت بتكوين مؤسسات تشرف على الانتقال الديمقراطي في تونس، نواة القانون الحالي.

ويمنع النظام الانتخابي استفراد أي حزب بغالبية حكم، ويؤدي دوما عبر قانون أكبر البقايا إلى برلمان مفتت لا جامع بين مكوناته سوى التعطيل المتبادل.

وأكد النائب نيل حجيّ عن الكتلة الديمقراطية بالبرلمان في تصريح لـ"العرب"، "أن المتابع للشأن السياسي والانتخابي منذ 2011 إلى اليوم، يلاحظ أن المنظومة الانتخابية تشكو عدة نقائص"، مشددا على مراجعة مسألة تمويل الأحزاب وعلاقتها بالجمعيات، حيث تبين أن الكثير منها يملك أذراعا جمعياتية، فضلا عن تعامل بعض وسائل الإعلام مع القوى السياسية.

وغيرهما لإرساء منظومة انتخابية سليمة.

ويؤكد المحلل السياسي نبيل الراحي أن القانون الانتخابي ليس من مشمولات هيئة الانتخابات، بل من مشمولات مجلس نواب الشعب أو أي مبادرة تشريعية. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الصراع القائم اليوم بين القصبية وقرطاج (الحكومة والرئاسة) يشترط فيه الرئيس قيس سعيد تغيير القانون الانتخابي على أساس الأشخاص وليس القوائم".

ورغم أن القانون الانتخابي الحالي يسمح بمشاركة الجميع، إلا أنه لا يتضمن أغلبية تحكم ولا معارضة تعارض، وهو يساعده حركة النهضة حتى وإن تحصلت على المرتبة الثانية في الانتخابات. ومن هذا المنطلق يقول الراحي إن "تغيير القانون الانتخابي هو الفصل لضمان الممارسة الديمقراطية، ومن ينادون اليوم بالتفكيكات لا يقدمون حلولا، بل يجب أن تكون الانتخابات مبنية على أشخاص وليس على قوائم".

ويتفق المراقبون وخبراء القانون على أن نظام الاقتراع مسألة سياسية ولكن يجب تحديد غايات السياسيين من تعديل هذا النظام لتسهيل مهام وعمل الهيئة، خاصة تغيير نظام العتبات أو توضيح النتائج المنتظرة منه لتساعد الهيئة في ذلك لضمان تعددية واسعة مثلا في البرلمان.

وتطرح مسألة مشاركة المغتربين في الحملات الانتخابية إشكاليات إضافية، ولذلك ترى الهيئة أن الوقت قد حان لإعادة النظر في ذلك ويبدو أن للهيئة تصورا في هذا الشأن. وتظل مشكلة التعامل مع الحساب البنكي الوحيد الذي يرتب الغرامات عاقبا إضافيا فأحيانا يتم غلقه بعد توقف نشاطه بعد الانتخابات البلدية، وقد اعتبر بفون أن هذا أوجد إشكاليات مع وزارة المالية خاصة في مسألة استرجاع المصاريف وطالب بالتنصيص على تولي رئيس القائمة مهمة الوكيل المالي المنتهية مهمته لفض هذا الإشكال. وأشار إلى مشكلة المرشح للانتخابات الرئاسية بالخارج ومنعه من التمويل الأجنبي والتي يجب إعادة النظر فيها وفي مسألة الاقتراع والفرز، مع إعطاء الإمكانية لتصويت التونسيين بالخارج عن بعد أو المراسلة البريدية وحل باب النقاش بشأن هذه الوسائل

في قلب المعركة

تدعو الأوساط السياسية إلى إصلاح المنظومة الانتخابية برمتها بعيدا عن الحلول الترقيعية والوقفية، علاوة عن إشراك مختلف الأطراف في هذه العملية والنظر بعق في القانون الانتخابي لسنة 2014 وقانون هيئة الانتخابات

تتصاعد وتيرة الدعوات المنادية بمراجعة النظام القانوني للانتخابات في تونس، في ظل الواقع السياسي الذي تغذيه الصراعات والمناكفات بين الأحزاب. وبينما تتبنى أطراف فكرة إخفاء تعديلات عميقة على النظام الحالي بعد أن أثبتت الممارسة الفعلية فشله، تذهب جهات أخرى إلى ضرورة إحداث تغيير جذري عله يساهم في إعادة تصحيح مسار ترسيخ أسس الديمقراطية الناشئة.

بصفة إرادية وهو معدل مقبول مقارنة بالعدد المحتمل للناخبين الذي يناهز نحو تسع ملايين ناخب.

ورأى بفون خلال ندوة عقدت في تونس الاثنين حول تقييم المنظومة القانونية للانتخابات، بالأكاديمية البرلمانية، أنه من الضروري وضع شروط لإخفاء موضوعية على الترشيحات في الانتخابات التشريعية وخاصة منها شرط نقاوة السجل العدلي في إطار توصيات تهم المسار الانتخابي العادي والحملة الانتخابية والاقتراع والفرز، فضلا عن أهمية توحيد الجهة القضائية التي يتم اللجوء إليها للطعن في النتائج. وفي ملف الترشيح للانتخابات الرئاسية، يبدو أمر التفكير في أهمية استظهار المرشحين بسجل السوابق العدلية (بطاقة عدد 3) أمرا ضروريا والذي لم يشمل القانون الانتخابي، وهنا يشير بفون إلى أن ضخامة الترشيحات التي انخفضت من 97 إلى 27 ترشحا المرتبطة بمسألة الضمان المالي تتطلب أكثر رقابة لتكون العملية أكثر نجاعة.

وتطرح عملية التزكيات مشكلة أخرى فقد باتت تقليدية، وبالتالي يعتقد بفون أنه يفترض أن يتم اعتماد تطبيق "التزكيات"، الذي أطلقته الهيئة للثقت من صحتها وعددها وشرعيتها، كما أن قبول الهيئة للترشيحات بشكل مباشر بمقرها أعاق عملها وعليه يجب توفير أماكن أخرى لهذه المسألة.

وتحولت الحملات الانتخابية في الداخل في أغلب الأحيان إلى فضاءات أخرى على الإنترنت، ولذلك يجب وضع إطار قانوني لذلك، أولا منها الخاص بالمراقبة الناجعة لوسائل التواصل الاجتماعي وتأخير هذه المسألة بنص قانوني وتوضيح مفاهيم منها مسألة التمويل الأجنبي والإشهار السياسي.

خالد هودي صحافي تونسي

تونس - تشكو المنظومة الانتخابية للانتخابات في تونس من نقائص عدة، جعلتها محل انتقادات لأذعة من موعد انتخابي إلى آخر، ولذلك يجمع المتابعون على ضرورة تغيير أسسها، الأمر الذي يجعل المسألة برمتها محصورة بين جدية الآليات الممكنة لذلك وبين الحسابات الحزبية.

ويناقش الخبراء والمختصون منذ سنوات تداعيات اعتماد نظام الانتخاب النسبي الحالي، والذي أدى إلى الجمود مما أساء إلى الطبقة السياسية وإلى سمعة الأحزاب كما أضعف السلطة الحاكمة والمعارضة. ويرى مراقبون أن دعوات التغيير كان يجب أن تطرح بقوة مع ظهور نتائج تقرير محكمة المحاسبات بشأن مراقبة الانتخابات التشريعية والرئاسية لعام 2019، والتي كشفت خروقات حزبية كثيرة، وأن مسألة إصلاح النظام الانتخابي بمختلف عناصره وفي مقدمتها تعديل القانون الانتخابي باتت ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

دوافع التعديلات

تتزايد الضغوط من أجل الذهاب في هذا التمشي، ولعل اقتراح رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات نبيل بفون لحزمة من التعديلات يعطي دليلا على أهمية الابتعاد عن مربع الجمود. وهو يرى أن الوضع يتطلب معالجة العديد من الاختلالات حتى تساعد في إنهاء حالة التشرذم في الحياة السياسية. ومن بين تلك المطالب، إقرار تسجيل الناخبين في تونس عن بعد خاصة أن هناك نحو 7 ملايين ناخب مسجلين



هل تنشط انتكاسة فرنسا في الساحل تعاون الجزائر وموريتانيا عسكريا؟

لن يساعد سوى على شحن العداء الوطني والديني لدى شعوب المنطقة ضد القوى الأجنبية، ما تستغله الجماعات الإرهابية في تجنيد المزيد من العناصر. ويرأي المسؤولون الجزائريين فإن عسكري المنطقة عبر قواعد أجنبية بداعي محاربة الإرهاب، سيقوّض استقلال البلدان، ويضعها بين فكي كماشية الجماعات المسلحة والتدخلات الأجنبية.

ويؤكد بوقاعدة أن توجه فرنسا لخفض تعداد قواتها في منطقة الساحل والصحراء، يعود إلى تعثر مساعي التمويل، وتزايد الضغوط الداخلية في ظل تسجيل المزيد من الضحايا المادية والبشرية، وعلاقتها بالمعادية لوحدها ومصالحتها وسلسلة الاختطافات التي تحولت إلى ورقة ابتزاز في أيدي الجماعات المسلحة، وتفاقم حالة العداء الشعبي لها في النيجر ومالي.

ورغم أن موريتانيا لم تتعرض لأي هجوم منذ 2011، لكن حدودها مع مالي غير بعيدة عن منطقة الحدود الثلاثة المتهمة، ما يعني أن التهديد قائم خاصة أنها جزء من مجموعة الساحل الخمسة، التي تقودها فرنسا.

بهدف التحكم في الوضع الميداني الحدودي الذي يشكل منطقة عبور للجماعات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة، فضلا عن الاطمئنان عن أمنها الاستراتيجي في ظل ظهور بوادر قيام قواعد عسكرية محاذية للتراب الجزائري، خاصة وأن موريتانيا تمثل بوابة المنطقة الغربية لأفريقيا.

وتعتبر الجزائر أن تدخل فرنسا ذات التاريخ الاستعماري في الساحل

على الأرض، مع تشكيل تحالف مجموعة السة وهي النيجر ومالي وموريتانيا فاسو وتشناد وموريتانيا، الذي تشكل في 2017. في المقابل ترى الجزائر أن تتولى كل دولة من دول الساحل قتال الجماعات الإرهابية داخل أراضيها مع تنسيق استخباراتي وعسكري بين هذه الدول على الحدود.

ويرجع بوقاعدة أن يكون رفع الجزائر لمستوى التعاون العسكري مع موريتانيا



التأهب كلمة سر مواجهة تهديدات الجهاديين

ولفت بوقاعدة إلى أن "التعاون اللافت بين قيادات المؤسسات العسكرية في الجزائر ونواكشوط، يترجم بداية تجسيد سياق الحدود الأمنية التي تبنتها الجزائر في التحورات الدستورية الأخيرة، والتي وضعت رؤية جديدة لمفهومي الحدود والأمنية والحدود الجغرافية، حيث صار بإمكان الجيش الجزائري المشاركة في عمليات خارج الحدود الإقليمية".

وأرجع تعليقه بعدم إدراج التعاون المذكور، في سياق دور جديد يكون بديلا أو مزامحا للنفوذ الفرنسي أو الأمريكي في المنطقة إلى عامل القدرة على الإنفاق والإمكانات المادية واللوجستية، في ظل هشاشة الوضع الاقتصادي لحكومات المنطقة وتقلص مداخيل الجزائر.

وحدد شنقرية، طبيعة التعاون بين بلده وموريتانيا في "تبادل المعلومات، وتنسيق الأعمال على جانبي الحدود المشتركة للدول الأعضاء". وهنا يكمن جوهر الخلاف بين رؤية الجزائر في مكافحة التنظيمات الإرهابية والتكتيك الفرنسي في قتالها بمنطقة الساحل.

فباريس تفضل التدخل العسكري المباشر في دول الساحل، عبر قواعد عسكرية وطائرات مقاتلة وعمودية وأخرى دون طيار، بالإضافة إلى فرق عسكرية

تربط البلدين "من أجل مواجهة مختلف التحديات الأمنية التي تهدد المنطقة المغربية ومنطقة الساحل".

وفي خطوة من شأنها إعادة بعث الروح في ما يسمى بدول الميدان، والتي تضم كلا من الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر وتشكلت في العام 2010، شدد شنقرية على "أهمية الاستفادة بشكل أكبر من اليات التعاون الأمني المتأخرة، لاسيما لجنة الأركان العملياتية المشتركة"، التي يوجد مقرها في مدينة تمزست أقصى جنوب الجزائر.

ولكن الأستاذ الجامعي والمحلل السياسي توفيق بوقاعدة استبعد أن يكون التقارب العسكري بين الجزائر وموريتانيا من قبيل خلق بديل عسكري محتمل في المنطقة على إثر القرار الفرنسي.

وأكد بوقاعدة في تصريح لـ"العرب"، على أن "المسألة تندرج في إطار الاتفاقيات الثنائية بين الجزائر وشركائها في المنطقة، من أجل دعم التعاون الأمني والعسكري، خاصة في ظل تنامي نشاط الجماعات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة، باعتبار أن التضاريس الجغرافية تتطلب تعاونا وتنسيقا من أجل تحقيق أمن واستقرار دول المنطقة".

الجزائر - حملت مساعي الجزائر وموريتانيا تعزيز تعاونهما العسكري خلال الفترة الأخيرة بشكل غير مسبوق في طياتها الكثير من التساؤلات في هذا التوقيت خاصة بعد زيارة قائد الجيوش الموريتانية للجزائر مؤخرا، في ظل تطورات أمنية خطيرة بمنطقة الساحل يرى البعض أن لها تداعيات سلبية على البلدين.



ومع قرار فرنسا تخفيض تواجدها العسكري في الساحل الأفريقي إثر إخفاق جهودها في الحد من نشاط الجماعات المسلحة، تتباين آراء المراقبين حول ما إذا كانت الجزائر تستعد ملء الفراغ الأمني في المنطقة وفق مقاربة مختلفة. فخلال زيارة قائد الأركان الموريتاني محمد بمبا مقيت إلى العاصمة الجزائرية الثلاثاء الماضي، دعا قائد الأركان الجزائري سعيد شنقرية إلى تعزيز العلاقات الثنائية العسكرية التي



كيف يصبح بايدن رئيسا لكل الأميركيين

بايدن يواجه تحديا مختلفا لرأب الصدع بين الأميركيين وضع حد للانقسامات مفتاح معالجة جذور المشكلة

بسرعة لإظهار أن الإجراء من الحزبين ممكن. وقال "إذا اختبر بايدن شهية الجمهوريين لمحاولة تحقيق فوز سريع وموضوعي لمواجهة أزمة الوباء أو ربما استثمارات في البنية التحتية، فسوف يرسل ذلك رسالة إلى الدولة بأكملها مفادها أن الشراكة والشفاء ممكنان".

وسيتعين على بايدن أيضا إجراء عدد من التحقيقات الجارية في تصرفات ترامب خلال اقتحام الكابيتول وفي محاولة الضغط على مسؤولي الدولة لإلغاء نتائج الانتخابات لصالحه. ولقد قال مرارا إنه سيظل مستقلا تماما ولن يتدخل في أي تحقيقات جارية مع سلفه.



ويقول الديمقراطيون إن هذه هي النعمة التي يرغبون في أن يتخذها بالضبط ولكن من المهم كذلك، كما قال السيناتور فيرمونت باتريك ليهي، محاسبة المتورطين في الأحداث الأخيرة. وكان هناك عدد هائل من الجرائم والجانيات التي ارتكبت. وقال ليهي "علينا التأكد من التعامل مع هؤلاء لأننا إذا تجاهلناهم تماما، فإننا نقول لاي شخص آخر يمكنك ارتكاب أي جريمة تريدها لأن الكونغرس سيتجاهلها". وبينما يؤكد الديمقراطيون أنهم يريدون من بايدن التركيز على القضايا التي تواجه إدارته وليس التحقيقات مع سلفه، إلا أنهم يقولون أيضا إنه من المهم معالجة القضايا المنهجية التي كشفتها العاملة غير المتساوية من قبل الشرطة لثريي الشعب في الكابيتول.

ولاحظ الكثيرون أن وجود الشرطة واستجابتها للحدث الأبيض إلى حد كبير كانا أصغر بكثير وأقل عدوانية من تلك التي شوهت في عدد من الاحتجاجات السلمية لـ"حياة السود مهمة" حيث كان الحشد أكثر تنوعًا.

وتقول الخبيرة الإستراتيجية الديمقراطية كارين فيني، إنه من المهم أن يعترف بايدن بذلك و"هذا هو ما نحن عليه الآن، ولكن ليس ما يجب أن نكون عليه وإذا كانت هذه هي الرسالة فسيكون من المفيد محاولة البدء في جمعنا معًا".

ومن المرجح أن تلعب كلوبوشار دورا مهما في تحقيق من الحزبين حول الخطأ الذي حدث في مبنى الكابيتول، وقالت إنه مهما اكتشف فريقها، فإن الأمر متروك لوزارة العدل لتقرير كيفية التصرف. لكنها أشارت إلى أن التنصيب في حد ذاته قد يوفر الفرصة الأكثر أهمية لبايدن لوضع نغمة استنترافية.

انضافت أعمال العنف في مبنى الكابيتول إلى سلسلة طويلة من الملفات الداخلية المعقدة التي ستكُون أمام جو بايدن، بالنظر إلى حالة الفوضى المزوجة بالاستياء والتي خلفها دونالد ترامب قبل أيام من رحيله. ويسود اعتقاد داخل المجتمع السياسي وحتى المؤرخين أن معالجة ذلك تتوقف على حكمة الرئيس الجديد بغية رأب الصدع بين الأميركيين.

أن يتعهد بايدن عن أي إجراءات تتخذ ضد ترامب بمجرد تركه لمنصبه. ورغم أن نيكسون كتب على الشعب الأميركي من خلال مشاركته في عرلة العدالة في تحقيق ووترغيت، لكنه لم ينسّق تمردا في مبنى الكابيتول ولم المنطلق يرى أديغروف أنه يجب على بايدن أن يكون مدركا تماما في التعامل مع الرئيس ترامب وأن يترك الأمر بيد الكونغرس والسلطة القضائية. لكن وعلى الرغم من الهدوء الذي يتمتع به بايدن في التعامل مع الأحداث مهما كانت صعوباتها بالنظر إلى تاريخه الطويل في العمل السياسي، فإن الوضع الحالي مختلف عن فترة نيكسون. كما أن ترامب يرفض حضور مراسم تسليم السلطة للرئيس الجديد، وهو ما يجعل سيارايو ملاحقته من قبل بايدن أمرا ممكنا.

في الوقت الحالي، يبدو أن بايدن راض عن ترك القرارات المتعلقة بمصير ترامب للكونغرس. وقد قال للصحافيين الأسبوع الماضي "الكونغرس هو من يقرر، لكنني سأضطر إلى ذلك وسيتعين عليهم أن يكونوا مستعدين للانطلاق بسرعة، فقد أقسمت أنا وكاميليا هاريس اليمين على معالجة الأوضاع التي تتعرض لها أمتنا بسرعة". ولقد صاغ بايدن حملته الرئاسية بشكل أساسي على أنها رد على ترامب، متعهدا بـ"استعادة روح الولايات المتحدة". وقد قال إنه قرر السعي للحصول على البيت الأبيض بعد أن شاهد ترامب يقول إن هناك "أناسا طبيعيين للغاية على كلا الجانبين" في مظاهرة مميتة لتفوق العرق الأبيض في شارلوتسفيل بولاية فرجينيا.

عوامل توحيد الأمة

تُفاقم السابقة الخطيرة في المشهد السياسي الأمريكي من حدة الجدل حول كيفية الانفصال عن عهد ترامب. ويقول العديد من الديمقراطيون إن أفضل طريقة لبايدن لتوحيد الأمة واستعادة الثقة في الحكومة هي تحقيق نتائج ملموسة في القضايا التي تهم جميع الأميركيين، بما في ذلك جائحة فيروس كورونا والاقتصاد. ويرى ستيف إسرائيل، العضو الديمقراطي السابق في الكونغرس، أنه ومن خلال تجربته فإن المشرعين عندما يشعرون بآن الأمور تمضي أبعد مما ينبغي، يتراجعون بضع خطوات. وقال "أعتقد أن هناك الكثير من الجمهوريين الآن يريدون العودة بضع خطوات نحو الوسط". لكنه شد على أنه إذا كان بايدن يأمل في تجاوز ترامب، فسيتعين عليه التحرك

واشنطن - ظهر الرئيس المنتخب جو بايدن على شاشة التلفزيون الأسبوع الماضي، حين تجمع عدد من أعضاء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مكان لم يكشف عنه لحمايتهم من حشد عنيف كان ينهب مبنى الكابيتول. وتذكر السيناتورة أمي كلوبوشار، وهي ديمقراطية من ولاية مينيسوتا، كيف "صمتت الغرفة بأكملها" بينما كان الجميع يستمع إلى بايدن وهو يدين التمرد ويدعو إلى الهدوء. ويبدو أن الطريقة المحترمة، التي استمع بها المشرعون إلى بايدن خلال واحدة من أحلك لحظات الولايات المتحدة، أعطت كلوبوشار الأمل في أن الرئيس الجديد لديه فرصة لتوجيه البلاد إلى ما بعد الفترة الأخيرة المضطربة من رئاسة دونالد ترامب.

تحَدّ مختلف

من الواضح أن معالجة قضية توحيد الأمة الأميركية ستكون تحديا مختلفا للرئيس الجديد قياسا بمن سبقوه في الحكم، إذا ما تم استفتاء الرئيس المنتهية ولايته طبعاً. وثمة إجماع اليوم على أن المهمة لن تكون سهلة بالمرّة، حيث أن هذا التحدي لم تشهد الولايات المتحدة مثله من قبل، ولذلك يحتاج الرئيس الجديد الموازنة بين مطالب المساءلة بعد أن حرّض ترامب على أعمال الشغب ضد أولئك الذين يلقون بشان المزيد من تقسيم البلاد. وتقول الكساندرا جيبي، المحررة في وكالة أسوشيتد برس، إنه لا يمكن لأي خطوة خاطئة أن تزيد من استقطاب المجتمع الأمريكي فحسب، بل تهدد قدرة بايدن على الفوز بموافقة الكونغرس السريعة على اختيار وزرائه والألويات الأخرى مثل تشريعات الاستجابة لفايروس كورونا.

وكانت المرة الأخيرة التي واجهت فيها الولايات المتحدة مثل هذه الأسطة الخطيرة حول كيفية استجابة رئيس جديد لأفعال سلفه، في عام 1974 حينما تولى جيرالد فورد الرئاسة بعد استقالة ريتشارد نيكسون على خلفية قضية ووترغيت وتجنب العزل من منصبه. في النهاية، أصدر فورد عفوا عن نيكسون، وهي خطوة لم تكن تحظى بشعبية كبيرة في البداية ولكن تم اعتبارها لاحقا خطوة مهمة نحو التعافي.

ويعتقد المؤرخ مارك أديغروف، الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة ليندون بينز جونسون "أل.بي.جي"، أنه بسبب حجم تصرفات ترامب وحقيقة أن البلاد منقسمة بشأن رئاسته أكثر بكثير مما كانت عليه في عهد نيكسون، فمن الأفضل

حساب جمهوري بعد غض الطرف عن سلوكيات ترامب تناقضات عميقة تعرض الولايات المتحدة للخطر

لقد كان جوش هاولي السيناتور الجمهوري عن ولاية ميسوري حريصا على الحصول على دعم أنصار ترامب في السنوات المقبلة، وقد ضيخ قبضته إلى أنصاره في طريقه إلى مبنى الكابيتول ذلك الصباح للاعتراض على نتائج الانتخابات.

ومع ذلك كانت هناك استثناءات، فقد حذر سنااتور يوتا ميت رومني، الذي طالما انتقد الرئيس والسيناتور الجمهوري الوحيد الذي صوت لإدانة ترامب خلال محاكمته في وقت مبكر من العام الماضي، من العواقب الخطيرة لترك مؤامرات ترامب الانتخابية تزدهر.

وكذلك فعل المسؤولون الجمهوريون في جورجيا، الذين قاوموا ضغوطا مباشرة من الرئيس "لإيجاد" المزيد من الأصوات له وقلب فوز بايدن في الولاية. وقبل ذلك انتظر زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الجمهوري ميتش كونيل حتى منتصف ديسمبر الماضي للاعتراف بفوز بايدن، ثم حذر أعضاء بقوة من الطعن في نتائج الانتخابات في الكونغرس.

ولكن بالنسبة للعديد من الجمهوريين، لم تتضح عواقب حملة التضليل الخطيرة، التي شنّها الرئيس الأسبوع الماضي، عندما تعرضت حياتهم للخطر من قبل العصابات العنيفة التي اقتحمت مبنى الكابيتول.

الجمهوريون يتحملون مسؤولية منع ترامب الفرصة لمهاجمة نزاهة الانتخابات ونزع الشرعية عن فوز بايدن في أعين الأميركيين

ودفعت تلك الصورة غير المسبوقة للحياة السياسية الأمريكي ليندسي غراهام، السناتور عن ولاية كارولينا الجنوبية، أحد أكثر مؤيدي ترامب حماسة على مدار السنوات الأربع الماضية، إلى القول "هذا يكفي"، لكنه تعرض لاتهامات من أنصار ترامب ووصفوه بأنه "خائن" لقضية قلب الانتخابات.

كما أن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ، الذين كانوا يعزّمون الاعتراض على نتائج الانتخابات غيروا رأيهم في الساعات التي أعقبت أحداث الكابيتول، مما يشير إلى أنهم لم يؤمنوا حقًا بمزاعم التزوير في المقام الأول، وبينهم السناتور الجورجي كيلى لوفلر، التي خسرت جولة الإعادة في مجلس الشيوخ قبل يومين من أعمال الشغب، وقد ألقت بدعمها وراء اعتراضات الانتخابات في محاولة اللحظة الأخيرة لتتشيط مؤيدي ترامب في ولايتها.

ولم يكن من الصعب معرفة سبب اعتقادها بأنها قد تكون استراتيجية ناجحة، فقد أظهر استطلاع نشرته وكالة استوشيتد برس للناخبين في جورجيا أن حوالي ثلاثة أرباع الناخبين الذين أبدوا المرشحين الجمهوريين في جولات الإعادة، قالوا إن بايدن لم ينتخب بشكل شرعي، على الرغم من عدم وجود دليل موثوق يدعم هذا التكيد.

ففي قلب أحداث العنف داخل مبنى الكابيتول كانت هناك كذبة كبيرة حول نزاهة الانتخابات الرئاسية والتي سستبقى عالقة في أذهان الأميركيين لسنوات طويلة، فقد سمح أعضاء من الحزب الجمهوري لأنفسهم بالتماهي حولها، ومع أنهم أدانوا الرئيس دونالد ترامب لدفعه أنصاره بتبني أفكاره، لكنهم لم يقرروا بعد ما إذا كانوا سيحاسبونه داخل أروقة الحزب، وبدلا من ذلك تمسكوا بعدم القيام بأي إجراءات لعزله.

إذا كان لدى البعض من الجمهوريين تحفظات على ترامب قبل الانتخابات، فغالبا ما يبدو أنه طغى عليهم اعتقادهم بأنه سيكون هناك ثمن سياسي يتعين دفعه مقابل تحدي الرئيس علنا.



وحتى بعد خسارة ترامب أمام الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن، شعر المشرعون من الحزب الجمهوري بالقلق بشأن تعليق حزبهم في السنوات المقبلة واحتمال التحدي الأساسي في سباقاتهم إذا تجاوزوه. وإدراكا لهذه الحقيقة جيدا، حاول ترامب إقحام الجمهوريين أكثر من خلال التعهد بالترشح مرة أخرى في 2024، حتى دون الإقرار بالهزيمة في الانتخابات.

ولذلك، أعطى معظم مسؤولي الحزب الجمهوري للرئيس الوقت والمساحة لمهاجمة نزاهة انتخابات نوفمبر الماضي، ونشر مجموعة واسعة من المعلومات المضللة ونزع الشرعية عن فوز بايدن في أعين الملايين من الأميركيين، الذين أقر معظمهم بانتصاره، لكنهم رأوا أن أفضل طريقة للمساعدة في تخفيف ترامب عن منصبه هي منحه مساحة للتعامل مع خسارته.

لكن هذا لم يحدث أبدا وحتى في الوقت الذي رفض فيه القضاة في جميع أنحاء البلاد، بمن فيهم بعض الذين رشحهم ترامب، قضية تلو الأخرى، وقال المدعي العام ويليام بار، أحد أبرز داعمي ترامب، إنه "لا توجد علامة على أي مخالفات انتخابية واسعة النطاق، وأصل الرئيس هجماته التي لا أساس لها".

تواطؤ جماعي

بينما كان البعض من الجمهوريين متواطئين في الباطل وظهرت بصمتهم في ذلك، كان آخرون مشاركين نشطين، وقد طالب أكثر من 120 مشرعا من الحزب الجمهوري من المحكمة العليا بإلغاء إرادة الناخبين في الولايات الرئيسية التي تشهد ساحة معركة، وهي خطوة غير مسبقة رفضت المحكمة العليا النظر فيها.

وفي وقت متأخر الأربعاء الماضي، وعد 150 مشرعا في مجلسي النواب والشيوخ بالاعتراض على نتائج الانتخابات في الكونغرس، مما ساعد على تغذية الانطباع بين بعض مؤيدي ترامب بأنه لا يزال هناك سبيل متاح لتقويض فوز بايدن.

واشنطن - تعطي عرقة الجمهوريين بمجلس النواب تحسرا للديمقراطيين الاثنيين، من أجل طرح تشريع بحث نائب الرئيس مايك بنس على البدء في عملية تفعيل التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأمريكي لعزل الرئيس دونالد ترامب، صورة عن حالة الانقسام السياسي التي ترافق الحزب.

وهذا الموقف مفهوم بحسب البعض، فهو يرسخ صراعا سياسيا مستمرا بين أعرق حزبين داخل المؤسسات الدستورية، وأن ليست له علاقة بما يمكن أن يعكسه موقف الجمهوريين داخل الحزب، على الرغم من أن ما حصل يستدعي هدفا واحدا وهو محاسبة ترامب.

والآن يحاول المحللون والمتابعون للشأن السياسي الأمريكي تفكيك مواقف الجمهوريين، وماذا ستكون خطواتهم التالية تجاه رئيس تم ترشيحه حتى يحقق أهدافهم المستمدة أصلا من شريحة واسعة من الشعب الأمريكي، خاصة مع تمسك طيف واسع من السياسيين بمعاقبته مهما كانت التكاليف.

لا مبالاة

"لم نكن نعتقد أنه سيصل إلى هذا الحد - ولم أكن أعتقد أنني سأرى ذلك"، بهذه الكلمات عبر ميك مولفاني، رئيس الأركان السابق لترامب عما اقترقه الرئيس، إلى درجة أنه استقال من منصبه كعضو خاص لأيرلندا الشمالية بعد أعمال الشغب.

وتكشف هذه الحجة إلى أي مدى تغاضى العديد من الجمهوريين طواعية عن بعض القوى، التي تجوب الولايات المتحدة في كل مرة يروج فيها ترامب لنظرية المؤامرة أو يغازل الجماعات المتطرفة علانية، وقد افترض الجمهوريون أنه لا تزال هناك بعض القيود على المدى الذي يمكن أن يذهب إليه هو وأكثر مؤيديه وراء.

وبدت قلة قلقه بشأن أسوأ السيناريوهات المحتملة، ورفضت المخاوف من العنف باعتبارها أحلاما ليبرالية. واعتبر سنااتور بنسلفانيا بات تومي، الذي أيد ترامب في انتخابات 2020 لكنه يطالبه الآن بالاستقالة، تصرفات ترامب بعد خسارته بمثابة تحول مظلم، على الرغم من حقيقة أن الرئيس وضع الأساس للطعن في الانتخابات قبل التصويت الأول.

تومي قال في تصريحات صحافية الأحد الماضي إن ترامب "نزل إلى مستوى من الجنون، وانخرط في مستوى من النشاط لم يكن من الممكن تصوره على الإطلاق".

وتقول جولي بيس، التي تغطي شؤون البيت الأبيض والسياسة لوكالة أسوشيتيد برس منذ عام 2007، إنه



ما العلاج الديمقراطي لـ"تهريج" ترامب

المصالحة الخليجية في خلفياتها وحذرهما

عدلي صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني

بعد انتهاء القمة الخليجية التي انعقدت في مدينة "العل" في منطقة "المدينة" في المملكة العربية السعودية، جاءت تصريحات عدد من وزراء الخارجية حذرة وتتسم بالطابع الاستكشافي على مستوى العلاقات الثنائية. لكن كافة الأطراف التي وقعت على بيان المصالحة يوم 4 يناير، حرصت على إظهار البعد الاجتماعي للاتفاق، بالتاكيد على انفراجة الأزمة التي أعيت الشعوب الخليجية وضيقت حركتها. وسُرعَ تصريح أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، الممزوج بشيء من التحسب، إذ استخدم قرقاش حرف "قد" الذي يفيد التوقع مع المضارع ويوحى بالتقليل، حين قال إن بلاده قد تستأنف العلاقات التجارية والسفر مع قطر خلال أسبوع، عقب توقيع الاتفاق، لأن عدداً من الإجراءات سوف يتم على صعيد العلاقات التجارية وشركات الطيران والملاحة البحرية. وربما يكون هذا طبيعياً، بحكم أن الخصومة كانت بائة، وقد شملت كل أواصر العلاقات البينية بين الدول الخليجية الثلاث مع قطر، بالإضافة إلى مصر.

وفي الحقيقة لم يتردد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي في الإفصاح مجدداً عن هذا التحسب، ونوّه إلى أن القضايا التي كانت سبباً في قطع العلاقات الدبلوماسية لا تزال في حاجة إلى نقاش، وقد ذكرها بعنوانين، وهي موقف قطر من تركيا وإيران وعلاقاتها مع جماعات الإسلام السياسي، وأغلب الظن، أن الجانب الآخر من الخصومة مع قطر قد ترك للإمارات أمر الاستمرار في التذكير بالملفات التي كانت سبباً في الأزمة. لكن قرقاش نفسه أعلن أن

الإمارات وقطر تريدان تنفيذ الاتفاق قريباً، بحكم "أن الهدف الأوسع هو إعادة مجلس التعاون الخليجي اكتشاف صوته الجماعي".

وغني عن الذكر أن تلك الملفات تحتاج إلى نقاش تفصيلي يقوم عليه خبراء مطلعون على حثيئات المسائل المذكورة. أما وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، فقد أشار إلى أن الرياض وحلفاءها "سوف يعيدون بناء جميع العلاقات التي قطعت مع الدوحة في منتصف العام 2017".

كذلك فإن تصريحات خليجية وأميركية مشتركة أكدت على كون الاتفاق مبدئياً، لإنهاء نزاع استمر سنوات. لذا فإن العزم حتى الآن، هو تهديد الطريق لمحدثات إقليمية أوسع "قد تهدئ التوترات المستمرة منذ فترة طويلة" حسب ما نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال". وفي هذه الصيغة أيضاً، استخدم حرف "قد". ليس ذلك وحسب، وإنما طرح افتراض التعثر في حال لم تصل دولة الإمارات والبحرين ومصر، إلى اتفاق حول "كيفية" حل الخلاف العميق مع قطر. وفي هذا السياق، قيل إن عدداً من قادة الدول المتخاصمة مع قطر، بداوا برعاية أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح محادثات هادئة مع الدوحة التي كان تعليقها على المسار كله، بلسان وزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بأنها "متفاعلة بجل الأزمة مع الدول الأربع".

وبدا واضحاً من كل الذي رشع عن قمة التوصل، أن إدارة الرئيس ترامب في أيامها الأخيرة التي تشهد أزمة أميركية داخلية، تذرر باحتمالات تعرض الرئيس المنتهية ولايته إلى ملاحقات قضائية؛ أرادت تسوية آخر الملفات التي أعاققت تشكل موقف خليجي واحد ومتناغم في مواجهة إيران. ذلك بمعنى أن العنصرين الأميركي و"الترامبي" تحديداً - إن

جاز التعبير - مع الإيراني، هما المحرك الأساس لقمة المصالحة، وإن كان بيان البشري يركز على عناصر انفراج تهّم الشعوب الخليجية، يمكن اعتباره في طور التحقق، فقد حرص الأمير فيصل بن فرحان على القول للصحافيين إن الدول الخليجية "اتفقت تماماً على تخنية خلافاتها جانباً بعد نحو ثلاث سنوات من المقاطعة". ولم تتأخر قطر عن إعلان رفضها القاطع لكل الاتهامات التي سبقت ضدها، ورفضت أيضاً شروط إنهاء المقاطعة الجزئية، التي تشمل إغلاق قناة الجزيرة و"تقييد العلاقات مع إيران". ومن خلال النظر بموضوعة إلى الشروط نفسها، مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات الإدارة الأميركية الجديدة حيال إيران، تزداد التوقعات بأن لا يُعاد

تصريحات خليجية وأميركية مشتركة أكدت على كون الاتفاق مبدئياً لإنهاء نزاع استمر سنوات والعزم حتى الآن هو تهديد الطريق لمحدثات إقليمية أوسع

الحديث عن معظم هذه الشروط مع بدء الإدارة الجديدة عملها، ذلك بحكم أن هذه الإدارة لن تعتمد المنطق التناحري الحاد في التعاطي مع إشكالية إيران بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ثم إن

القمة الخليجية التصالحية باتت أمراً يمثل منحنيًا مختلفاً، إن بقيت معه الشروط والاتهامات، فإن علاقات الأطراف الخليجية لن تعود إلى حال القطع البات للعلاقات على النحو الذي شاهدناه خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وفي الحقيقة، لم يخطئ مراسل صحيفة "التايمز" البريطانية في الشرق الأوسط، عندما كتب أن العلاقات الشخصية بين قادة الخليج، غالباً ما تكون مشوبة بالغربة في أعين الجماهير الغربية. فعندما تعانق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، فإن الغرب، بقادته ومواطنيه، لن يدرخوا أن ذلك تعبير رمزي عن انتهاء الصعد المريع الذي أصاب العلاقات بين السعودية وقطر.

وبخلاف هذا الرأي، يقول سبنسر وغيره من المعلقين، إن توقيت عودة العلاقات الخليجية مع قطر، قبل أسبوعين من تغيير الرئيس في الولايات المتحدة، لم يكن من قبيل الصدفة، وإنما هو تغيير في مسار الأحداث في الشرق الأوسط معطوف على التغيير في الولايات المتحدة.

ومعلوم أن الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، سياسي مختلف تماماً عن ترامب الذي أزدري المؤسسات الدستورية، ثم ختم تجربته بازدياد الديمقراطية الأميركية كلها. فبايدن أكثر انسجاماً مع مؤسسة السياسة الخارجية الأميركية التي كانت تكرر دائماً رؤية دول الخليج، شركاء الولايات المتحدة، منخرطة في خلافات مريرة.

وهم الديمقراطية

سهيل الجندي
كاتبة فلسطينية

يقول الدكتور فريد زكريا إن واقعي لأن الانتخابات تجلب رجلاً لا يعرفه الناخبون حقاً إلا من خلال برنامجها الانتخابي، وعندما يبدأ الرئيس بممارسة صلاحياته، تظهر قناعاته الحقيقية، فقد يكون عنصرياً أو متشددًا أو منفردًا بالسلطة أو توسعياً أو تجارياً أو شعوبياً، والناخب لا يعرف ذلك. وبالطبع، هناك معجبون لكل صنف من هؤلاء القادة، فهناك من الناخبين من يؤيد التعصب للوطن والدين والعرق بصرف النظر عن القيم الديمقراطية حتى لو كان هناك فصل شديد بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. إذن، فالقول إلى البلاد الفلانية ديمقراطية لا يعني شيئاً، وهو مصطلح فارغ من مضمونه ويضلل الناس أكثر مما ينورهم

إن الانتخابات الأميركية أفضل مثال على هذا الرأي، ففي كل مرة تجري انتخابات أميركية، يخرج رئيس ذو قناعات مختلفة عن سابقيه بشكل جزري، فهناك رئيس متعصب للولايات المتحدة وقام بغزو بلاد أخرى، مثل لندنون جونسون في حرب فيتنام وبوش الأب في الحرب على العراق وجورج بوش الابن في الحرب على العراق أيضاً، وهناك من يؤمن باتباع طرق أخرى لتحقيق الأهداف وهي الحرب بالوكالة كما حدث في مشروع الشرق الأوسط الجديد إبان عهد أوباما أو الانسحاب العسكري من العالم والتركيز على المكاسب الاقتصادية والتعصب القومي والعنصري في عهد ترامب، وعندما يتسلم بايدن الرئاسة سيقوم بأمور كثيرة مغايرة لسياسة ترامب، مما يعني أن موقف الشعب الأميركي ليس مغفلاً بشكل كامل، بل أن نصفه فقط أو أكثر قليلاً هو الذي جاء برئيس يمثلهم. من جانب آخر، تعاني الشعوب المستضعفة كثيراً من الرئيس الأميركي الذي يعاديهما، ونحن اليوم في صلب الحدث وقلقون مما قد باتي به بايدن الذي صرح بأنه صهيوني ويتبع سياسة الاحتواء مع إيران ذات التوجه التوسعي والحربي من خلال وكلائه في المنطقة. وهذا يعني أن النظام الديمقراطي المطبق في الولايات المتحدة لا يقوم على أسس ثابتة ولا يحمل قيم العدالة والشفافية وإطلاق الحريات الفردية، بل قد يكون أسوأ بكثير من الأنظمة الدكتاتورية، فقد خسرت الولايات المتحدة الآلاف من المواطنين جراء وباء كورونا، لأن ترامب فضل استمرار النشاط الاقتصادي والتجاري على إغلاق لحظ حياة

الأميركيين. كما أنه انتزع أموال العرب على أمل أن يفعل شيئاً ضد الخطر الإيراني، لكنه مائل كثيراً لتجنب القيام بعمل حاسم يضع حداً للتقدم الإيراني. بالنتيجة، فإن الديمقراطية الأميركية وهم داخل الولايات المتحدة وخارجها. إن الوضع القائم في الدول الغربية التي تنتخب رؤسائها يعني أنها دول خطرة لانعدام شكلها وتنوع سياساتها، فهي غير واضحة، وفي كل دورة انتخابية تجلب شخصاً عدوانياً أكثر من سابقيه، ولا توجد قيم ثابتة لديها سوى تحقيق المكاسب الاقتصادية، والعبث بأمن الدول إذا كان ذلك يحقق مكاسب لها بصرف النظر عن الدمار الناتج عن تحركاتها.

لكن هذا لا يعني أن السياسة الغربية لا تقوم على فلسفة فكرية، بل لها أساس فكري راسخ، وهو النظرية الواقعية (Realism) والتي تنظر إلى العالم بوصفه ساحة للصراع وعلى المتصارعين أن يتبعوا أي طريقة للنصر بصرف النظر عن أخلاقيتها، وهي ترى أنه لا ذنب لها في المعاناة التي تتسبب بها في مختلف الدول، فهي تتصرف بناء على الطبيعة ومقتضياتها، والخير لا يعني الخشر على إطلاقه، ولا يجب عليها أن تنشر في العالم برمتها، بل في وطنها فقط، أما بقية البلدان فهي في حالة صراع معها على المصادر الاقتصادية، وعليها أن تفعل أي شيء لكي تنتصر. أما في الداخل الأميركي، فالرؤساء لهم رؤى مختلفة، فترامب فضل أن يموت الناس من كورونا على وقف النشاط الاقتصادي، في حين أن بايدن لديه خطة بالإغلاق العام للسيطرة على الوباء، وترامب خفض الضرائب على الأغنياء وتغول على أموال العرب، وربما ينتخذ بايدن إجراءات مختلفة كلياً.

قد يكون النظام الديمقراطي مغرياً جداً للملايين من الشباب ليس لأنه نظام مثالي ولكن لأنه ناجح اقتصادياً وعلمياً، وهذا ما يبحث عنه الشباب الذين يسعون لتحقيق الأمن الاقتصادي والاستقرار والعيش الكريم، أما إذا وضع في الميزان، فقد جلبت الديمقراطية وبلا على البلدان المستضعفة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حين تأسس مجلس التعاون الخليجي عام 1981، كانت الدوافع التي استدعت قيام ذلك التجمع هي مزيج من الرؤى السياسية والمشاريع الاقتصادية التي ما كان لها أن تجد الطريق سالكة إلى التفكير الواقعي لولا وجود قاعدة اجتماعية استندت عليها واستمدت منها قوتها الحاضرة وخيالها المستقبلي، غير أنها لم تستخرج منها أدواتها في الممارسة.

فبالرغم من ذلك، فإن المجلس كان بطيئاً في عمله، بل أن البعض يتهمة بالكسل. ذلك لأن أربعين سنة من العمل المشترك بقمم مستمرة لم ينتج عنها إلا القليل من أسباب الوحدة السياسية والاقتصادية وظلت الخلفية الاجتماعية تلعب الدور الأكبر في تأسيس ثقافة وحدوية والحفاظ عليها.

لم تكن تلك الخلفية صناعة ثقافية بل كانت هبة من الطبيعة.

وبالرغم من التنوع في العادات والتقاليد والمناسبات غير أن هناك ملامح لوحدة ثقافية يمكن البناء عليها من جهة الحفاظ على مشاريع الوحدة السياسية والاقتصادية التي لم تجد طريقها إلى النور، وظلت تتعثر في واحدة من أكثر وسائل التعبير عنها يسرا كتوحيد العملة مثلاً.

كانت دول مجلس التعاون الخليجي لا تحتاج إلى وعي ثقافي جديد من أجل أن تستغرق في نعمة شعور شعوبها بأنها شعب واحد توزع بين دول عديدة. فكل إجراء سياسي لم يكن يؤثر على الخطوط الممتدة والممرات المفتوحة بين العوائل التي تقيم في غير بلد من غير أن تتسعر أنها تعيش وضعاً مجزأً. لقد حرصت الدول على ذلك الجانب الحساس الذي هو أشبه بمصل حيوية تتجدد بالنسبة إليها. كان تاريخها النابض بالحياة يقيم هناك.

وحيث وقع الخلاف عام 2017 بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من جهة ودولة قطر من جهة أخرى وادى إلى حال من القطيعة، فإن أكثر ما كان يؤلم في تلك القطيعة هو ذلك الصعد الاجتماعي الذي لم يستطع أحد أن يتداركه بالسبل الفنية المتاحة. لقد عاشت عوائل عديدة نوعاً من الحيرة في مواجهة حدث لم يكن متوقعاً ولا سبيل إلى توقيعه، فكان أن تركت الصدمة أثراً عنيفاً لم يكن في الإمكان القفز عليه أو تخطيه من خلال الحديث السياسي الذي يعتبره الناس العاديون وفي منطقة الخليج العربي بالذات حديثاً ملحقاً بالحياة وليس صانعاً لها.

لذلك يمكن النظر إلى المصالحة الخليجية باعتبارها محاولة لردم تلك الهوة التي نشأت بين الدول والمجتمعات. عن طريق تلك المصالحة استعادت

الطبيعي أن تقع المصالحة الخليجية

شعوب منطقة الخليج العربي البعد الذي يمكنها من الشعور بأنها شعب واحد. وهي كذلك بناء على صلات وأواصر تاريخية واجتماعية.

نقاش في السياسة يمكن أن يقع خارج خيمة المجتمع. وهم أن توصلوا إلى الوحدة الخليجية بكل ما يشير إليه ذلك المفهوم من معان، فإنهم يكونون قد استجابوا لواقع حال لا يمكن إنكاره، وهم إذ أصروا على الإبقاء على دولهم مستقلة سياساتها فإن ذلك ينبغي ألا يؤثر في شيء في الوجود الاجتماعي الراسخ.

ليعمل السياسيون ما يشاؤون بشرط ألا يؤثر ذلك على تلك الوحدة الاجتماعية التي هي مصدر الأمان لشعب انتشر على ضفاف الخليج العربي وأسس دولا وكان قادراً على تطويرها بطريقة معاصرة واستعمال ثرواتها بما يغني وينفع. كانت المقاطعة درساً لا أظن أن أحداً لم يتعلم منه. وكان ذلك الدرس جارحاً بالنسبة إلى العوائل التي تفصل بين أفرادها بضعة كيلومترات كما هو الحال بين البحرين وقطر.

كان السياسيون في حاجة إلى ذلك الدرس لكي يتعلموا أن وحدة دول الخليج هي ليست شأناً سياسياً يمكن أن تتحكم به الظروف المتغيرة، بل هي شأن يقع في العمق ولا يمكن أن يصل إليه أي سياسي مهما كان حكيمًا.

المصالحة هي عودة إلى ما هو طبيعي وهي مناسبة لكي ينصت السياسيون بعضهم إلى البعض الآخر بشكل إيجابي ومن غير انفعال أو أحكام مسبقة.

وكما أرى، فإن مجلس التعاون الخليجي إن اتخذت دوله مما حدث درساً فإنها ستعمل جامدة على ابتكار آليات جديدة لعمله ستعبد إليه حيوية كان قد فقدها. وهي حيوية تتناسب مع ما شهدته المنطقة من تغيرات. وهي تغيرات جذرية لا يُعقل أن تكثفي بردود الفعل الإعلامية التي تناولتها.

يحتاج زعماء الدول الخليجية إلى معالجة تلك التغيرات مجتمعين، وهو ما سيؤدي إلى أن تستعيد السياسة قيمتها في حياة المجتمع.



لامع ترامب ولا ضده



وقاده الحزب الديمقراطي، أو فعله أناس آخرون متطوعون، دون علم الديمقراطيين وإرادتهم وتخطيطهم. ولكن الذي حدث قد حدث، ولا سبيل إلى إعادة الزمن إلى الوراء. نعم إن الذي حدث في مبنى الكونغرس شيء همجي لا حضارة فيه ولا ديمقراطية ولا هم يحزنون، ولكن إذا عُرف السبب بطل العجب. والخلاصة أن ترامب الذي جاء إلى الرئاسة بالغلط وبغادرها بالغلط أيضا هو الرئيس الأميركي الوحيد الذي صنع لنفسه هذه الكمية الهائلة من الأعداء الكارهين الحاقدين وطلاب النار الذين لن يكتفوا بطرده من البيت الأبيض، فقط، بل سيجرون وراءه حتى نهاية عمره الطويل.

وقد ساعدت الديمقراطيين على تحقيق هذا الانتصار جيوش من المتضررين من لسان ترامب وسقطاته وقراراته وتصريحاته المهينة، أحيانا، لشرائح واسعة من الأقليات الإثنية التي لم تحسن مدامتها واستمالتها، وبالأخص تلك التي تتخذ مواقفها السياسية الانتخابية تبعاً لأوامر وتوجيهات ووصايا من حكومات وأحزاب خارجية لها مع ترامب حسابات طويلة تزد أن تصفيها معه، باقضى ما تستطيع. ومن يجالس الأميركيين في المقاهي وأماكن التسوق العامة يسمع المؤيدين لترامب، والكارهين الشامتين بخسارته، سيسمعهم يتحدثون عن حدوث تلاعب وتزوير، سواء قصده

أزعجهم أكثر أنهم لا يملكون سببا قانونيا واحدا يُمكنهم من إلقاء القبض على الحرامي. وطبيعي أن يغضب ويثور ويقفد أعضابه الذي سُرقَت دارُهُ عيانا جهارا ويعرف السارق ولكن ليس لديه دليل. ومن قبل الانتخابات بأشهر طويلة عبر ترامب عن مخاوفه من لعبة التصويت بالبريد. وذلك لمعرفته بأن لا قدرة لأحد على ضبط موظف البريد، إذا كان متافقا من ترامب، إذا ما سمح لناخب متواطئ بأن يقترح مرة ومرتين وثلاثا، دون أن يؤثر على وثيقة التعريف التي يحملها بقيامه بالاقتراع، الأمر الذي يمكنه من الذهاب إلى مراكز الاقتراع الاعتيادية ليعاود التصويت مجددا.

فإن استباق ذلك بعزله اليوم، في أفضل الظروف المناسبة لهم سياسيا ودعائيا، سيمنعه من الترشح للرئاسة إلى أبد الأبد.

وإصرار نانسي بيلوسي، رئيسة الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب، وهي الأكثر حقدًا وسما وعفا ودموية ورغبة في البطش بغريمها ترامب، باقضى ما يمكن، وبأسرع ما يمكن، لا تفسير له سوى الخوف من ميول ترامب الانتقامية الشديدة التي ذاقت، هي ومعها رفاق ورفيقات في الحزب الديمقراطي، بعض مرارته في سنوات حكمه الأربع النقال الطوال.

فقد ذهبت في تحاملها إلى حد الاتصال برئيس هيئة الأركان المشتركة لتطلب منه منع الرئيس من الأمر أي أعمال عسكرية أو إطلاق أسلحة نووية. ونقول صحيفة وول ستريت جورنال إن هذا انتهاك لمبدأ فصل السلطات، فلا يحق لها أن تامر قيادة الأركان بعدم إطاعة الرئيس.

ويكفي أن أشد الدعاة المتحمسين لفكرة العزل هي النائية المتشنجة الأميركية من أصل صومالي، إلهان عمر، القائلة علنا "أعمل على إعداد مواد الإقالة، يجب عزل دونالد ترامب من قبل مجلسي النواب والشيوخ، لا يمكننا السماح له بالبقاء في منصبه، إنها مسألة حفاظ على جمهوريتنا، ونحن بحاجة إلى الوفاء بالقسم الذي أديناه".

وبالعودة إلى أحداث اقتحام مبنى الكونغرس من قبل مئات فقط من المتحصبين لترامب، فإنه من غير الثابت أن الرئيس نفسه طلب منهم ذلك الاقتحام، ولكن المتوقع أن يفرح به، لأنه يشفي بعض غليله، ويُرضي غروره، دون ريب.

إن سبعين مليون ناخب صوتوا لترامب، من تلقاء أنفسهم، ودون قهر وإرهاب. ومن الطبيعي والمتوقع أن يشعر هؤلاء بأنهم غلبوا غيلة، وبأن هناك شيئا مربيا حصل. والذي

بإنزال الجيش لضبط الأمن فاتهموه بالفاشية والإرهاب. ثم جعلوه المسبب الأول والآخر في موت الذين قتلهم فايروس كورونا، وجرموه عليه.

ولوضع اليد على أصل المشكلة الأميركية الأخيرة ينبغي التعرف على حقيقتين يمكن اعتبارهما المشغلتين لماكينة البيت الأبيض مع اختراعات الكونغرس، ومكائد الإعلام الأميركي الذي ثبت أنه لا يختلف عن إعلامنا العربي في انحيازه إلى طرف ضد آخر، وفقدانه الحياد والمهنية إلا ما رحم ربي.

ترامب الذي جاء إلى الرئاسة بالغلط وبغادرها بالغلط أيضا هو الرئيس الأميركي الوحيد الذي صنع لنفسه هذه الكمية الهائلة من الأعداء الكارهين الحاقدين وطلاب النار الذين لن يكتفوا بطرده من البيت الأبيض

المسألة الأولى تتلخص في أن الديمقراطيين خاضوا مع غريمهم وعدوهم اللدود ترامب حروب العزل والتسقيط والتسخيف من أول يوم فاجاهم فيه بانتزاع الرئاسة منهم، ودخل البيت الأبيض دخول الفاتحين. ثم لم يتوقفوا يوما عن الإصرار والترصد وتصيد الفرص بهدف الانتقام.

والمسألة الثانية أن الفائز باصوات 70 مليون ناخب أميركي، دون شوائب تزوير وتلفيق، لا بد أن يجعل خصومه العارفين بأن فوزهم لم يكن سليما، مئة في المئة، يخشون من عودة منافسهم الجريح إلى الرئاسة بعد أربع سنوات لينتقم منهم أشد الانتقام، وعليه

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



ليس كاتب هذه المقالة من عشاق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ولا من عشيرة خصمه الرئيس المنتخب جو بايدن، ولكنه يقوم هنا بدور المحقق المعتدل العادل الذي يشخص المشكلة بحذافيرها دون زيادة ولا نقصان، خصوصا ونحن عرب أميركا لا يهمننا من هذه الحرب الدائرة بين داعس الديمقراطيين وغبراء الجمهوريين سوى ما سوف يصيب أهلنا في أوطاننا الأم من منافع أو شظايا قد تنجم عن معارك المصير المشتعلة في واشنطن بين فريقين لا يقل أي منهما شراً وعنفا وغدرا وكذبا ونفاقا عن صاحبه الآخر بالكثير. والشيء بالمتني يذكر. فقد أثبت الديمقراطيون الأميركيون والجمهوريون، معا، أنهم مثلتا، نحن أبناء دول العالم الثالث والخمسين. فحين نكره لا نرحم، ونمحو آخر حسنة من حسنات الذي كرهنا، وحين نحب نأبئ بشمم أن نعرف أي نقبصة في من أحببنا. لا وسط بين هذا وذاك، ولا تهاون، ويا أهلا بالمعارك.

فلم يعد أحد يرى لترامب فضيلة، وقد ذهب أدراج الرياح كل ما فعله أميركا، في سنوات حكمه الأربع، في مجالات الاقتصاد والبطالة والسياسة الخارجية وتعديل موازين العدالة بين أميركا ودول عديدة، وضبط الحدود، وقضح أوراق باراك أوباما وهيلاري كلينتون وجو بايدن التي تعتبر من أسرار الدولة بصراحة أقرب ما تكون إلى الحقائق التي لا تليق برئيس. فقد حملوه جريرة إقدام شرطي متخلف على قتل مواطن أميركي أفريقي بهمجية، وكان ترامب هو الذي أبرأه. وحين حدث الانفلات والنهب والسرقة والتخريب والتكسیر، بحجة تلك الجريمة، أمر

في أميركا والشرق الأوسط دوافع التطرف واحدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المعمورة سنجد أنها واحدة، تنطلق من الشعور بالنقص والكراهية والحقد على كل ما هو متحضر ومدني. سمعنا مثالا عن الانغلاق قبل أيام في تصريحات الولي القفاقي الإيراني على خامنئي الذي يمنع من خالها استعمال لقاح الشركات الأميركية والبريطانية، وقد نجد هذه النظرة السوداوية تتسلسل إلى تصريحات ومواقف مؤيدة لانتصاره في العراق. بسبب الانغلاق الأيديولوجي

العنصري أو المذهبي تلجأ هذه المجموعات -مؤسسات أو ميليشيات وأحزاب تصل إلى الحكم مستغلة مساحة الحرية والديمقراطية- إلى ممارسة كل ما هو مؤذ ومضر بالمجتمعات المتحضرة. الأخطر هو تسييس هذه الدوافع الشاذة وتحولها إلى شعارات تبحر لها من جمهور، وقد تتاح لها الفرص والظروف للتسلل إلى البرلمانات، مثل ما حصل في العراق، أو تتلقى الرعاية والدعم من أعلى المراكز السياسية مثل ما حصل مع الرئيس الأميركي ترامب. كثيرا ما تشكل الفوضى والإزمات مبدئا فخصبا للتطرف في تناقض جوهرى مع قيم الديمقراطية التي تعني حكم القانون قبل ممارسة حق الترشح والانتخاب. فالديمقراطية هي الضمان الحقيقي للقانون الذي يوفر الفرص للعيش النمر، والثقافة الديمقراطية توفر الفرص لتجنب العنف ووسائل الإكراه والتقديس الأيديولوجي التي تمارس الإرهاب الفكري.

لا شك في أن نظام ملالي طهران سعيد بما حصل من اقتحام لمبنى الكونغرس للتغطية على ممارساته الميليشياوية في العراق ولتاريخه في احتلال السفارات، ولإيحاء المغرض بأن مركز الديمقراطية واشنطن تسوده الفوضى. لكن الحقيقة هي أن سلوك المتطرفين الأميركيين الذين هاجموا مقر الكونغرس لا يمثل الحياة الديمقراطية الراقية التي تسمّ الشعوب الأميركي. ولن تتوفر الفرصة أمام قادة النظام الإيراني ووكلائهم في المنطقة لخلط الأوراق. العنف والفوضى واحد هو الجهل والتخلف والتطرف سواء أكان في أميركا أو العراق أو إيران أو أي بلد آخر في العالم.

بفحص سياسي سريع لدوافع التطرف والعنصرية والعنف في أميركا والشرق الأوسط أو باقي أنحاء المعمورة سنجد أنها واحدة تنطلق من الشعور بالنقص والكراهية والحقد على كل ما هو متحضر ومدني

العراق وتدميره وتسليمه ميليشيات متطرفة هي من الأنماط ذاتها التي هاجمت مقر الكونغرس.

لا فرق في الدوافع بين اقتحام مقر الكونغرس وبين اقتحام الحرم المكي في السعودية عام 1979 من قبل جهيمان العتيبي وإعلان رفيقه محمد القحطاني أنه الإمام المنتظر ويجب أتباعه. ويحمل الدلالة نفسها تفجير مرقد الإمامين العسكريين بسماء عام 2006. بفحص سياسي سريع لدوافع التطرف والعنصرية والعنف في أميركا والشرق الأوسط

أو باقي أنحاء



عنصرية ضد المسيكيين ويصف لاجئي أميركا الوسطى بالغزاة وأغلب المهاجرين بالمجرمين. تلك الرسائل المتطرفة التي انطلقت من رئيس الولايات المتحدة دعمت أفكار المنظمات الأميركية المتطرفة مثل كوكلوكس كلان وكيوانون التي اقترحت البعض من عناصرها مبنى الكونغرس.

غالبية هذه الجماعات لها أيديولوجيات وأدبيات متطرفة لمفهوم الدولة والأمة يعود تاريخها إلى 150 سنة مضت. تمثلت في هجمات ضد السود في الولايات المتحدة. وهناك أوساط سياسية غير قليلة خاصة داخل صفوف الحزب الجمهوري اعتمدت على بعض هذه الجماعات المسلحة المتطرفة الأناركية، لكن ما هو أخطر أن الرئيس ترامب أعطى شرعية لنشاطات تلك الجماعات. هناك الكثير من الأمثلة القاسية عن الجرائم التي ارتكبها الجنود الأميركيون خارج الولايات المتحدة، الذين عكسوا تطرفهم تحت شعار الدفاع عن قيم بلادهم في الحرية والديمقراطية بتنفيذهم أبشع أنواع التعذيب ضد المعتقلين العراقيين في سجن أبوغريب أو في مدينة الفلوجة خلال فترة الاحتلال، وكانوا منفذين لأوامر رئيسهم الجمهوري بوش الابن ووزير دفاعهم دونالد رامسفيلد ومجموعة اليمين المتطرف التي سوقت لاحتلال

الولاية في العراق. لأن مظاهر التطرف والعوانية تنطلق من منبع واحد هو الشعور بطغيان القوة، "الكابوي الأميركي" يقابله الميليشياوي صاحب العقيدة المذهبية في العراق وأفغانستان وسوريا واليمن.

لفت هذا الحدث الصادم في مركز الديمقراطية واشنطن انتباه الأميركيين إلى أن وجود مئات المنظمات المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي أو بعض الفعاليات الهامشية في الشارع التي تبججها الحياة الديمقراطية قد لا يصبح مظهرا عابرا، إنما يمكن لبعض هذه المنظمات أن ترتقي إلى مستوى موانع للفعاليات السياسية الديمقراطية، بل ويمكن التأثير فيها إذا ما أعطيت الفرص لذلك، وهذا ما حصل في اقتحام مبنى الكونغرس لمحاولة تعطيل الفعالية البروتوكولية لفوز الرئيس جو بايدن بتشجيع مباشر من الرئيس ترامب. ترامب المنتمي إلى الحزب الجمهوري الذي أوصله ليصبح رئيسا للولايات المتحدة كان ينبغي أن يعكس رسائل القادة الأميركيين الأوائل في الديمقراطية والحرية والتسامح والعدالة ونبذ العنصرية، لا أن يطلق أفكارا ودعوات وشعارات معادية للمهاجرين والمسلمين وتصريحات

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي



الاقتحام الشعبوي لمبنى الكونغرس الأميركي في السادس من يناير الحالي حدث هن العالم وليس أميركا فقط لما يشكله من رمز عالمي للديمقراطية، شابهه في الصدمة تاريخيا تدمير الجنود البريطانيين لنفس المبنى عام 1814 خلال الغزو البريطاني للاراضي الأميركية.

ما حدث لم يكن مفاجئا لعدد من القادة السياسيين الأميركيين من الحزب الديمقراطي لما عرفوه عن شخصية الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب من شذوئية وضبابية وشخصية للعمل الديمقراطي الذي وصل إلى مرحلة التضخ في بلد أعطي دروسا للعالم الحر الحديث في الانتقال السلمي السلس للسلطة، رغم التاريخ المخزي لاحتلال العراق وتغيير نظامه السياسي بالقوة العسكرية على يد رئيس جمهوري. ليس من السهل تجاوز تداعيات حدث مبنى الكونغرس سياسيا بعد أن كشف أن الديمقراطية مهما تجذرت والرفي المدني مهما تعمق لا ينيهان النزعات القومية والعنصرية المتطرفة.

سببى الحدث بصمة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة لكنه في الوقت ذاته سيشكل درسا مهما ليس للدول المتقدمة مثل أوروبا فقط، وإنما أيضا لشعوب العالم الثالث التي تتدرب على الدرس الديمقراطي وفي الوقت نفسه لا تمنع بل تنفذ عمليا استثمار الحرية الديمقراطية لترميز منتجات العقل الميليشياوي الغوغائي في استخدام أدوات السلاح للقتل والاختطاف والإرهاب من أجل فرض أيديولوجيات لا صلة لها بحياة الشعوب الحديثة.

العنصريون الأميركيون، رغم قتلهم العديدة قياسا بانكر من ثلاث مئة مليون أميركي، كثيرا ما استغلوا الفرص للتعبير عن أفكارهم الشوفينية وإعطاء الصورة الهمجية الفوضوية، بجمعهم بصورة غير مباشرة معسكر واحد يضم في منطقة الشرق الأوسط جماعات داعش والقاعدة والإخوان والميليشيات

الجزائر تحت الشركات على الانخراط في جهود دعم الاقتصاد

رقمنة جهاز الجمارك والجباية لمعالجة البيروقراطية وتحفيز الاستثمارات



انخراط ضروري في دعم الاقتصاد

مراكز بهذا النظام ولا تزال العملية متواصلة إلى غاية تغطية كامل مراكز التراب الوطني.“

وفي المقابل، عبر الرئيس المدير العام لمجمع “سيفيتال” الخاص، يسعد ربراب، عن انشغاله حول جدوى بعض التدابير التي تهدف إلى إلزام المستوردين والمحولين للسكر البني وزيت الصوجا الخام، بمباشرة عملية إنتاج المواد الأولية المستوردة أو باقتنائها من السوق الوطني، في أجل 18 شهرا من صدور القانون، وفي حال عدم انطلاق عملية الإنتاج بعد انقضاء المدّة، بفقد المتعاملون المعنويون حقهم في التصاريح والإعفاءات الجمركية والجباية وشبه الجباية عند الاستيراد.

المسار لاسيما عبر نظام (جبايتك)، وأن الرقمنة مست أيضا أملاك الدولة وإدارة الجمارك التي تشهد آخر مراحل التحول الرقمي بفضل برنامج شراكة مع كوريا الجنوبية.

واعتبرت المديرة العامة للضرائب أسال عبدلطيف، أن “التدابير الجباية الواردة في القانون لا تمثل سوى بداية مسار الإصلاح الجبائي، وأنه سيتم عن قريب دعوة المتعاملين الاقتصاديين للمساهمة من خلال اقتراحاتهم العملية في صياغة هذه الإصلاحات في إطار مقاربة تشاركية.”

وأضافت “يجري حاليا تعميم النظام المعلوماتي الجديد بشكل تدريجي بالتوازي مع جاهزية المراكز. وأنه تم خلال الشهرين الأخيرين تزويد خمسة

القدرة الشرائية وتقليص قيمة التحويلات الاجتماعية، خاصة بعد التدهور المطرد لقيمة العملة المحلية (الدينار) أمام سلة العملات الصعبة، خاصة وأن البلاد تعتمد في تلبية حاجيات أسواقها المحلية على الاستيراد من الأسواق الأوروبية والصينية والتركية.

وفي إطار خطة إصلاح المنظومة الاقتصادية للبلاد، تعكف الحكومة على مراجعة النظام الجبائي، وذلك من خلال تبسيطه والتسهيل في إجراءاته، غير أن تجسيد هذه الأهداف يبقى مرهونا بإنهاء عملية الرقمنة التي باشرتها وزارة المالية، على أمل أن تسمح بضمّان الانفتاح وتجاوز التعقيد في الإجراءات.

ونذكر وزير المالية في هذا الشأن “لقد حققنا خطوات معتبرة في هذا

تعديلات على برامجها، وهو ما مكناها من امتصاص الآثار السلبية والجانبية للجانحة.

وشدد وزير المالية على أن “قانون المالية للعام الجديد يهدف إلى عودة النشاط الاقتصادي إلى مستويات تسمح بتعويض الخسائر التي سجلت سابقا، والتخفيف من الاختلالات المسجلة في التوازنات الداخلية والخارجية لحسابات الدولة، من خلال الاستخدام الرشيد والفعال للموارد المتاحة، مع الإبقاء على دعم الدولة للقطاعات الضعيفة بهدف الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية في مجال الصحة والتعليم والقدرة الشرائية.”

وسجلت الموازنة العامة للعام 2021، عجزا تاريخيا قدر بنحو 23 مليار دولار، كما وضعت معالم قرارات مؤلّة تمس

أطلقت الحكومة الجزائرية حملة ضغط على الأوساط الاقتصادية لحث الشركات على الانخراط في جهود دعم الاقتصاد، حيث تستهدف الحكومة توفير إيرادات وتحفيز نشاط الشركات بعد إزالة العقبات أمامها .

عن التبعية والعراقيل البيروقراطية والفساد.“

وأكد المتحدث على دور المؤسسات الاقتصادية باعتبارها المصدر الرئيس لتوفير فرص العمل والثروة وخلق مناخ محفز للأعمال، وعلى أن الإنعاش الاقتصادي المنشود يقوم على إطلاق المشاريع الاستثمارية المهيكلّة المنشئة للثروة، وذلك من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، التي سيكون لها تأثير على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

ونذكر بـ“إرادة الحكومة في توسيع الحوار والتشاور مع كل الجهات الفاعلة في الحقل الاقتصادي والانفتاح أكثر على محيطها، على أن يصبح التواصل معها في متناول الجميع لكسر حاجز البيروقراطية السلبية، وإرساء جسور لتكريس الحوار والشفافية وإشاعة أجواء الثقة التي تحتاجها جميع الأطراف الفاعلة.“

والمح تصريح وزير المالية إلى ما يتم تداوله لدى دوائر اقتصادية عن توجه الحكومة إلى خصخصة بعض المؤسسات الصناعية والمصارف الحكومية، حيث تردد الحديث على لسان أكثر من وزير حول ضرورة الذهاب إلى فتح راسمال بعض المؤسسات والمصارف الحكومية، على غرار مؤسسة الصناعات الكهرومنزلية بمدينة تيزي وزو، وبنك القرض الشعبي الجزائري.

واعترف عبدالرحمن بالدور السلبي للمعطيات الاقتصادية المتركمة، على غرار الفساد والبيروقراطية وبقاافة الريع والجائحة الصحية العالمية، لكنه شدد على عزم الحكومة تنفيذ خطة الإصلاحات الاقتصادية التي تعهد بها الرئيس عبدالجيد تبون في الوعود التي أطلقها خلال حملته الرئاسية نهاية العام 2019.

ولفت إلى أن جائحة كورونا دفعت الحكومة إلى إعادة النظر بصفة مستمرة في إستراتيجيتها وأولوياتها وإجراء



الجزائر - تراهن الجزائر على المؤسسات الاقتصادية لتحريك عجلة الاقتصاد المشلول بسبب كورونا وانهايار عوائد النفط، حيث تسعى لتعزيز الاستثمارات وفق خطة إصلاح تستهدف رقمنة المعاملات الجباية والجمركية وإزالة البيروقراطية.

وتحت الحكومة الفاعلين الاقتصاديين على تتمين الاستفادة من المحفزات التشريعية والمالية الواردة في قانون الموازنة العامة للعام الجديد. لكن مع ذلك، يبقى المناخ الاقتصادي غير مشجع في البلاد بفعل البيروقراطية وبدائية المنظومة المصرفية.

وفي هذا الإطار، دعا وزير المالية الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، في ندوة انطلقت بالعاصمة من طرف غرفة التجارة والصناعة، المؤسسات الاقتصادية إلى الانخراط في مسار التنمية الجديد من أجل التسريع في الخروج من الوضعية التي يعيشها الاقتصاد.

وحدث الوزير الشركات على المساهمة الفعالة في الدورة الجديدة والاستفادة من حزمة التحفيزات التي وضعتها الحكومة. وناشد المتعاملين الاقتصاديين والشركاء المهنيين، بأن “يخطرطوا بفعالية في المسار التنموي للبلاد حتى يتمكن من الخروج من الوضع الحالي في أسرع وقت ممكن، وسيجدون في المقابل كل التسهيلات والمراقة من أجل وضع البلاد على سكة التنمية بعيدا



أيم بن عبد الرحمن

على الشركات الانخراط بفاعلية في المسار التنموي للجزائر

وحدث الوزير الشركات على المساهمة الفعالة في الدورة الجديدة والاستفادة من حزمة التحفيزات التي وضعتها الحكومة. وناشد المتعاملين الاقتصاديين والشركاء المهنيين، بأن “يخطرطوا بفعالية في المسار التنموي للبلاد حتى يتمكن من الخروج من الوضع الحالي في أسرع وقت ممكن، وسيجدون في المقابل كل التسهيلات والمراقة من أجل وضع البلاد على سكة التنمية بعيدا

شركات وول ستريت تخفض انكشافها

على شركات اتصالات صينية

خفضت شركات في وول ستريت انكشافها على شركات اتصالات صينية، في أعقاب حظر أميركي وشيك سيشمل هذه الشركات، التي تواجه تهما بارتباطها بالجيش الصيني.

هونغ كونغ (شئنفهاى) - قالت شركات في وول ستريت تعمل بهونغ كونغ من بينها جولدمان ساكس وجيه. بي مورجان، إنها وضعت خططا لخفض انكشافها على شركات اتصالات صينية تشملها حظر أميركي على الاستثمار في شركات تعتبرها واشنطن مرتبطة بالجيش الصيني.

ومن المنتظر أن تدخل أجزاء من الحظر حيز النفاذ في وقت لاحق الإثنين.

وقال جولدمان ساكس وجيه.بي مورجان ومورجان ستانلي في إشعار

لبورصة هونغ كونغ الأحد، إنهم

سيقومون بشطب 500 منتج مدرج في

الاجنبية الأميركي، فإن الصندوق لم

يعد ملامتا لاستثمار الأفراد أو الشركات الأميركية.

تأتي الإعلانات بعد بيانات صادرة الأسبوع الماضي من مكتب مراقبة

الأصول الأجنبية، أوضح أمرا صادرا عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في

توفمبر يحظر على الأميركيين الاستثمار في شركات تعتبرها الولايات المتحدة

على صلة بالجيش الصيني.

وأشار إشعار بنوك الاستثمار الثلاثة إلى جزء من توجيه مكتب مراقبة الأصول، يقول إن شركات الاتصالات الثلاث مدرجة على وجه التحديد في الأمر التنفيذي الأولي.

وأضافت البنوك أن الأمر بالنسبة للمنتجات المدرجة سيدخل حيز النفاذ في التاسعة والنصف من صباح الإثنين، بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1430 بتوقيت غرينتش).

واعتبارا من الثلاثاء، سيكون هناك تداول محدود للمنتجات المتأثرة مع قيام بنوك الاستثمار بالشراء فقط من المستثمرين وعدم البيع حتى 25 يناير،

وعندما يتم تعليق جميع التداولات. وسيتم شطب المنتجات في 28 يناير.

وذكرت هونغ كونغ اكستشينجز أند كليرنج المشغلة للبورصة أنها “تعمل

عن كثب مع المصيرين المعنيين لضمان إلغاء الإدراج على نحو منظم وتسهيل ترتيبات إعادة الشراء التي يضعها

المصريون.“

ويوجد أكثر من 12 ألف منتج مدرج

في هونغ كونغ أصدرته 15 شركة.

وقال اليكس وونغ مدير مجموعة أميل قابانانس في هونغ كونغ، إن

عمليات الشطب “لن يكون لها تأثير كبير”، إذ يمكن للزبائن التحول إلى

جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين.

وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود الآجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في هونغ كونغ، إنها أكدت لبنوك الاستثمار أن “أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضروريا وعادلا ويراعي مصلحة المستثمرين ونزاهة السوق بأفضل ما يمكن، كما أنه يجب توفير المعلومات للمستثمرين بالشكل المناسب كلما لزم ذلك.”

ولم ترد شركة مؤشرات هانغ سنغ المحدودة، شركة مؤشرات الأسواق الرئيسية في هونغ كونغ، حتى الآن على طلب التعليق.

شطب 500 منتج مدرج في هونغ كونغ مرتبطة بشركات الاتصالات تشاينا موبايل وتشاينا تليكوم وتشاينا يونيكوم

وقالت شركات مؤشرات الأسواق العالمية أم.أس.سي.أي وفوتوسي راسل وستاندرد أند بورز داو جونز للمؤشرات الأسبوع الماضي، إنها ستحدف شركات الاتصالات الصينية الثلاث من مؤشراتها القياسية، وهو ما محا 5.6 مليار دولار من قيمة أسهمها المتداولة في هونغ كونغ، الجمعة.

وبعد بعض التخبط الأسبوع الماضي، قالت بورصة نيويورك إنها ستلغي إدراج شهادات الإيداع الأميركية المتداولة للشركات الثلاث الإثنين.

وسبق أن قالت وزارة الخارجية الصينية، إنها تعارض بشدة ما وصفته بإساءة استخدام الولايات المتحدة لسلطتها بهدف قمع الشركات الصينية.

انخفاض إنتاج

الغاز الطبيعي العالمي

القدام جو بايدن تشكل مبعث خطر في التوقعات.

وقالت ريستاد إنرجي إنه من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي بقيادة آسيا إلى نحو 26 في المئة على مدى الأعوام العشرين القادمة إلى 4867 مليار متر مكعب، لكن أوروبا ستشهد انخفاضا بداية من 2024.

3.6

في المئة نسبة انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي العالمي في 2020 بسبب انهيار الطلب والأسعار

وقالت الشركة إنه من المتوقع أن يقفز إنتاج الغاز المسال 79 في المئة إلى 672 مليون طن بحلول 2040، لكنه سيظل أقل من الطلب العالمي عليه المقدّر عند 736 مليون طن.

وتتوقع ريستاد إنرجي أن تتضاعف قدرات التسييل إلى نحو مثليها عند 886 مليون طن سنويا.

وفي وقت سابق من العام الماضي، نشرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها السنوي توقعاتها حول اتجاه الطلب العالمي على الغاز صوب تسجيل أكبر تراجع سنوي على الإطلاق بفعل أزمة الوباء وشتاء معتدل الحرارة في نصف الكرة الأرضية الشمالي.

وطرحت المسألة تساؤلات بشأن مستقبل أسواق الغاز، ومدى إمكانية أن تشهد أزمة مماثلة للأزمة التي شهدتها أسواق النفط، وإمكانية هبوط أسعاره إلى معدلات قياسية.

وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية حينها “من المتوقع تعافي الطلب على الغاز تدريجيا في العامين المقبلين، لكن هذا لا يعني أنه سيعود سريعا إلى الوضع المعتاد.”

أوسلو - قالت ريستاد إنرجي

للاستشارات، الإثنين، إن إنتاج الغاز الطبيعي العالمي انخفض بنحو 3.6 في المئة في 2020 لكنه ظل يفوق الاستهلاك في ظل الأضرار التي لحقتها جائحة كورونا بالطلب والأسعار.

وتكشف بيانات ريستاد إنرجي أن الإنتاج تراجع إلى 3918 مليار متر مكعب مع تضرر شديد في إنتاج دول أميركا الشمالية، وهو أقل من تقدير سابق.

وقالت شركة الاستشارات إن الطلب العالمي على الغاز انخفض بنسبة 2.5 في المئة إلى 3840 مليار متر مكعب بحسب التقديرات، بيد أن انخفاض أسعار الغاز يعني زيادة قدرته التنافسية مقارنة مع الفحم في قطاع الكهرباء وهو ما ساهم في الحد من النزول.

وفي ضوء تأثير إجراءات الإغلاق الهادفة لكبح انتشار فايروس كورونا، تراجع الطلب في أوروبا سبعة في المئة بما يعادل 40 مليار متر مكعب، بينما ظل الطلب في آسيا قويا نسبيا.

وخالفت واردات الغاز الطبيعي المسال العالمية الاتجاه النزولي وزادت ثلاثة في المئة إلى 363 مليون طن، مدفوعة بالطلب من آسيا، لاسيما الصين، حسب ما ذكرته ريستاد.

وبلغت أسعار الغاز المسال في آسيا مستوى قياسيا مرتفعا الأسبوع الماضي، ونمت قدرات التسييل خمسة في المئة إلى 464 مليون طن سنويا، مع دخول محطات جديدة حيز الإنتاج في الولايات المتحدة على الأخص.

وفي نظرة مستقبلية إلى العام 2040، قالت شركة الاستشارات إنها تتوقع نمو الإنتاج العالمي من الغاز بـ24 في المئة إلى 4857 مليار متر مكعب، مدفوعا بزيادة 410 مليارات متر مكعب في دول أميركا الشمالية، وإن كانت السياسات المناخية الطموحة تحت إدارة الرئيس الأميركي

السعودية تعلن بناء مدينة خالية من الكربون في نيوم

اعتماد كامل على الطاقة النظيفة
بنسبة 100 في المئة



نيوم ركيزة طموحات ولي العهد السعودي

النفط الأمر الذي يدعو إلى تنمية القطاعات الأخرى لدعم إسهاماتها في الاقتصاد.

وقّعت نيوم في ذروة أزمة انهيار أسعار النفط خلال يوليو 2019 اتفاقية بقيمة خمسة مليارات دولار مع شركة "إير بروكتاس" الأميركية العالمية الرائدة في مجال الغازات الصناعية وشركة "أكوا باور" السعودية، وهي مطّور ومستثمر ومشغل لمجموعة من محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه مملوكة بنسبة 40 في المئة لصندوق الاستثمارات السيادي السعودي، من أجل تطوير مشروع للطاقة المتجددة.

وواجه الاقتصاد السعودي تحديات غير مسبوقة جراء انهيار أسعار النفط، حيث تقلّصت المداخيل وضعف الميزان التجاري، ما تسبب في تراجع التصنيف الائتماني في ظل محاولات الرياض ترتيب الإنفاق وتنويع مصادر التمويل عبر زيادة ضريبة القيمة المضافة.

وفي وقت سابق عدلت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية النظرة المستقبلية للسعودية إلى سلبية، وعزت ذلك إلى تدهور الأوضاع المالية، لكنها أبت التصنيف عند "B-".

وفي الربع الأول من العام الماضي سجل اقتصاد السعودية انكماشاً بنسبة واحدة في المئة نتيجة التأثير الجزئي لانهايار أسعار النفط وجائحة كورونا، وفي مارس تفاقم الانكماش.

وفي ذلك الحين تراجع القطاع النفطي بنسبة 4.6 في المئة فيما نما القطاع غير النفطي بنسبة 1.6 في المئة. وانكمش القطاع غير النفطي -وهو محور الإصلاحات السعودية الرامية إلى تنويع الاقتصاد بعيداً عن إيرادات النفط- بنسبة 8.2 في المئة، في حين تراجع القطاع النفطي بنسبة 5.3 في المئة.

عززت السعودية خطواتها نحو المشاريع الذكية، حيث أعلنت عن خططها لبناء مدينة خالية من الكربون في نيوم، فحي مبادرة تعكس حرص المملكة على تنويع الاقتصاد وفق قواعد مستدامة تستجيب لتغيّرات المناخ العالمية.

العلا (السعودية) - كشف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خططا لبناء مدينة خالية من الكربون في نيوم، وذلك في أول مشروع إنشائي كبير في منطقة الأعمال الرائدة التي يتكلف إنشاؤها مبلغ 500 مليار دولار وتستهدف تنويع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط.

وقال الأمير محمد في ظهور تلفزيوني نادر إن المدينة، التي تعرف باسم "ذا لاين"، ستقام على امتداد 170 كيلومترا وستكون قادرة على استيعاب مليون سائح، وستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون.

وأضاف ولي العهد السعودي "لماذا نقبل أن نحضي بالطبيعة في سبيل التنمية؟ نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية".

وفي وقت لاحق قال الأمير للصحافيين في مدينة العلا بشمال غرب المملكة إن المشروع يتوج ثلاث سنوات من الإعداد، مشيراً إلى أن بنيتها التحتية ستكلف ما بين 100 و200 مليار دولار.

ويندرج المشروع ضمن إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 بتحويل البلد الخليجي إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجلاب سلاسل القيمة في الصناعات والتكنولوجيا. وستتيح هذه الخطط للرياض فرصة تحقيق نقلة نوعية في مجال الطاقة وتسريع طموحات الدولة على المدى المتوسط والبعيد، خصوصاً في ظل الهزات التي يعيشها قطاع

السعودية - كشف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خططا لبناء مدينة خالية من الكربون في نيوم، وذلك في أول مشروع إنشائي كبير في منطقة الأعمال الرائدة التي يتكلف إنشاؤها مبلغ 500 مليار دولار وتستهدف تنويع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط.

وقال الأمير محمد في ظهور تلفزيوني نادر إن المدينة، التي تعرف باسم "ذا لاين"، ستقام على امتداد 170 كيلومترا وستكون قادرة على استيعاب مليون سائح، وستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون.

وأضاف ولي العهد السعودي "لماذا نقبل أن نحضي بالطبيعة في سبيل التنمية؟ نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية".

وفي وقت لاحق قال الأمير للصحافيين في مدينة العلا بشمال غرب المملكة إن المشروع يتوج ثلاث سنوات من الإعداد، مشيراً إلى أن بنيتها التحتية ستكلف ما بين 100 و200 مليار دولار.

ويضاف أن العمود الفقري للاستثمار في مشروع "ذا لاين" سيأتي من الدعم المقدم لنيوم بقيمة 500 مليار دولار من الحكومة السعودية وصندوق الاستثمارات العامة السعودي والمستثمرين المحليين والدوليين على مدى عشر سنوات.

وصندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادي السعودي، هو المستثمر الأساسي في نيوم، وهو مشروع تنموي مساحته 26500 كيلومتر

ويأتي إصدار هذه القواعد ضمن جهود "ساما" الرامية إلى دعم فرص النمو والتطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة، وذلك لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال تنظيم ودعم أنشطة التمويل الحديثة -ومنها نشاط التمويل الجماعي بالدين- بما

ضعف التشريعات يعرقل أداء الإدارة الجبائية في تونس

شلل الرقابة يحرم الدولة من مداخيل الجباية
ويعمق غياب العدالة الضريبية

وانتشار ظاهرة التهرب الجبائي، يكشف عن عجز الدولة عن جمع الموارد المستحقة، الأمر الذي يحملها المسؤولية في فشلها في توفير الموارد ودعم الاقتصاد.

وأفاد تقرير "إدارة الجباية في تونس: أداة معطلة" بأن "الرقم الذي قدّمه المكلف بالإصلاحات الجبائية، لخسائر الدولة سنوياً من التهرب الجبائي، يقدر بنحو 2.5 مليار دولار".

وتقول أبحاث وتقارير إنه تم اعتماد مراجعة مالية لنحو 9 في المئة فقط من الشركات الناشطة في مجال المحروقات خلال العام 2015 وهي نسبة ضئيلة جداً ولا تستوعب كافة المنظومات المعنية بالنظام الجبائي.

وكشفت التقارير أن الامتيازات الجبائية "عادة ما تنتفع منها الشركات الكبرى"، ودعت إلى عدالة جبائية من خلال موظفين يؤمنون الاستخلاص وإرساء نظام يوطر هذه الأعمال إضافة إلى الافتقار إلى الإمكانات اللوجيستية.

وحسب التقارير فإن حوالي 33 في المئة فقط من الشركات صرحت بمكاسبها في الأجال، ونحو 47 في المئة فقط من التونسيين قدموا تصريحات جبائية، ومعظم هذه الموارد لا تصل إلى الدولة.

وفي إدارة المؤسسات الكبرى (قطاع المحروقات والقطاع المالي)، انخفضت نسبة المراجعات الأولية إلى 9 في المئة، ولم يتم القيام بمراجعة جبائية لربع الشركات الناشطة في قطاع المحروقات.

وتدعو منظمات عديدة في تونس إلى تعزيز الإدارة بما يمكن من مراقبة القطاع المظلم وغير المنظم، وفق سياسة كاملة تضمن العدالة الجبائية.

وتواجه الإدارة الجبائية عراقيل تتمثل في الهيكل الاقتصادي واتساع النشاط الاقتصادي في القطاع غير الرسمي، حيث تفسر التقديرات إلى أن القطاع غير الرسمي يوظف حوالي 40 في المئة من العاملين بالقطاع الزراعي، و77 في المئة من جمع الشباب النشطين اقتصادياً الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة.

وتسبب غياب الصلاحيات القانونية لإجراء عمليات المراجعة والتي لا تتلاءم مع المعايير الدولية في عرقلة أداء الإدارة الجبائية، على سبيل المثال، تمت المصادقة على تدابير سرية العمليات البنكية منذ فترة طويلة للسماح لإدارة الجباية بالنفاذ إلى البيانات البنكية للشركة والمستندات البنكية الأخرى ذات الصلة. لكن في تونس، لم تتمكن إدارة الجباية من النفاذ إلى مثل هذه البيانات إلا بحلول سنة 2019.

وتفاقم ضعف إدارة الجباية بسبب مشروع القانون الجديد المتعلق بالتحفيز الاقتصادي ودمج القطاع غير الرسمي. والتصدي لظاهرة التهرب الجبائي. حيث نص القانون على تقليص المدة القصوى للمراجعة المعقدة من 6 إلى 4 أشهر، مما يمنح المؤسسة الجبائية التي تعاني من نقص في صفوف العاملين والأجهزة وقتاً أقل لأداء مهامها.

فشلت الحكومة التونسية في كبح التهرب الضريبي، حيث تكشف الأرقام والبيانات عن اختلالات كبيرة في المنظومة التشريعية والقانونية مما يفرغ جهاز الرقابة من فاعليته. ويضاف إلى كل ذلك الشلل الذي يعاني منه جهاز الرقابة الجبائية بسبب نقص الموارد والإمكانات اللوجيستية، ما حرم الدولة من تحصيل إيرادات جبائية والذي سيفضي إلى غياب العدالة الجبائية ويعمّق تراكمات الأزمة الاقتصادية.

خلال هدهوي

تونس - طبع الأداء الضعيف جهاز الإدارة الجبائية في تونس ما دفعها إلى الفشل في تحصيل المداخيل الجبائية والقيام بمهامها في المراجعة الجبائية، نظراً لاختلال النصوص التشريعية حيث ظلت وسائل المتابعة ضعيفة فتحوّلت هذه الإدارة إلى أداة معطلة، ما زاد في نزيف التهرب الجبائي والضريبي وعمّق أزمات الاقتصاد.

كشفت تقرير "إدارة الجباية في تونس: أداة معطلة"، أنه "على الرغم من تحديات الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد والحاجة الماسة إلى الموارد، فشلت أداة إدارة الجبائية في تونس في تحصيل الإيرادات".

ويقدر حجم التهرب الجبائي بنحو 83 في المئة من إجمالي المداخيل الجبائية، ما يحرم الدولة من حصيلة مهمة في وقت تشهد فيه مصادر التمويل شحاً كبيراً، بسبب الأزمة الاقتصادية المزمنة.

ولا تزال المنظومة الجبائية في تونس ضعيفة بحسب خبراء الاقتصاد، حيث عزا هؤلاء أسباب الهشاشة التشريعية للجباية إلى خيارات اقتصادية وسياسية فاشلة، اتبعتها الحكومات المتعاقبة.

وأكد الخبير الاقتصادي الصادق جبنون، "أن مسألة الجباية معقدة أكثر من الآليات ذاتها، وهناك فهم خاطئ لهذا المفهوم في تونس، التي فيها أكبر نسبة ضغط جبائي في القارة الأفريقية تقدر بـ34 في المئة".

وأضاف جبنون في تصريح لـ"العرب"، "النظام الجبائي معقد وتم تعويضه بنظام حقيقي مبسط و13 نظاماً جبائياً فرعياً تقوم دائماً على امتياز الإدارة، هذا مع ضعف الناتج الداخلي الخام".

وبراي جبنون فإن "الجباية تتحملها المؤسسة المنظمة والإجراء في ظل الإفلات من المراقبة الجبائية، خصوصاً من القطاع الموازي والتهريب، فضلاً عن كون الجباية ليست لها الإمكانات البشرية الكافية للمراقبة، ما يجعل القطاع الموازي يتغول في ظل ضعف الآليات الرقابية".

ويرى الخبراء أن الإشكال يكمن في الإطار التشريعي والقانوني، حيث أفاد جبنون "المشكلة تكمن في التشريعات المتحجرة، التي تجعل القطاع الموازي في حركة أكثر من المنظم".

واقترح الخبير جملة من الحلول لتجاوز الأزمة أهمها "التخفيض الجدي في المعاليم وتحسين الوضع المادي للدفع، وإعادة توزيع تلك الموارد بطريقة تعود بالنفع على مواطنيها.

ويستوجب ذلك القطع مع سياسة التقشف، التي تجعل الحكومات عاجزة عن تعبئة مواردها المحلية وتلبية احتياجات مواطنيها، علاوة عن تبني إجراءات سياسة ضريبية تصاعدية وفق نظام عادل ومنصف، وذلك عملاً بأحكام الدستور التونسي.



موارد جبائية مهدورة وعدالة غائبة

البنك المركزي السعودي يغير قواعد التمويل لتعزيز تدفق الاستثمارات

ويتوافق مع دور البنك المركزي في تعزيز الاستقرار المالي. ويسعى البنك المركزي من خلال هذه القواعد إلى تحقيق عدة أهداف، منها جذب شريحة جديدة من المستثمرين والشركات من أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة للعمل تحت إشرافه، ما يضمن كفاءة عمل هذه الشركات عبر الالتزام بمتطلبات أمن المعلومات، وحوكمة الشركات، والتنظيم الداخلي، والإسناد، وإدارة المخاطر والالتزام، والمراجعة الداخلية، إضافة إلى تشجيع الابتكار في مجال المنتجات التمويلية، وهو ما يساهم في توفير منتجات تمويلية حديثة تلبي رغبات المستفيدين.

الرياض - أعلن البنك المركزي السعودي "ساما"، صدور قواعد ممارسة نشاط التمويل الجماعي بالدين، التي تهدف إلى تنظيم أحكام الترخيص لهذا النوع من الشركات، وتنظيم مزاومتها لأنشطتها، وذلك حسب الصلاحيات الممنوحة للبنك المركزي بموجب أحكام نظام مراقبة شركات التمويل.

ويأتي إصدار هذه القواعد ضمن جهود "ساما" الرامية إلى دعم فرص النمو والتطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة، وذلك لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال تنظيم ودعم أنشطة التمويل الحديثة -ومنها نشاط التمويل الجماعي بالدين- بما

ويتوافق مع دور البنك المركزي في تعزيز الاستقرار المالي. ويسعى البنك المركزي من خلال هذه القواعد إلى تحقيق عدة أهداف، منها جذب شريحة جديدة من المستثمرين والشركات من أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة للعمل تحت إشرافه، ما يضمن كفاءة عمل هذه الشركات عبر الالتزام بمتطلبات أمن المعلومات، وحوكمة الشركات، والتنظيم الداخلي، والإسناد، وإدارة المخاطر والالتزام، والمراجعة الداخلية، إضافة إلى تشجيع الابتكار في مجال المنتجات التمويلية، وهو ما يساهم في توفير منتجات تمويلية حديثة تلبي رغبات المستفيدين.

ويأتي إصدار هذه القواعد ضمن جهود "ساما" الرامية إلى دعم فرص النمو والتطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة، وذلك لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال تنظيم ودعم أنشطة التمويل الحديثة -ومنها نشاط التمويل الجماعي بالدين- بما

تمكين المرأة مقارنة لا تزال مغيبة في مكافحة الإرهاب

مرصد الإفتاء المصري يحذر من استغلال النساء في تنفيذ هجمات انتحارية بأفريقيا



بين مطرقة التهميش وسندان التطرف

ولهذا الغرض، توصلت دراسات مختلفة إلى أن المرأة في وضع جيد للغاية للكشف عن هذه المؤشرات بفضل دورها المحوري في الأسر والمجتمعات المحلية. وتمكين المرأة أمر بالغ الأهمية في هذا الإطار لأن الوعي لا يؤدي تلقائياً إلى رد الفعل والتصدي. ولكي يتمكن المرأة من العمل على أساس وعيها، يجب أن تكون قادرة على ممارسة سلطة صنع القرار وسلطة القيادة. وإلا فإن عجزها، خاصة في المجتمعات التي تكون فيها مهمشة، لا يترك لها أي خيار سوى البقاء صامتة.



عبدالله ماردياي
خطر تجنيد النساء
سينتقلص ما لم تتم
معالجة هذه الأسباب

ويقول مساعد الأمين العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عبدالله ماردياي، "إذا لم تتم معالجة هذه الأسباب الجذرية للتطرف العنيف، فإن خطر تجنيد النساء المستمر سيتواصل".

وحتى وقت قريب، كان ينظر إلى التطرف العنيف والإرهاب في الغالب على أنهما مجال للذكور مع التغاضي عن مشاركة المرأة في ذلك. ومع تناهي الهجمات المتطرفة التي ترتكبها النساء، تزايد الاهتمام بهذه الظاهرة الأخذة في التفاف.

ولكن هذه الوظيفة ليست الوحيدة التي تؤديها النساء في المنظمات الإرهابية، فقد تسند إليها أدوار أخرى مثل اللوجستيات، التجنيد، القيادة التنفيذية، والقتال إضافة إلى القيادة الأيديولوجية.

وتقول إيلي هيرن في كتابها بعنوان "المشاركون، المساعدون، والمناغون: دور المرأة في الإرهاب"، إن دور النساء في المنظمات الإرهابية اتسم في الغالب بتقديم وظائف الدعم لنظرائهن الذكور، مثل جمع المعلومات الاستخباراتية أو تقديم الرعاية الصحية.

وتشير هيرن إلى العديد من الأسباب التي قد تجذب النساء إلى التطرف. أولاً، يمثل الانتقال لأحد أفراد الأسرة ممن ينظر إليه على أنه المسؤول عن فقدانه عاملاً على تحفيز الانتحاريات. ثانياً، الاغتراب الاجتماعي في المجتمعات حيث يتم تهميش المرأة بسبب التمييز بين الجنسين أو عدم وجود حقوق قد يكون نقطة الانطلاق في جذب النساء إلى المنظمات الإرهابية التي تقدم لهن الشعور بالانتماء أو حتى بالتفوق.

المعالجة شاملة في أبعادها الاجتماعية والثقافية والحقوقية، وهو ما ليس متاحاً إلى حد الآن في الدول الأفريقية. ويشير هؤلاء إلى أن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين يمكن أن يمنعا التطرف العنيف، فيما تنص خطة عمل الأمم المتحدة لمنع التطرف العنيف على أن المساواة بين الجنسين يجب أن تكون عنصراً رئيساً في أي إستراتيجية "لمنع" التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب". وتهدد هذه الفجوة فعالية البرامج والسياسات، خاصة في ما يتعلق بالردود المضادة للجماعات المتطرفة. وعلاوة على ذلك، لا تزال مشاركة النساء في الحكم وصنع القرار ضعيفة في جميع أنحاء المنطقة، مما يحد من قدرتهن على الانخراط والتأثير وإرشاد السياسات المتعلقة بمنع التطرف العنيف ومكافحته.

ومن شأن تجنيد النساء في قوات الأمن والشرطة أن يفيد جهود مكافحة التطرف بطرق عدة، فوجود ضابطات لأسلحة في المجتمعات التي تقيد فيها التقاليد الثقافية والدينية وصول الذكور إلى المجتمعات المحلية، يعني زيادة إمكانية الحصول على المعلومات عن الجهات الفاعلة والجماعات، بل والتصورات المتعلقة بها.

وفي مثل هذه الظروف، يمكن للدول أن تتعامل بشكل أسرع مع الهجمات أو البلاغات، ويمكن أن ترسل قواتها مثل تلك الأماكن بسبب الحساسيات الثقافية أو الدينية.

وبما أن أحد الأسباب المشتركة للتطرف هي المظالم الاجتماعية التي لم تعالج، فإن القدرة على اكتشاف علامات الحشد القائمة على تلك المظالم يجب أن تكون

لا تزال ظاهرة الحضور النسائي في التنظيمات الإرهابية تثير الكثير من التساؤلات، لاسيما مع انخراطهن في أنشطة يهيمن عليها تاريخياً الطابع الذكوري، ومن هنا يأتي التساؤل عن الخطاب الذي استندت إليه هذه الجماعات لاستقطاب الفتيات.

القاهرة - حذر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية من استغلال الجماعات والتيارات الإرهابية للنساء وتجنيدهن لشحن هجمات انتحارية خلال الفترة المقبلة، فيما لا تزال الجهود المبذولة لمواجهة التطرف العنيف ومنعه في المنطقة بحاجة إلى فهم الأدوار التي تلعبها النساء في الجماعات المتطرفة، وكيف تتلاعب هذه التنظيمات بمعايير النوع الاجتماعي والمفاهيم الدينية لتعزيز جهود التجنيد والتعبئة.

وكشف مرصد الإفتاء في بيان أصدره السبت، أن جماعة بوكو حرام المتطرفة نشرت عدداً من الانتحاريات هو الأكبر من أي جماعة مسلحة؛ حيث قامت الحركة بشن أكثر من 400 هجوم انتحاري بواسطة الانتحاريات التابعات لها منذ عام 2011 تركز معظمها في شمال شرق نيجيريا بالإضافة إلى الدول المجاورة النيجر وتشاد والكاميرون.

وأشار المرصد إلى أن جماعة بوكو حرام تعمل على استغلال ضعف المعرفة الدينية لدى الكثير من سكان القرى والبلدات الأفريقية النائية لنشر المناهج المتطرفة، وتلقن أهل تلك البلدات المعتقدات المتشددة التي تحقق أهداف التنظيم وتسهم في تزويد الجماعات والحركات بالكثير من العناصر الانتحارية، وتضمن للتنظيم استمرار الحاضنة الشعبية والإمداد البشري، بدعوى أن ما يقوم به العنصر الإرهابي هو نوع من الجهاد المشروع.

ودعا مرصد الإفتاء المجتمع الدولي وكافة دول العالم والأطراف والجهات الدولية الفاعلة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي للإرهاب وموجات التطرف والتشدد، مؤكداً على ضرورة توحيد الجهود لمواجهة الإرهاب واستئصال جذوره والقضاء عليه.

ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فقد تسبب العنف في

نيجيريا والدول المجاورة نتيجة العمليات الإرهابية لجماعة بوكو حرام في نزوح 1.7 مليون شخص، ومقتل 20 ألفاً منذ عام 2009.

ويرى خبراء في مكافحة الإرهاب أن إستراتيجيات مكافحة التطرف في المنطقة لا يجب أن تقتصر على المقاربة الأمنية وحدها، بل يجب أن تكون



داعش يطل برأسه من جديد

أيدولوجيا داعش مازالت بعيدة عن الهزيمة

فرنسا قلقة من عودة ظهور التنظيم في العراق وسوريا

سوريا، يحدث تقريباً الأمر نفسه، لأنه منذ تولي الطائفة العلوية الحكم، تم تهيمش السنة. لم يتم إيجاد حلول لهذه الظواهر، نحن لدينا معالجة لهذه المشكلات، (معالجة) عسكرية وأمنية، ولكننا لم نتصد حقاً للأسباب الجوهرية".

ويشير تقرير أممي جديد صدر عن مكتب مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة في أغسطس الماضي، إلى أن أكثر من عشرة آلاف من مقاتلي تنظيم داعش ما زالوا نشطين في العراق وسوريا بعد عامين من هزيمة التنظيم، وأن هجماتهم زادت بشكل كبير عام 2020.

ويؤكد جان بيار فيليو، الخبير بشؤون المنطقة والأستاذ في كلية العلوم السياسية في باريس، أن "داعش لا يزال يسيطر على عدة آلاف من الكيلومترات المربعة من الأراضي السورية ويدير خلايا سرية في قسم كبير من أراضي العراق، وهو يستفيد في جانبي الحدود من التناقضات بين القوى التي كان من المفترض أن تقاتله".

ويضيف فيليو أن "التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وبتركة الرقعة مهد داعش على ما هي عليه، لا يقوم سوى بخلق وضع ملائم لعودة الجهاديين".

وفي ديسمبر الماضي أقر الدبلوماسي الأميركي والمبعوث السابق للولايات المتحدة إلى سوريا جيمس جيفري بصعوبة القضاء تماماً على تنظيم داعش المتطرف في ضوء عودة بعض أنشطته في العراق وسوريا.

ويرى جيفري أن داعش يسعى جاهداً للحفاظ على عملياته في العراق وعلى طول نهر الفرات شمال شرق سوريا، من خلال عمليات محدودة.

ويشير مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد ويلسون الأميركي إلى أن داعش يعتبر أكثر نشاطاً في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية، خاصة في صحراء البادية جنوب نهر الفرات وشرق مدينة تدمر، حيث يسيطر من حين لآخر على بعض الأراضي ويعمل على استهداف القيادات القبلية المحلية وقوات الأمن على غرار ترويع وإبزاز التجار والمزارعين.

وفي ما يتعلق برزعيم داعش الجديد محمد سعيد عبد الرحمن المولى، يقول جيفري إنه لا يعرف عنه سوى القليل، أما مقتل أبو بكر البغدادي زعيم داعش السابق فقد أضعف التنظيم ولكنه لم يحذف من قدراته القتالية.

تؤكد العمليات الإرهابية التي نفذها تنظيم داعش مؤخراً في كل من سوريا والعراق أن انهيار التنظيم لا يعني بالضرورة انتهاء خطره. ويرى محللون أن تراجع قدرات التنظيم عسكرياً لا يعني انهيار أيدولوجيته إذ أنه تمدد بالأساس فكرياً قبل أن يتمدد تنظيمياً.

باريس - يعكس التوجس الفرنسي من عودة ظهور تنظيم داعش في سوريا والعراق ما حذر منه خبراء بالقول إن التنظيم فقد خلافته الجغرافية لكنه لم يهزم بعد.

وأعربت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي الأحد عن قلقها من عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، فيما تتواصل تعبئة العسكريين الفرنسيين ضمن تحالف دولي لمكافحة بقيادة الولايات المتحدة. وأكدت بارلي أن "فرنسا تعتبر أن تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال موجوداً. حتى أنه يمكن الحديث عن شكل من أشكال عودة ظهوره في سوريا والعراق".

وتأتي تصريحات الوزيرة الفرنسية في توقيت أعلنت فيه إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب أنها تعزم سحب 500 جندي من العراق في منتصف فبراير القادم وإبقاء 2500 جندي فقط هناك، فيما غادرت الغالبية الساحقة من قوات الدول الأعضاء في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية بالتزامن مع بدء جائحة كوفيد - 19.

جيمس جيفري
مقتل البغدادي أضعف
التنظيم لكنه لم يحذف
من قدراته القتالية

وبعدما كان قد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014 عن إقامة "الخلافة" في مناطق سيطر عليها في سوريا والعراق، تكبد داعش خسائر متتالية في البلدين قبل أن تنهار "خلافته" في مارس 2019 في سوريا. لكن التنظيم عاود هجماته وانخرط في حرب استنزاف ضد الجيش السوري والمقاتلين المواليين له والقوات الكردية التي حظيت بدعم واشنطن في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وفي عام 2019 بأكمله، كان هناك 144 هجوماً إجمالاً، لكن خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2020 تمكن تنظيم داعش من تنفيذ 126 هجوماً، وتوسع بشكل ملحوظ في جنوب الرقة وشرق حماة. وقد يشهد العام الجاري المزيد من الفرص المتاحة للجماعات الإرهابية، وهي الفرص التي تسمح لها بالتجنيد وشن الضربات في جميع أنحاء سوريا. وفي الأشهر الأخيرة أصبحت

البادية السورية مسرحاً لمعارك منتظمة بين الجهاديين والقوات السورية المدعومة من سلاح الجو الروسي. ومنذ سقوط الباغوز في مارس 2019، أسفرت الهجمات التي شنها التنظيم عن مقتل أكثر من 1300 شخص

روائية سورية ترصد أزمات الغرباء والمتطرفين

شادية الأتاسي

من رقصة الدم إلى تانغو الغرام



● شخصيات الأتاسي لا تستسلم، تتمرد على الحلم الذي كاد أن يؤدي بها إلى نقطة اللاعودة. وحين تريد لحلمها أن يكون حقيقيا، تلتجئ إلى التكنولوجيا الحديثة.

الحدود، تؤرقني مقاتليات ما حدث، تداعياته وعذاباته والكثير من الأسئلة، القليل من الأجوبة المتناقضة تضج في رأسي، يوضحها ربما المعنى الموجود في المفردة معبئة هي "العجز". هكذا تصف الأتاسي حياتها كإنسانة وكاتبة. فقد عاشت أكثر من اغتراب، أول رحيل لها كان عن مدينتها الأم حمص، في انتقالها إلى دمشق. ابتعادها عن تلك المدينة التي استحال في سنوات الحرب إلى خرائب وحطام انتشرت صورته في كل أنحاء العالم، لم يفقد إحساسها بالمكان الأول.

في حمص بحثت عن قبر أمها، وعن رفيفات حياتها، دون جدوى. وهي إذ تعيش اليوم بالقرب من بحيرة لوزان السويسرية، فإن روحها ما زالت معلقة عند ساعة حمص وجدرانها القديمة. ولذلك كتبت "أنا من أسميت هذا الشارع الصغير الواصل بين شارعنا وبولفار (إشلالن)، بشارع الأكاسيا، ربما لأشجاره الباسقة والرشيقة المتعاقبة، ربما لأكوان العناقيد البيضاء المتدلية من الأغصان. كنت في كل مرة أقرب منها برحاء، عساى أجد فيها رائحة أكاسية بلدي حمص، وأنا أعلم يقينا أنني قد تركت هذه الرائحة يوما هناك، بعيدا في الشارع الصغير مع ذكريات طفولتي التي لن تعود أبدا معطرة بشرفاتها المحبوبة ما أمكن باصص الزهور، وهم يسترقون النظر بفضول إلى كل عابر للطريق".

غير أن الأتاسي لا ترى ذاتها جذيرة بأن تكون بطلة أعمالها دون غيرها، بل إن حياة النساء عموما، ومثال ذلك واحدة من نساء الجولان شغلت الكثير من مساحة إبداع الأتاسي، كما في قصة "هيللا" المرأة التي أنجبت العديد من الأبناء في ظروف صعبة، في حياة جمعتها مع زوج سكير وعاطل. ربت أبنائها وحرصت على تعليمهم، قبل أن يسعى أحدهم إلى الهرب من الجحيم السوري إلى أوروبا، عبر البحر الذي جذبه إلى أعماقه.

تبحث الروائية السورية في أعماق البشر، من النساء والغرباء والمطرفين والعاشقين. تنهل من تلك العوالم مشاهد تعتمد التقاليد الراسخة في التصوير الأدبي، وهو نهج يكاد المتسمكون به اليوم يعدون على الأصابع وسط ضياع اتجاهات الكتابة السردية.

يقين عميق". كان ينتمي إلى عالم غريب، عالم آخر، لا ينتمي إليه هو، وكانت ابنته مع هذا الآخر. غشيه ألم عميق، أحس برغبة في البكاء. وسوف يختفي هذا الشاب الذي جرفته التشدد الديني فجأة دون رجعة. كان مرتنكا أمام هذا الوجود القوي للمرأة الافتراضية التي اقتحمت حياته. تصف الراوية، ضعفه وحيرته أمام طغيان هذا الحب "هل أيقظت فيه هذه المرأة الحلم الرومانسي القديم، التواطؤ مع ذاكرة الرجل الذي كانه يوما؟ الحلم بضرام حب معقد، حب بلا أمل. هل هو شغف الروائي الذي يهتس أن لعب، لعبة المرأة الحلم، المرأة المهمة؟ امرأة تمشي الهوينيا، على العشب الأخضر، حافية القدمين، تضفر من الصباحات حقلًا من الأزهار، فتلهمه الرواية العvisية".

وكما ترى الروائية العالم وهو بصمت عما يجري في بلاده، تراه أيضا يتأمر ضد الحب العصي الذي عثرت عليه أخيرا، حاول العاشقان اللقاء، عيشًا، يقول لها الرجل "اسمعي، الأمور معقدة، وعلينا تصحيح توقعاتنا، لن نستطيع القدوم إليك، ولن نستطيعي أنت، هذا حال السوريين اليوم، هكذا قال صديقي الحامي التركي، المختص في قضايا الهجرة: أنتم السوريون عالقون اليوم".

شارع الأكاسيا

"وجدت نفسي أجلس على رصيف الغربة، انتطلع بحسرة إلى الوطن البعيد، من وراء



● "تانغو الغرام" عمل الأتاسي الجديد، رواية عن الحب والحرب والفقد والغربة، قضت الأعوام الأخيرة في صنعته وسط ما تصفها بأنها "أحزان كثيرة التهمت أيامنا، لكن هناك دائما تعويض ما لجعل الحياة أكثر قبولا".

عالمها هو المأساة السورية

وتأثيرها على حياتها

وحيوات أبطالها، غير أنها

تقول إن الجميع كان شريكا،

فاعلا ومنفعلا، في حرب

اقتلعتها من أرضها



خلقتها أنت، ليحرض فيك غريزة الانتماء إلى الحياة". اختارت لأحد أبطالها صورة المثقف العاشق، بعد أن غدا شخصا آخر، هناك ما أنهار في داخله، داهمه الذعر والارتباك، اختار أن يواجه هذا القادم المرعب باستحضار عالم مختلف، ليلوذ بأمان مصطنع، ويحمي نفسه من السقوط، قرر العيش داخله، أغلق كل ما يتصل بضجيج هذه الحرب، وبدأ في رحلة دمار متواصلة لنفسه. وكان عليها الرحيل مع ابناتها، لتواجه في الوطن البديل، نوعا آخر من الألم والغربة، في شتوتغارت المدينة التي التجأت إليها، حيث ذل اللجوء.

تصف الأتاسي ذلك المشهد في أعمالها بالقول "هكذا أصبحت لأجئة تحت الحماية، لأجئة حتى إشعار آخر، حتى يأتي يوم، ربما سنوات طويلة، يقرر العالم فيه إنهاء لجوئنا، هم وحدهم من يهنونه، لا يحق لي إنهاء، حتى لو مت من الحنين، ليس مهما أن أموت، ما أنا إلا ملف صغير، مجرد دوسيه بين الآلاف من الدوسيهات، قذفته يد لامبالية في قاع جارور كبير، يشبه براد الموتى".

العلماني والإسلامي

لا تستسلم شخص الأتاسي. تتمرد على الحلم الذي كاد أن يؤدي بها، إلى نقطة اللاعودة. أرادت بطلتها لحلمها أن يكون حقيقيا، فالتجأت إلى التكنولوجيا الحديثة، اتصلت بالروائي، عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، اقتحمت حياته وجعلته حقيقة، استجاب لها وهو العلماني المثقف الذي يكتب عن الإنسان والعدالة والحرية، والمكبل بتجارب وخيبات وهزائم مع نساء، جعلته يفقد إيمانه بنقاء الحب، وهو الذي كان يصف نفسه بأنه "يمرض عندما يحب"، كان يعيش إرهابا صغيرا، في منفاه الصغير، في تركيا، حربية في تركيا، مع ابنه وزوجها الشاب المتغصم مع التنظيمات الجهادية، المتشددة، الأمر الذي صدم الروائي العلماني بعقم. فقد عرف ذلك الشاب يافعا وأحبه كابن "كريم" له، آخر، من كان يجلس أمامي الآن، يتحدث بحرارة تبلغ حد الهوس، دموعه تنزرق في عينيه، على وجهه طمانينة

الاتحاد. فيستحيل مناخ السرد الكائني عند الأتاسي إلى مزيج ما بين رواية الحكواتية وأصوات شخصوها الذين اتخذوا صيغ الـ"هو/هي".

عالمها هو المأساة السورية، وتأثيرها على حياتها وحيوات أبطالها. تقول "الجميع كان في حزن، الجميع دون استثناء، الجميع كان شريكا فاعلا ومنفعلا، في حرب اقتلعتنا من أرضنا وحياتنا، من كل ما اعتدنا عليه وأحببنا، فالحرب طافت وطلعت وتجنرت على الجميع، بعضهم طواهر الموت، وأي موت، بالقذائف والذبح والجنون. صيف العام 2012، السنة الثانية للحرب، كان شديد القتامة، رحلت فيه أمني إلى الموت، ورحلت أنا إلى المنفى. تراوغي الذاكرة، اتساع، لمن يتوجب علي القول بقلب منقطع، وبصوت أجهد في جعله محايدا، ومن سيرد عليّ بلا اكتراث. ذلك الأسنى الشفيف، لم أستطع الخروج منه، بقي حيا في قلبي".

تدرك الأتاسي أن تفاصيل كثيرة قد تغيرت، بل إن كل شيء بدا وكأنه يتغير. تمسك بميزان دقيق يرصد تلك التحولات. تروي كيف أن الناس في الحرب لم يعودوا كما كانوا. "أنت لم تعد أنت. تفاعا بأشياء كنت تحسبها ثابتة، يدعشك أن تدرك أنها تتغير، وكم هي الأنا داخلك هشة، سهل اقتلاعها، أمام هجوم عاصف لتحولات كبرى، فرضت نفسها بقوة. الحرب قالت لنا: هذا أنتم، تعرفوا على أنتم".

انشطار العائلة

كثيرا ما تنهار المرأة في مشاهد الأتاسي نفسها، وهي المتمردة التي أرادت لها مكانا قويا في الحياة، أمام قسوة الحرب، ووفاة الأم، وفشل الزواج، واختطاف الصديقة الحميمة، وانكسار الجسود. وتبدأ بابتداء حياة موازية، عاشت قصة حب معقدة مع كاتب، كان لها دائما المثل والحلم، تراءى لها أنه خرج من روايته، في إحدى الليالي الباردة، ليتداخل الحلم مع الحقيقة، "كنت أبتعد عن مسار حياتي المعتاد، مطوقة بالكثير من المجاز المتقوس، أضع قدمي في طريق ممسوس بالغفوض، أزداد توغلا به، أردت وأحببت هذا التوغل، لم أحاول منعه أو الوقوف في وجهه، ولا إلى أين يمكن أن يقود، حياتي الحقيقية كانت معه فقط". لكنها تهوي مجددا عندما يختفي الحلم ويتوقف عن الظهور، لتدرك أن هذا لم يكن إلا خيالا أوضحه لها الطبيب النفسي الذي لجأت إليه وقال "هو حلم

غياث كنغو

كاتب وصحافي سوري



تقول الروائية السورية شادية الأتاسي لـ"العرب" إنه "لا يوجد اليوم خيار أمام الرواية، إذا أرادت أن تكون حقيقية، ولا تتشظى بشظايا ما حدث ويحدث، مهما حاولت أن تنأى عن حماسة الدخول في هذا المعترك".

وتضيف معللة ذلك بأن الواقع بات مكتشفا اليوم و"التكلفة كانت عالية، تكشف عن وطن ممزق ومنكوب، وعن أيديولوجيات تتماوت، وأخرى جديدة ترفق رأسها، وعن نسيج اجتماعي مهترئ، ومشهد ديني متفاوت، وجنون التطرف".

غالبًا ما يرتبط اسم الأتاسي بالسياسة، فقد ظهر من هذه العائلة عدة رؤساء حكما سوريا في الماضي، إضافة إلى عدد من رجال الدين والوزراء والمفكرين. غير أن الأدب سرق شادية الأتاسي بعيدا عن اهتمامات أسرتها التاريخية، لتتجه نحو القصة والسرد، وأحدث أعمالها صدر قبل أسابيع قليلة حاملا عنوانا لافتا وسط الحطام السوري، "تانغو الغرام".

وتصف الأتاسي عملها الجديد بأنه رواية عن الحب والحرب والفقد والغربة، وهي التي قضت الأعوام الأخيرة في صناعة هذا النص، بين ما تقول إنها "أحزان كثيرة التهمت أيامنا، لكن هناك دائما تعويض ما لجعل الحياة أكثر قبولا".

أصوات متعددة

تكتب الأتاسي بروح إشراقية، بظلمة دوما هو الحدث السوري الدامي. أما لغة الكتابة عندها، فتتأخر إلى الشاعرية، لتسبح الحدث القصصي الذي يغوص عميقا في المشاعر الإنسانية، دون أن تتخلل عن الجزالة والإمتاع. درست الحقوق في جامعة دمشق، وتخلت مع زوجها الدبلوماسي في عواصم عديدة حول العالم، من واشنطن إلى باريس وتونس وجنيف وغيرها. تعمل في حقل الترجمة في وزارة الإعلام السورية. وبين كل تلك التقلبات في المكان والتقلبات، بدأ تأثير إيميل زولا عليها كبيرا، ومعه كبار الكتاب الروس. وصدر لها العديد من الترجمات والأعمال من بينها "أنا التي لم أعد هناك" التي تعد أنتم، تعرفوا على أنتم".

للعلم ناشرون في بيروت. في لوحاتها الأدبية التي جسدها عملها الأحدث الصادر نهاية العام الماضي 2020، يتداخل السرد مع حوارات بطلة الرواية بصفتها تتحدث بلغة المتكلم، عن نفسها وعن الآخرين، ليفسح النص المجال أمام شخصيات أخرى، تتحدث عن نفسها أيضا، ولو بلسان الكاتبة، هذه التداخلات التي تستحضر تباعا، في الرواية، بدءا من

الأتاسي لا ترى ذاتها جذيرة بأن تكون بطلة أعمالها دون غيرها، بل إن حياة النساء عموما شغلت الكثير من مساحة إبداعها، كما في قصة "هيللا" المرأة الجولانية التي ربت أبنائها وحرصت على تعليمهم، قبل أن يسعى أحدهم إلى الهرب من الجحيم السوري إلى أوروبا، عبر البحر الذي جذبه إلى أعماقه

فرجينيا وولف ومي زيادة قاومتا الذكورية وكان مصيرهما واحدا

«نساء في غرفة فرجينيا وولف» دراسة نقدية تقارن بين كاتبتين استثنائيتين



كاتبتان ناهضتا الاستعمار بكافة أشكاله

أنها كانت عاجزة عن مواجهة هلوساتها، فقد ألزمت نفسها بإجراء احترازي، وهو اللجوء إلى الكتابة كلما انتابتها نوبة من نوبات الهلوسة.

وقد كانت هذه الأصوات تدفعها إلى محاولات الانتحار، ورغم أنها حاولت أن تجمع بين السخرية والصرامة والبذاءة، فقد أودت بها في النهاية بطريقة محزنة حين ألقت بنفسها في مياه نهر أوز.

وبدأت وولف عام 1905 العمل ككاتبة محترفة. وبعد عام توفي شقيقها توبي بسبب إصابته بالحمى التيفية بعد رحلة عائلية إلى اليونان. بعد وفاة والدها قام أدريان وفانيسا ببيع منزل العائلة وشراء منزل

وصفها الكاتب الجزائري واسيني الأعرج بأنها "جزء من حياتنا العربية المقهورة اليوم، ومطية لتكون شركاء في زمن بداته هي وجيلها بعدها، بشجاعة

وسط ذكورة متسلطة خربتها الحروب والهزائم والخيبات المتعاطمة، وأنمنا نحن كل البؤس المؤجل، بل مدناه أكثر بدلا من كسره نهائياً ومنحناه كل سبل الاستمرار المتخلف والمتطرف أيضا، لتصبح أجسادنا وقوده وجمره ثم رماده المثقل بصرخاتها الأخيرة".

فقد كانت على مشارف الجنون ثلاث مرّات على الأقل، نتيجة لمعاناتها من الأصوات التي اعتادت على مطاردتها في صحوها. وعلى الرغم من

في بلورة حراك ثقافي هام مطلع القرن العشرين، فقد تعرضت زيادة إلى ظلم القاب، لكن زوجها الذي منحته قلبها ولجأت إليه في محنتها، شاء أن يكون لقبها الأخير "مجنونة"، ليقفل روحها التي تعلقت به.

عانّت زيادة من خيانة زوجها لها مرتين، الأولى عندما تركها ليتزوج من فرنسية، والثانية حينما لجأت إليه شاكية ما بها بعد رحيل الأب والأم، فاستغل ثقتها وحصل منها على توكيل

لإدارة أملاكها، لكنه استدرجها من القاهرة إلى بيروت واتهمها بالجنون وأودعها مستشفى للأمراض العقلية في لبنان، ليستولي على ممتلكاتها، وهو المكان الذي يعرف بـ"العصفورية" وهو المصح العقلي.

رغم أنها فتحت عالمها للكثير من المثقفين والأدباء والفنانين، وكانت قبة القاصي والداني وساهمت بشكل كبير

قليلات هن الكاتبات اللواتي كان لهن حضور فعلي بارز في مطلع القرن العشرين، ويعود ذلك إلى الهيمنة الذكورية على عوالم الثقافة والفن والنقد والفكر. لكن كاتبتين كل منهما في بيئة مختلفة، فيرجينيا وولف في إنجلترا ومي زيادة في القاهرة، نجحتا في اختراق البيئة الذكورية، غير أنه على الصعيد الشخصي كان مصيرهما المساوي متشابها.

من جانب، منها معاناتهما الإنسانية، ورؤاهما النقدية النسوية المبكرة التي لم تجمع في سياق نقدي واحد. وتوضح العنزي أن هذا الكتاب بدأ بتساؤل عن العلاقة التي من الممكن أن تجمع بين وولف وزيادة، وناقشت مقدمته بعضا من المناطق المشتركة بين الكاتبتين. وتضيف "صحيح، أنهما تنتميان لنفس العصر وولدتا وتوفيتا في نفس السنوات، ولكن الأولى تنتمي لثقافة ولغة وفكر المستعمر، فيما كانت زيادة تنتمي لواحدة من الشعوب المستعمرة، ومع هذا، نجدهما ناهضتا الاستعمار بكافة أشكاله، أما على مستوى هويتهما الفردية فكانت نقاط الالتقاء كثيرة، أهمها الصدمة التي عاشتها كل منهما على اختلاف تفاصيلها والتي أدت إلى نتيجة واحدة هي الموت: انتحار فرجينيا وولف، وانعزال مي زيادة عن الفضاء العام وصولا إلى الموت وبالتالي انبثقت صدمتهما من قلب أنوثتهما".

نمايات مأساوية

نغوص أكثر في الحياة الشخصية للكاتبتين، فقد كان الفصل الأخير غاية في القسوة في حياة زيادة، التي لقبوها بملكة دولة الإلهام، وفريدة العصر، ونادرة الدهر، إلى آخر ما منحوها من القاب، لكن زوجها الذي منحته قلبها ولجأت إليه في محنتها، شاء أن يكون لقبها الأخير "مجنونة"، ليقفل روحها التي تعلقت به.

عانّت زيادة من خيانة زوجها لها مرتين، الأولى عندما تركها ليتزوج من فرنسية، والثانية حينما لجأت إليه شاكية ما بها بعد رحيل الأب والأم، فاستغل ثقتها وحصل منها على توكيل لإدارة أملاكها، لكنه استدرجها من القاهرة إلى بيروت واتهمها بالجنون وأودعها مستشفى للأمراض العقلية في لبنان، ليستولي على ممتلكاتها، وهو المكان الذي يعرف بـ"العصفورية" وهو المصح العقلي.

رغم أنها فتحت عالمها للكثير من المثقفين والأدباء والفنانين، وكانت قبة القاصي والداني وساهمت بشكل كبير

الكويت - تتقصى الباحثة الكويتية سعاد العنزي، أستاذة النقد الأدبي الحديث بجامعة الكويت، في كتابها الجديد "نساء في غرفة فرجينيا وولف" حياة اثنتين من أشهر الكاتبات في ثقافة كل منهما، حيث تعتبر الإنجليزية فرجينيا وولف من أيقونات الأدب الإنجليزي والعالمي في القرن العشرين، أما مي زيادة فهي من أشهر المثقفات والأديبات العربيات في القرن نفسه.

الكتاب دراسة مقارنة بين فرجينيا وولف ومي زيادة على مستوى الحياة الشخصية والجهود النقدية النسوية المبكرة

المثير في الكتاب هو ما جمع وولف وزيادة، ليس على مستوى النص الأدبي، بل في ما عاشته كل منهما على الصعيد الشخصي، وهما اللتان توفيتا في نفس السنة وولدتا في نفس العقد، وكانت حياتهما متشابهة إلى حد كبير.

تقول العنزي إنها درست في هذا الكتاب حياة كل من فرجينيا وولف ومي زيادة ورؤيتهما النسوية المبكرة في نقد أدب المرأة، مشيرة إلى أنها لا تهدف من الدراسة التي يضمها الكتاب مناقشة جهود الحركات النسائية الغربية والعربية بشكل عام، بل تهدف إلى قراءة جهود ناقدتين تم تجاهل جهودهما النقدية في الوطن العربي لأسباب متعددة، منها ما يتعلق بذكورية الثقافة العربية، وما يتعلق بالاهتمامات النقدية للدارسين والمشتغلين في الدراسات الأدبية والنقدية.

دراسة مقارنة

في هذا الكتاب، الصادر عن دار ينسوى للدراسات والنشر والتوزيع في دمشق، دراسة مقارنة بين فرجينيا وولف ومي زيادة على مستوى الحياة الشخصية والجهود النقدية النسوية المبكرة، إذ تلتقي زيادة ببولف في أكثر

دمشق - تمثل الكتابة لمرحلة الطفولة المبكرة تحديا كبيرا لأنها تتطلب التعاطي بذكاء وحرفية مع هذه الفئة العمرية لمخاطبتها بحساسية في اللغة وبفنية عالية في الخيال والفكرة والنص.

ويتفق النقاد على أنه لكي يقبل الأطفال على القراءة، فإنه على من يكتب أدبا موجها لهم أن يقدم إبداعا يليق بمخيلتهم، وعاما يتصف بالجمال ما يحقق لهم الدهشة والمتعة. ولا يمكن أن يحدث هذا إلا لو كان بعيدا عن النصح والوصاية، وليست وظيفة الإبداع أن يكون ممنهجا لصالح مؤسسة تربوية أو سياسية أو اجتماعية أو دينية، بل ليس من الواجب أن تكون له وظيفة من الأصل بمعنى أن الفن من أجل الفن، والإبداع من أجل الإبداع، ولا يمكن أن يوصف العمل بالإبداع إلا لو كان حرا بلا قيود أو رقابة.

ومن جهة أخرى يحتاج الطفل إلى نوع خاص من الرقابة المتخصصة لما يصل إليه من إبداع بحكم كونه صغيرا لا يستطيع الدفاع عن نفسه أو انتقاء ما يتناسب مع عقله وفكره أو المبادئ التي يجب أن ينشأ عليها، فهو بحاجة إلى كتب تجنب روحه وخياله وعقله ويلات الصراعات والحروب كي يتعد به عن منطقة الخطر بما لا يفقده الشعور بالسلام والأمان.

إنها معادلة ليست سهلة. إذ إن أدب الطفل ليس أقل أهمية من الأدب الموجه للبالغ، فهو البيئة الأساسية في بناء الإنسان، وقد يتجاوز درجة الإلتقان المطالب بها الكاتب للطفل نظيرتها لمن

كاتبات وفنانات سوريات: الفرح والطرافة والصدق من معايير الكتابة للطفل

عنصري الفرح والطرافة في القصة مع ضرورة أن يتمتع الكاتب بروح طفولية يسخرها للتعبير عما بداخل الأطفال، ويجب عن تساؤلهم ويجذبهم نحو عالم الكتاب لكونه يقدم لهم محاكاة ممتعة ويحفّ خيالهم.

الكتابة للطفل تنطوي على تحد كبير من خلال صعوبة التوجه إليه برسالة بسيطة مع توظيف الخيال بشكل صحيح

وللرسم أهمية كبيرة في عالم الطفولة المبكرة، وهذا ما تؤكد عليه الرسامة رند غسان الدبس، التي تحدثت عن أهمية أن تكون الرسومات جذابة للطفل بالوانها وشخصياتها، بحيث تكون نافذة يرى من خلالها العالم، وأن تكون مبهرة حتى تجاري ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة.

وتوضح الدبس أن الأطفال يجذبون للألوان الملفتة الواضحة القوية، لذلك يجب على الرسام توظيف الألوان بعناية، والدمج باستخدام أكثر من مادة كالخشب والأكريليك والكولاج وتقديمها بطريقة مفرحة.

وتجد الدبس أن عالم الرسم للأطفال يشكل لها مساحتها الخاصة، حيث ترى نفسها فيها مبيّنة أنه عندما تعبر رسوماتها عن الطفل وتحقق له السعادة، فذلك يعني لها الكثير لأنه صادق لا يجمال وهو أصدق حكم عن العمل الفني.

ولاسيما المدهشة والمبهرة بعيدا عن الإسقاط الحرفي على الواقع والتركيز على الخيال، لأن القصص الخيالية تجذب الطفل وتجعله يحلق في عالم جميل عن طريق توظيفه بشكل هادف.

ولأن الطفل كائن بصري كما ترى بوادقجي فإن القصة الموجهة له يجب أن تعتمد على الرسم كعامل أساسي، وعلى الكاتب أن يتخيل القصة عندما يكتبها ويضمّنّها كائنات مدهشة ولطيفة ومحبة حتى تكون عند رسمها جميلة وجذابة، وأن يعتمد لغة تفاعلية قائمة على الأسئلة والأجوبة والحوارات والنهايات المفتوحة، بعيدا عن الوصف والسرِد والحشو.

ولم تخف بوادقجي وجود ضعف في التوجه إلى هذه المرحلة العمرية جراء قلة المطبوعات والإصدارات المخصصة للأطفال في سوريا وفي العالم العربي عموما، واعتماد دور النشر على إصدار الألعاب التعليمية فقط دون القصص، مؤكدة على ضرورة إطلاق مشروع وطني برعى الطفولة المبكرة.

بدورها تتحدث الكاتبة أروى شيخاني عن التحدي الكبير الذي تنطوي عليه الكتابة للطفل في هذه المرحلة العمرية من خلال صعوبة التوجه إليه برسالة بسيطة يستطيع فهمها مع توظيف الخيال بشكل صحيح يغني

الطفل ولا يبعده عن الواقع. وتشير شيخاني إلى أنها تستقي أفكار قصصها الموجهة إلى هذه المرحلة من الواقع لأنه المساحة الأغنى بالأفكار مع تقديم معلومة صحيحة وتبسّطها ليفهمها الطفل، والتركيز على وجود

للطفولة المبكرة هي من الأسلوب السهل الممتنع.

وتعتبر بوادقجي إن بناء الطفل معرفيا ولغويا وجماليًا يحمل تحديات كبيرة تتمثل باختيار الفكرة المناسبة



أدب الطفل يحتاج إلى روح طفولية (لوحة للفنان تحسين الزيدي)

رشيد الخديري: رهاني إعادة الاعتبار للشعر المغربي

مراكش (المغرب) - استضافت الفقرة الأولى من "الإقامة في القصيدة" التي تنظمها دار الشعر بمرآكش الشاعر والناقد المغربي رشيد الخديري. وفي بداية الفقرة أكد الشاعر عبدالحق ميفراني، مدير دار الشعر بمرآكش، أن "الإقامة في القصيدة" هي برمجة خاصة بالمبدعين المغاربة، والذين زأوجوا في تجربتهم بين الكتابة الشعرية وأسئلة النقد الشعري. واختار الشاعر والناقد رشيد الخديري إحدى التجارب الحديثة في المشهد الثقافي المغربي، من خلال منجز شعري ابتداء من ديوان "حداثك زارا" وانتهاء بـ"سلام الضوء"، وتجربة نقدية تراكمت من خلال العديد من الكتب والإصدارات النقدية التي تتأمل رهن والمنجز الشعري المغربي، نابع من هذا الاختيار.

وفي محطة ثالثة، وللاقترب أكثر من المختبر الداخلي للشاعر والناقد رشيد الخديري، أثار هذا الأخير مقولة يعتبرها أنطولوجية، إذ يؤكد أنه سيقبّل ابنا شرعيا للشعر وإن تغيرت البوصلات. وديوان "حداثك زارا" جاء نتيجة لمعاناة خاصة وانفتاح على الفلسفة، نظرا إلى طبيعة الشعر، بحكم أنه من أصعب مستويات القراءة.

ويلاحظ الخديري أن هناك استسهالا لكتابة قصيدة النثر، والعكس هو المطلوب، كما سجل تطائحا بين التجارب وكتابة الأنماط الشعرية. في حين أنه مثلا نجد القاص أحمد بوزفور "شاعرا للقصيدة"، ورسالته الأكاديمية خصصها للشعر، وحتى بعض اختيارات عناوين قصصه لا تخرج عن هذا السياق (قصة فقولن مفاعيلن).

ويرى الخديري أن تجربته القصصية والروائية لم تكن إلا تمثالا للشعر. ونظرا إلى سلطة المقروء، في بداية مساره الإبداعي، خصوصا الفلسفة الألمانية، ومحاولة "قتل الأب رمزيا"، فالكتابة ظلت تعيش في داخله صراعا متواصلا ومتجددا. لذلك فهو يميل في كتاباته، النقدية مثلا، إلى اللغة الرصينة، بعيدا عن إغراق القراءات بالمصطلحات والمفاهيم. وشعاره اليوم هو إعادة الاعتبار للشعر المغربي، بل يشكل رهانه المعرفي. ويعتبر أن اللجوء إلى السرد إفراز طبيعي لعدم استطاعة القصيدة أن تجيب على كل ما يدور في داخله.

والشاعر رشيد الخديري، بدأ نيتشويا من حداثك زارا ثم عاد إلى ذاته وإلى سؤال التشظي، مع توالي إصداراته الشعرية، وذلك مرده لمجموعة من الانكسارات والجراحات، والانتقال تم على مستوى النصوص أيضا.

واختتمت فقرة الإقامة في القصيدة بأن قرأ الشاعر من ديوانه "مقام العشق"، ونصوصا أخرى من دواوينه "حداثك زارا" و"خارج التعاليم" و"سلام الضوء". وشاركت الشاعرة والكاتبة والمشتغلة في مجال التنشيط السوسيوثقافي نوال شريف في فقرة "الإقامة في القصيدة"، وقدمت شهادتها العميقة حول تجربة رشيد الخديري الإبداعية والنقدية، إذ اتجهت إلى مقارنة سؤال الإقامة في القصيدة كاستعارة وسفر.



أنا ابن شرعي للشعر



اليمن أرض حكايات خصبية (لوحة للفنان نزار مظهر)

كاتب يماني يرصد المعاناة عبر قصص وروايات تغلب عليها اللغة الساخرة

سامي الشاطبي: الأدب يخوض رحلة مروعة من الورق إلى العالم الرقمي

قميرة، كما يستعد لاستقبال روايته الجديدة التي تحمل عنوان "تائه في إثيوبيا". وعن رؤيته لواقع الرواية اليمنية اليوم يقول "الرواية اليمنية مثل الطفل الذي كلما خطى خطواته الأولى ظهرت أمه وكسرت رجله. والآن هنا رغم افتراضيتها المشبعة بالرحمة، تمثل اليمن، والذنب ليس ذنب الأم اليمن، فهي ضحية، تعرضت إلى غسيل دماغي عميق من أشرار أظهروا لها الابن شرًا مستطيرا والشر المستطير خيرا منيرا".

وفي رده على سؤال لـ"العرب" حول مغامراته في عوالم الكتابة الإبداعية، والخط الذي يقف عنده مرارا، وقرنته على المحافظة على ذلك الخط الفاصل بين قوالب الإبداع والتجارب الأدبية، يقول "لست مغامرا بالمعنى الحرفي ولكن يمكن أن أؤكد أن لي محاولات لاكتشاف مكانن الوجد وتقريعه، والوجد هنا محصور في فئة معينة من الناس هي فئة "المولدين" أي اليمنيين المولودين في الخارج وخاصة أفريقيا ومن هم من أبناء يمنيين ومن أمهات أفريقيات".

ويتابع "المحاولات بطبيعة الحال تقف عند ذلك الخط، وما بين المحاولات والخط، ثمة حكايات مروعة عن هذه الفئة من الناس والتي تعرضت ومازالت تتعرض للكثير من المحن والأسى، فإن تعيش بين وطنين كلاهما لا يعترف بك ويتعامل معك بعنصرية، جهنم بحد ذاتها".

وينفي الشاطبي عن أعماله السردية وخصوصا الروائية منها، انزياحها نحو الغموض في ظل ما يدور من صراعات تتطلب الكاشفة، مشيرا إلى أنه لا يعتمد في كتاباته إلى الغموض ولا إلى إضفاء ما يصفه بـ"البهارات الجنسية" بقدر ما يسعى إلى سرد "حكايات عن تلك الفئة من الناس والتي تعيش وحيدة هناك، مدانة ومتهمة في وطنيتها وانتمائها مجرد أن أحد أبويها غير يماني".

في الظروف الإنسانية القاسية التي تخلفها الحروب والنزاعات يكون الأدب شأنه شأن الفنون الإبداعية الأخرى وسيلة لترميم الروح البشرية وإعادةتها إلى صوابها الإنساني وتوازنها الفكري والعاطفي، وهذا ما يسعى إليه الكثير من الأدباء اليمنيين اليوم. وربما ما يستجد في بلد عرف صراعات مريرة ومتعاقبة، هو أن جنس الرواية بات متصدرا أجناس الأدب التي تحاول تجاوز آثار الدمار، رغم الحصار الذي يتعرض له. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الروائي اليمني سامي الشاطبي في إطلالة على واقع الكاتب والكتابة في اليمن اليوم.



صالح البيضاوي
صحافي يماني

في تجربة إبداعية ممتدة لأكثر من عقدين استطاع القاص والروائي اليمني سامي الشاطبي أن يترك بصمة في المشهد الثقافي اليمني، الذي اقتحمه كما يقول لـ"العرب" منذ وقت مبكر كاصغر كاتب قصة يكتب وينشر قصصه آنذاك.

وعن تجربته المغامرة تلك يقول الشاطبي "بالتأكيد كانت ومازالت تجربة مروعة، مروعة لأن المشهد الثقافي شهد أثناءها انتقالا حادا إن جاز لي الوصف من عوالمه الورقية إلى عالم الفضاء الإلكتروني".

ثقافة مشلولة

يضيف "نحن محظوظون، لأننا آخر جيل ربما عاش المحظلات السعيدة للثقافة الصادرة من بناييعها الأصلية التي يتصدر فيها دور الورقة والقلم، الكتاب الورقي والصحيفة الورقية، لكن لم تكن محظوظين عند حلول عالم الثقافة الفضائية الإلكترونية، لأننا لم نتمكن إلا بصعوبة بالغة وخلال وقت طويل نسبيا من استيعاب تلك التغيرات وتحقيق الانتقال غير السلس إلى العالم الإلكتروني. لقد انضمام أخيرا إلى هذا العالم، ولكنه الانضمام المتأخر جدا، حيث سبقنا من ليست لهم علاقة بالثقافة وأشاعوا منتوجهم على أنه ثقافة".

يقلل الشاطبي من انعكاسات الحرب على المشهد الثقافي اليمني، حيث يقول في حديثه لـ"العرب" إن اليمن شهد طيلة ألف عام على سبيل المثال أكثر من 200 حرب تقريبا، بمعدل حرب واحدة كل خمسة أعوام.

ويضيف "الحرب من منطلق هذا الإحصاء المؤكد أفعال متكرر في حياة

أصدر الشاطبي عددا من الأعمال القصصية والروائية، مثل "أنف" و"أحد لوطنين" و"مشروع ابتسامة" و"يا قمر يا

ويضيف "لاحظ معي كيف شهد اليمن خلال مئة عام أكثر من 50 سلطة حكمت، لماذا تراها تنسقط؟ الإجابة ببساطة شديدة، لأنها لا تتعلم من التجارب السابقة، وتتأخر المؤلفات التي حاربت التخلف والقمع والرجعية بالقلم".

وعن دور الرواية في هذه المعركة يقول "الرواية صوت مؤثر وقوي، تكاد تكون الوحيدة الواقفة بثقة قرب خط المواجهة مع جبهة التخلف".

ويبدو الروائي اليمني مترددا حيال مالات علاقته بالكتابة، حيث يقول إنه قد يتوقف في أي وقت، غير أنه يذهب إلى أهمية دور الكتابة في خلق مجتمع مدني واع، لافتا إلى أن "ما تبقى من مظاهر المدنية في اليمن هو نتاج الكتابة والنشر، ونتاج المؤلفات التي حاربت التخلف والقمع والرجعية بالقلم".

ويبدو الروائي اليمني مترددا حيال مالات علاقته بالكتابة، حيث يقول إنه قد يتوقف في أي وقت، غير أنه يذهب إلى أهمية دور الكتابة في خلق مجتمع مدني واع، لافتا إلى أن "ما تبقى من مظاهر المدنية في اليمن هو نتاج الكتابة والنشر، ونتاج المؤلفات التي حاربت التخلف والقمع والرجعية بالقلم".



سامي الشاطبي

الرواية صوت مؤثر وقوي تقف بثقة في مواجهة التخلف



«عندما يكتمل القمر 2» دراما سعودية تخوض في عالم الغيبيات

تستعد منصة شاهد لعرض المسلسل السعودي "عندما يكتمل القمر" في جزئه الثاني، والذي حالت ظروف كورونا دون تصوير مشاهدته في العام الماضي، ليخرج من الماراثون الرمضاني، قبل استئناف تصويره مؤخرًا، ليكون جاهزًا للعرض خلال الموسم الشتوي الحالي.

● **الرياض -** حقّق المسلسل السعودي "عندما يكتمل القمر" في العام 2019 نسب مشاهدة عالية، متصدّرًا قائمة أفضل الأعمال الدرامية للموسم الرمضاني حينها، وهو الذي تدور أحداثه حول عالم الجن وعلاقته بعالم الإنسان، وذلك من خلال شخصية جنينة تدعى "فلوة"، التي وقعت في حب شاب يعمل "قهوجي" اسمه "جمعان جوهري"، ما جعلها تسكن جسده وترفض الخروج منه رغم محاولات والدها، وذلك بعد مشاهدتها له في أثناء قيامه بالرقص ضمن حفل للرقص السامري المنتشر بالجزيرة العربية.

وتبدأ بعض التصرفات الخارقة في الظهور على جمعان بعد أن أصابته هذه الجنينة بالمس، حيث تصبح لديه القدرة على السفر في ثوان قليلة للمئات من الكيلومترات، أو الدخول إلى المنزل والخروج منه دون أن يلحظه أحد، فضلًا عن الكثير من الأمور الأخرى غير الطبيعية.



فيصل الغميري
العمل في جزئه الثاني
يوصل التّوغل عميقا
في عالم الجن

وبدورها قالت الفنانة السعودية ريم عبدالله، إنها ستواصل في الجزء الثاني من العمل تجسيد شخصية فلوة، كامتداد لشخصيتها في الجزء الأول، مضيفة "الجزء الثاني من المسلسل يحمل خطوطا وأحداثا فنية جديدة تدخل ضمن إطار من التشويق والإثارة والرعب، وهي امتداد للأحداث التي تم تناولها في الجزء الأول من العمل".

وسبق للدراما المصرية أن تناولت عالم الإنسان والجن في العام 2017، عبر مسلسل "غابرييت عدلي علام" للنجم المصري عادل إمام والفنانة غادة عادل، التي جسدت العفريّة سلا التي تقتحم حياة عدلي علام الموظف في دار للكتب والصحافي الذي ينشر مقالات نقدية لاذعة بأسماء مستعارة، قبل أن تتغيّر حياته تماما عندما تخرّج إليه من عالم الكتب عفريّة تقع في غرامه.

ومن المسلسلات المصرية التي تناولت أيضا عالم الجن والشياطين مسلسل "كفر دلهاب" للنجم يوسف الشريف الذي قدّم من خلاله شخصية مركبة، بدت في ظاهرها مجسدة لشخصية طبيب وحكيم اسمه سعد، يأتي إلى كفر دلهاب المكان البدائي الذي ينتمي إلى عصر بعيد غير محدد، ليعالج البشر باستخدام السحر والشعوذة، ويكون في نهاية العمل هو الدلهاب، أي الشيطان، حسب المتعارف عليه في الكتب التي تهتم بالجن.

وفي ذات السياق، اعتمد مسلسل "هي وداقتشي" على فكرة الدجل والشعوذة من خلال ظهور عفريت يدعى دافنتشي إلى المحامية كريمة التي استعانت بشيخ ليخلصها منه، ليكتشف الشيخ أن دافنتشي ليس عفريتا ولا وهما، ولكنه من الجن العاشق وقع في غرامها من أول نظرة، وهو من أخطر أنواع الجن، وما يقوم به لا حيلة له فيه.

هذا علاوة على مسلسلات "الكبريت الأحمر" و"ساحرة الجنوب" و"السبع صبايا"، وكلها أعمال مصرية تناولت العلاقة الملتبسة القائمة بين الإنسان والجن، وفق المخيال الشعبي المتوارث عند العرب بشكل عام.



خطوط درامية معقّدة

«إسعاف يونس» دراما تستمد أبطالها من ضيوف الشرف

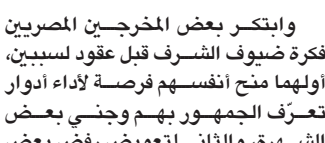
مسلسل مصري ينهل من الأعمال القديمة ويقدمها في قالب كوميدي



ضيوف الشرف باتوا كلمة السر في نجاح الأعمال

في العمل من نصيب ضيوف الشرف للأدوات المنزلية وسلسلة عقارات، والذي يستأجر الطبيب طابقا في إحدى عماراته لعبادته، ويتخلف عن دفع الإيجار، بجانب قدر من التناقض العاطفي بين الأبطال، فالطبيبة "لجين" (الفنانة منة عرفة) تحب يونس الذي لا يباليها المشاعر، وتعامل كمال الرخ بجفاء رغم عشقه لها، وفي الوقت ذاته يعشق يونس فتاة السيرك ويطاردها باستمرار.

ويتناول المسلسل فكرة سيادة القطيع في التعامل مع الجمهور، حين يتم اتهام الطبيب بالتحرش بنقل عليه أهالي منطقته مؤيدين التهمة. ويسرد مواقف مختلفة تتبناها حتى السيدة المسنة التي تقود عربة لنقل البضائع، وحينما يتم تبرئته، تنقلب الآية ويشيد الجميع بأخلاقه ومآثره وثقانيته في مساعدة الجميع بلا مقابل.



أحمد سعد الدين

أفكار المسلسلات باتت تتماشى مع الطبيعة التجارية البحتة، لا غير

وابتكر بعض المخرجين المصريين فكرة ضيوف الشرف قبل عقود لسببين، أولهما منح أنفسهم فرصة لإداء أدوار تعرّف الجمهور بهم وجني بعض الشهرة، والثاني لتعويض رفض بعض الممثلين الكبار الأدوار الصغيرة رغم أهميتها، لكن الأمر توسّع في السنوات الأخيرة، وأصبح يحمل قدرا كبيرا من المبالغة.

وقال الناقد الفني أحمد سعد الدين، إن ضيف الشرف لم يعد الممثل الذي يظهر في لقطين، بل يتعداهما للظهور في حلقة كاملة، وسبب تناميها مالي صرف. فالدفع بأبطال غير معروفين قليلي الأجر، يتطلب الاستعانة بمن يعدل كفة الميزان ويعطي المسلسل مساحات للتشويق.

وبات الاعتماد على ضيوف الشرف محبا للمنتجين الذين يرون فيه فرصة لتخفيف الأعباء المالية عليهم، فالكثير من المشاركين في العمل لا يتلقون عنه أجرا، ويعتبرونه دينا سيتم الوفاء به في أعمال أخرى مستقبلا، بصرف النظر عما إذا كان الدور يحدث فارقا للعمل، ويضيف له أو لطبيعة القصة ذاتها ومدى جودتها.

وأوضح سعد الدين، لـ"العرب"، أن أفكار المسلسلات تتماشى مع الطبيعة التجارية البحتة. فما يتم حاليا هو إعادة نقل مشاهد ونكات ناجحة، وتقديمها كما لو كان الأمر دغدة باليد للجمهور لإجباره على الضحك في أعمال فائقة وفقيرة.

ويحمل "إسعاف يونس" الكثير من التمنر على الأطباء، فيونس طوال العمل يتم نعتة بالفأظ تحقيرية، كما أن الجاكيت الأبيض الذي يرتديه يتعرّض للسخرية، مثل القول بأنه غير بعيد عن ملابس العاملين بصالونات قص الشعر، والطبيبة لجين تتعرّض للتنمر من زميلها الذي يرفض مصافحتها أو وضع يدها فوق يديه لتخصّصها المرتبط بالجهاز الإخراجي للإنسان.

وتحوّل الضيوف إلى أصحاب بيت في الدراما المصرية لأسباب متباينة، منها تخفيض التكلفة المالية والمجاملة، وتنامي الاقتباس في الوقت ذاته لمساحات واسعة، حتى أصبح بعضها إعادة طبع لأعمال سابقة وتقديمها لجمهور عصري.

(الفنان محمد علي رزق)، صاحب معرض للأدوات المنزلية وسلسلة عقارات، والذي يستأجر الطبيب طابقا في إحدى عماراته لعبادته، ويتخلف عن دفع الإيجار، بجانب قدر من التناقض العاطفي بين الأبطال، فالطبيبة "لجين" (الفنانة منة عرفة) تحب يونس الذي لا يباليها المشاعر، وتعامل كمال الرخ بجفاء رغم عشقه لها، وفي الوقت ذاته يعشق يونس فتاة السيرك ويطاردها باستمرار.

ويتناول المسلسل فكرة سيادة القطيع في التعامل مع الجمهور، حين يتم اتهام الطبيب بالتحرش بنقل عليه أهالي منطقته مؤيدين التهمة. ويسرد مواقف مختلفة تتبناها حتى السيدة المسنة التي تقود عربة لنقل البضائع، وحينما يتم تبرئته، تنقلب الآية ويشيد الجميع بأخلاقه ومآثره وثقانيته في مساعدة الجميع بلا مقابل.

فقر في الأداء

على المستوى التمثيلي، لم يتحرّر محمد أنور من سيطرة فكرة مسرح مصر، فقدّم طريقة الأداء ذاتها الخالية من تعبيرات الوجه القوية، رغم صعوبة المواقف التي يخوضها في العمل، كذلك الحال بالنسبة إلى سارة سلامة، التي لم تغادر مساحة الدور المرسوم لها منذ ظهورها كفتاة جميلة تثير لعاب الرجال فقط.

وتعتبر الفنانة إيمان السيد، هي النقطة المضية بتلقائيتها وتعليقاتها الساخرة التي تجعل عيد شمس النسيم وأعياد الحب بمصر موسما لعمل الأطباء لارتباطها بارتفاع نسب التسمم وانتحار الفتيات، لكن لم تخل من التقليد، كحزنها لعدم تعرّضها للتحرش من يونس، رغم عملها معه، وهي جملة حوارية سبق ورذنتها في فيلم "جعلوني مجرما" للفنان أحمد حلمي، وجاءت القدرات التمثيلية القوية

وتعتبر الفنانة إيمان السيد، هي النقطة المضية بتلقائيتها وتعليقاتها الساخرة التي تجعل عيد شمس النسيم وأعياد الحب بمصر موسما لعمل الأطباء لارتباطها بارتفاع نسب التسمم وانتحار الفتيات، لكن لم تخل من التقليد، كحزنها لعدم تعرّضها للتحرش من يونس، رغم عملها معه، وهي جملة حوارية سبق ورذنتها في فيلم "جعلوني مجرما" للفنان أحمد حلمي، وجاءت القدرات التمثيلية القوية

وتعتبر الفنانة إيمان السيد، هي النقطة المضية بتلقائيتها وتعليقاتها الساخرة التي تجعل عيد شمس النسيم وأعياد الحب بمصر موسما لعمل الأطباء لارتباطها بارتفاع نسب التسمم وانتحار الفتيات، لكن لم تخل من التقليد، كحزنها لعدم تعرّضها للتحرش من يونس، رغم عملها معه، وهي جملة حوارية سبق ورذنتها في فيلم "جعلوني مجرما" للفنان أحمد حلمي، وجاءت القدرات التمثيلية القوية

وتعتبر الفنانة إيمان السيد، هي النقطة المضية بتلقائيتها وتعليقاتها الساخرة التي تجعل عيد شمس النسيم وأعياد الحب بمصر موسما لعمل الأطباء لارتباطها بارتفاع نسب التسمم وانتحار الفتيات، لكن لم تخل من التقليد، كحزنها لعدم تعرّضها للتحرش من يونس، رغم عملها معه، وهي جملة حوارية سبق ورذنتها في فيلم "جعلوني مجرما" للفنان أحمد حلمي، وجاءت القدرات التمثيلية القوية

وتعتبر الفنانة إيمان السيد، هي النقطة المضية بتلقائيتها وتعليقاتها الساخرة التي تجعل عيد شمس النسيم وأعياد الحب بمصر موسما لعمل الأطباء لارتباطها بارتفاع نسب التسمم وانتحار الفتيات، لكن لم تخل من التقليد، كحزنها لعدم تعرّضها للتحرش من يونس، رغم عملها معه، وهي جملة حوارية سبق ورذنتها في فيلم "جعلوني مجرما" للفنان أحمد حلمي، وجاءت القدرات التمثيلية القوية

الماضي في مسلسل "ونسني"، الذي دار أيضا حول مجموعة من الشباب الفاضلين والعاجزين عن إيجاد عمل فلجأوا إلى تطبيق لمساعدة من يشعرون بالوحدة والملل على قتل فراغهم، ليدخلوا في مشكلات يومية.

ولا تختلف فكرة توظيف الفنان أمير كرارة بشخصيته الحقيقية كضيف شرف، عمّا قدّمه الفنان رامي جلال قبل سنوات قليلة في فيلم "سبع البرمبة" مع الفنانة جميلة عوض، كذلك الحال بالنسبة إلى الفنان حمدي الوزير الذي تم تقديمه كاب روجي للمتحرشين بمصر في تكرار لما قدّمه رامي جلال أيضا في فيلم "رغبة متوحشة".

وتتشابه طبيعة الحككة والأداء في الحلقة التي ظهرت فيها الفنانة عيبر صبري، من خلال شخصية امرأة لعبوب تستدرج الطبيب إلى الرذيلة قبل أن يضبطهما الزوج مع أحد المشاهد الرئيسية في فيلم "في محطة مصر" لكريم عبدالعزیز، حينما كان مندوبا للبيع ووجد نفسه داخل شقة زبونة سيئة السمعة.

يطول ذكر قائمة الاقتباسات في المسلسل، من بينها ترديد زعيم عصابة (أحمد فهمي) كلمة "ماما" باستمرار بنفس الأسلوب في فيلم "مطاردة غرامية" لفؤاد المهندس، ومحاولة أحد المرضى (مصطفى خاطر) الانتحار وفشله باستمرار، جاءت شبيهة بمقاطع الفنانة خيرية أحمد في فيلم "عريس مراتي" مع فؤاد المهندس أيضا.

ويسير المسلسل على نهج سابقه في توظيف الفنانة سارة سلامة في دور "بيري" كأيقونة جمالية فقط دون روح، فطريقة تصوير لقطتها الأولى كساحرة في السيرك، جاءت عبر التصوير بطيء الحركة، لتدخل المشهد بإيقاع بطيء ويتكرر رد الفعل من يونس الذي ذهب للعرض إرضاء لأبناء شقيقته، مع جميع الردود في المواقف من فتح فمه وحتى اتساع حدقتي عينيه.

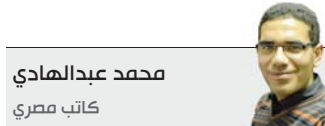
ولم يتضمن "إسعاف يونس" صراعا بالمنطق الدارج، إلا في علاقة يونس مع كمال الرخ

ويضم المسلسل قائمة طويلة من ضيوف الشرف، مثل: أحمد فهمي وأمين كرارة ومصطفى خاطر وعيبر صبري وأحمد حلاله وكريم محمود عبدالعزیز ومحمد عبدالرحمن ومحمود البزاوي ومحسن منصور وحدي الوزير، وفي كل حلقة يكون ضيف الشرف، هو طالب الخدمة الذي يصل إليه يونس بدرجته البخارية ثلاثية العجلات، ويصادف باستمرار حظا سيئا معه.

وحاول كتّاب العمل التحرّر من سيطرة النكات، فاعتمدوا على كوميديا المواقف، لكنها افتقرت في الكثير من الأحيان للإضاحك، واتسمت باقتناع شديد وسداجة مُفرطة كتعافي مريض (الفنان أحمد فهمي) أصيب بكدمة قوية بساقه، بمجرد تلقيه علكة، أو بقاء شكل والسدة يونس ثابتا منذ أن كان عمره خمس سنوات، حتى بلوغه مشارف الثلاثين من العمر.

وصل "إسعاف يونس" إلى مساحات من الاقتباس ربما لم يطرقها عمل قبله، فاستقى غالبية مشاهدته المضحكة من الدراما والسينما المحلية، وبعضها من أعمال حديثة لم يمر عليها سوى عام واحد.

باتت الدراما المصرية في الآونة الأخيرة تتوسّع في الاعتماد على ضيوف الشرف، حتى أصبحت أهميتهم أكثر جدوى من الفنانين الأساسيين، لأنهم صاروا إحدى وسائل ضمان نجاح العمل أو على الأقل لفت الأنظار إليه، خاصة بعدما زادت هذه الدراما من الإفراط في الاقتباس بصورة تجعلها مجرد عصرية لأعمال قديمة سبق أن تقاعل معها الجمهور.



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

● **القاهرة -** تحوّل ضيوف الشرف في الكثير من المسلسلات المصرية من عنصر مكمل للعمل إلى ركن أساسي في البناء الدرامي، وأصبح التفكير في انتقاّهم مقدّما أحيانا على اختيار فريق العمل ذاته، وأضحت الأسماء الكبيرة حاضرة في المقاعف الدعائية، حتى لو كان الدور لا يتعدّى دقائق معدودة من ساعات العمل.

ويعتبر مسلسل "إسعاف يونس"، الذي بُثّب بواقع حلقتين أسبوعيا على منصة "واتش ات"، تجسيدا حبا لتعاظم دور ضيف الشرف، في أول بطولة مطلقة للفنان الشاب محمد أنور، أحد أعضاء مسرح مصر، ففي كل حلقة يتم تفصيل الأحداث على مقاس الضيف، لاستغلال شعبيته، وقدراته في توليد مفارقات مضحكة، وهي إشارة على عدم اقتناع طاقم العمل بالبطل الرئيسي.

وبدور العمل حول الشاب يونس (الفنان محمد أنور) الذي عانى من سيطرة والدته عليه، وحرمانه من الاستمتاع بطفوئله ليحقق حلمها في دخول كلية الطب، فأصبح طبيبا ضعيف الشخصية لا يجد زبائن لعيادته، ويسعى لاكتساب الشهرة والنجاح عبر تطبيق إلكتروني باسم "إسعاف يونس"، شبيه بابور وكريم وتطبيقات مطاعم الدليفري، حيث يُمكن من يريد تلقي خدمة علاجية في الوصول إليه بأسرع وقت.

المسلسل يعتمد في كل حلقة على ضيف شرف جديد لاستغلال شعبيته، ما يعني عدم اقتناع طاقم العمل بالبطل الرئيسي

ويضم المسلسل قائمة طويلة من ضيوف الشرف، مثل: أحمد فهمي وأمين كرارة ومصطفى خاطر وعيبر صبري وأحمد حلاله وكريم محمود عبدالعزیز ومحمد عبدالرحمن ومحمود البزاوي ومحسن منصور وحدي الوزير، وفي كل حلقة يكون ضيف الشرف، هو طالب الخدمة الذي يصل إليه يونس بدرجته البخارية ثلاثية العجلات، ويصادف باستمرار حظا سيئا معه.

وحاول كتّاب العمل التحرّر من سيطرة النكات، فاعتمدوا على كوميديا المواقف، لكنها افتقرت في الكثير من الأحيان للإضاحك، واتسمت باقتناع شديد وسداجة مُفرطة كتعافي مريض (الفنان أحمد فهمي) أصيب بكدمة قوية بساقه، بمجرد تلقيه علكة، أو بقاء شكل والسدة يونس ثابتا منذ أن كان عمره خمس سنوات، حتى بلوغه مشارف الثلاثين من العمر.

وصل "إسعاف يونس" إلى مساحات من الاقتباس ربما لم يطرقها عمل قبله، فاستقى غالبية مشاهدته المضحكة من الدراما والسينما المحلية، وبعضها من أعمال حديثة لم يمر عليها سوى عام واحد.

نقل للأفكار

يعتمد العمل في الأصل على فكرة التطبيق الإلكتروني والمواقف التي يتعرّض لها الطبيب بسببه، وسبق تقديمها العام



اختبارات كورونا الشائعة تعجز عن كشف سلالة كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا

عجز معيار PCR عن التمييز بين سلالة جنوب أفريقيا والسلالات السابقة يصعب مهمة تعقبها



امتلاك السلالة الجديدة للجينات الثلاثة مثلها مثل السلالة الأصلية يصعب مهمة تقصيها

المقامة وإغلاق المؤسسات التي تستقبل الجمهور. كما أوصى المركز الأوروبي للحماية من الأمراض البلدان التي لا تنتشر فيها النسخ المتحورة الجديدة على نطاق واسع ببذل جهود لإبطاء الانتشار، على غرار تلك التي بذلت في بداية الوباء مثل اختبار الأشخاص القادمين من مناطق توجد فيها مخاطر مع إمكانية فرض الحجر الصحي والعزل والتعقب المعزز للمخالطين والحد من السفر.

كما ينصح المركز بضرورة الحرص على الإجراءات الوقائية أكثر من ذي قبل لإبطاء انتشار كوفيد - 19. وأوصى بوضع قناع الوجه والتباعد الجسدي وغسل اليدين وتبوية الأماكن المغلقة دون إغفال تجنب أماكن الازدحام، نظرا لأن النسختين تنتشران على ما يبدو بسهولة أكبر.

مقاومة للقاح، معربين عن قلقهم بشأن هذه السلالة، مشيرين إلى أنها "تظهر تغييرات جوهرية في بنية البروتين". وأوضحوا أن هذه السلالة قد تحورت في جزء الفايروس الذي يسمح للأجسام المضادة بالتصاق به. وأكدوا أن النتائج الأولية لنسخة جنوب أفريقيا تظهر قابلية انتقال أعلى، ولكن تتوفر بيانات أقل عنها. ومع ذلك، يشيرون إلى أن البيانات غير كافية لتقييم مدى عدوى النسختين على وجه الدقة.

وقال مدير الأمراض المعدية في وكالة الصحة الفرنسية العامة برونو كوانيار لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه عليهم توخي الحذر، لأن النتيجة المتصلة بمعدل الانتقال هي مجموعة من العوامل التي تجمع بين خصائص الفايروس وتدابير الوقاية والمكافحة المطبقة مثل التباعد الاجتماعي ووضع

لكنه أضاف "اعتقد أنه من غير المرجح أن توقف هذه الطفرات آثار اللقاحات تماما". وقال فرانسوا بالوكس أستاذ بيولوجيا الأنظمة الحاسوبية بجامعة كوليدج لندن "من المحتمل أن السلالات الجديدة ستؤثر على فعالية لقاحات كوفيد، لكن لا ينبغي لنا أن نفترض هذا الافتراض بعد بشأن سلالة جنوب أفريقيا".

ولاحظ العلماء طفرات متعددة في فايروس كورونا منذ ظهوره وكانت غالبيتها العظمى غير ذات تأثير، لكن بعض هذه التحورات قد تمنح الفايروس ميزة للبقاء على قيد الحياة تتمثل على سبيل المثال في زيادة قابليته للانتقال والانتشار. وحذر العلماء من أن السلالة الجديدة لفايروس كورونا التي انتشرت في جنوب أفريقيا قد تكون

مرضا أكثر خطورة، أو أن لقاحا منظما لن يحميها منها".

وقال الأطباء إن مشكلة الاختبار المؤسفة هذه تعني أن هناك المزيد من حالات الإصابة بسلالة جنوب أفريقيا، أكثر من التي اكتشفها هيئة الصحة العامة في إنجلترا. ويأتي ذلك في الوقت الذي يثير فيه العلماء مخاوف بشأن ما إذا كانت اللقاحات ستكون قادرة على الحماية من السلالة الجديدة الجنوب أفريقية.

وقال جون بيل إن "علامة استفهام كبيرة" ما تزال قائمة حول ما إذا كان الجيد من سارس كوف - 2 الذي نشأ في جنوب أفريقيا. وأشارت إلى أنه غالبا ما تتطور الفايروسات وهذا ليس بالأمر غير المعتاد. ولفتت إلى أنهم يقومون بعمل كاولية لفهم المخاطر المحتملة التي قد تسببها هذه السلالة، "ومن المهم أن نقول إنه لا يوجد حاليا دليل على أنها تسبب عدوى.

يؤكد العلماء أنه مقارنة بالسلالة الجديدة سريعة الانتشار لفايروس كورونا بالملكة المتحدة، يصعب تقصي عدد حالات الإصابة بسلالة كوفيد - 19 الجديدة المنتشرة في جنوب أفريقيا، ذلك أنها تمتلك الجينات الثلاثة مثلها مثل السلالة الأصلية في حين شهدت السلالة التي ظهرت في المملكة المتحدة طفرة في الجين S فقط.

لندن - كشفت تقارير علمية أنه من الصعب تتبع عدد حالات الإصابة بالسلالة الجديدة لفايروس كورونا في جنوب أفريقيا، وذلك لأن اختبارات كورونا الشائعة تبقى عاجزة أمامها، مما يزيد من سرعة انتشارها. وقارن العلماء بين سلالة كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا والسلالة الجديدة الأخرى سريعة الانتشار التي ظهرت في المملكة المتحدة، وأكدوا أنه يمكن تمييز الثانية عن طريق الاختبار، وبالتالي يمكن تتبعها في الوقت الفعلي.

ورغم إقرار العلماء بصعوبة تتبع فايروس جنوب أفريقيا إلا أنهم أكدوا أن ذلك ليس مستحيلا.

لندن - كشفت تقارير علمية أنه من الصعب تتبع عدد حالات الإصابة بالسلالة الجديدة لفايروس كورونا في جنوب أفريقيا، وذلك لأن اختبارات كورونا الشائعة تبقى عاجزة أمامها، مما يزيد من سرعة انتشارها. وقارن العلماء بين سلالة كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا والسلالة الجديدة الأخرى سريعة الانتشار التي ظهرت في المملكة المتحدة، وأكدوا أنه يمكن تمييز الثانية عن طريق الاختبار، وبالتالي يمكن تتبعها في الوقت الفعلي.

الطريقة الوحيدة لفهم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بسلالة جنوب أفريقيا تتمثل في استخدام التسلسل الجيني وهي أقل دقة

ووفق العلماء، تكمن مشكلة سلالة جنوب أفريقيا في أنها تمتلك الجينات الثلاثة، الجين S والجين N والجين ORF1ab مثلها مثل السلالة الأصلية، في حين تبين الأبحاث أن سلالة المملكة المتحدة الجديدة، التي ظهرت في كينت، لديها طفرات في الجين S، ونتيجة لذلك، تشير نتائج الاختبار التي تظهر جينين فقط، إلى أن الشخص يحمل سلالة المملكة المتحدة الجديدة.

ويبحث اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل PCR المستخدم كمعيار أساسي في جميع أنحاء العالم لتشخيص كوفيد - 19 عن ثلاثة جينات لفايروس كورونا تسمى: الجين S والجين N والجين ORF1ab.

وقال الدكتور سيمون كلارك، الأستاذ المشارك في علم الأحياء الدقيقة الخلوية بجامعة "ريدينغ"، "عند معيار PCR، لن تكون قادرا على التمييز بين سلالة

اكتشاف يغير استراتيجيات تشخيص سرطان الدماغ

ينشأ في نوع معين من الخلايا الجذعية العصبية. وقال جهاد حجاج الباحث المشارك في الدراسة "باستخدام تقنيات التسلسل التي تقيس كيفية تنظيم الحمض النووي للخلية الجذعية مكانيا بشكل ثلاثي الأبعاد، وجدنا في الحمض النووي للخلية بنية فريدة تسمح بتنشيط جين 'PDGFRA'، مما يؤدي في النهاية إلى الإصابة بالسرطان".

أورام الدماغ والنخاع الشوكي من أكثر أنواع السرطان شيوعا لدى الأطفال، وهي السبب الرئيسي لوفايتهم بالسرطان

وأضاف "سابقا، كان هذا النوع من الورم يُصنف على أنه ورم دبقي لأنه يشبه الخلايا الدبقية عند فحصه تحت المجهر، وهي إحدى أنواع الخلايا الرئيسية في الدماغ. إلا أن الدراسة بينت أن التصنيف غير صحيح لأن هذه الأورام تنشأ في خلية عصبية وليست خلية دبقية". وهناك مجموعة من العقاقير المعتمدة لاستهداف جين 'PDGFRA'، وتثبيط نشاطه بالنسبة إلى أنواع السرطانات الأخرى التي تكون الطفرات في هذا الجين مسؤولة عنها، مثل أورام اللحمية المعدية المعوية.

مونتريل - يمثل الورم الأرومي الدبقي النوع الأكثر خطورة من أنواع السرطان والذي يمكن أن يصيب الدماغ أو النخاع الشوكي، وبعد أحد أسوأ أنواع السرطانات التي يمكن أن تصيب البشر، بسبب صعوبة استئصاله من داخل الدماغ وحساسية التدخل الجراحي. غير أن علماء من جامعة ماكجيل في مدينة مونتريل الكندية تمكنوا أخيرا من اكتشاف الجين المسؤول عن نمو الورم الأرومي الدبقي، في سيق طبي جديد من شأنه أن يؤدي إلى تغيير طرق تشخيص وعلاج أخطر أنواع السرطان وأكثرها فتكا بالإنسان وبالتالي القضاء عليه، ألا وهو سرطان الدماغ.

وأجرى الباحثون دراستهم على عينة من الأشخاص المصابين بمرض الورم الأرومي الدبقي وتمكنوا من اكتشاف طفرة في جين سرطاني معروف يسمى 'PDGFRA'، وهو الجين الذي يؤدي إلى انقسام الخلايا السرطانية ونموها. وقالت الدكتورة كارول تشين المشاركة في الدراسة "لقد بحثنا في مجموعة من البيانات العامة لعينات من المصابين بالبالغين والأطفال وتوصلنا إلى نفس النتيجة، وهي أن جين 'PDGFRA' هو الذي يتسبب في هذه الأورام، وتمكن العلماء عبر مجموعة من التقنيات ثلاثية الأبعاد من قياس مستويات كل جين في الآلاف من الخلايا الفردية، ليخلصوا إلى أن ورم الدماغ

إصابة الأشخاص في غضون 5 سنوات، بناء على المؤشرات الحيوية في دمائهم". ويتوقع بعض العلماء أن يتيح التشخيص الاستباقي لبعض الأمراض عبر دراسة العلامات والمؤشرات البيولوجية التي يحتوي عليها الدم، إمكانية رسم "صورة إكلينيكية" للمريض وتحديد الكيفية التي يتطور بها مرضه، ما يسمح للأطباء بوضع برنامج رعاية يتناسب مع حالته بدقة، لا أن تكون خطط الرعاية هذه عامة ولا تراعي الاختلافات بين المرضى.



المؤشرات الحيوية في الدم تمكن من التنبؤ بمستوى إصابة الأشخاص

مؤشرات في الدم تكشف المشاكل الصحية قبل حدوثها بسنوات

الكبد والكلى ومعدل ضربات القلب ومستويات الكوليسترول وضغط الدم وقوة الرئة، ونظر فريق البحث أيضا البيولوجية للأشخاص مرتبطة بشكل مباشر بمستقبل خدمات الرعاية الصحية، مثل استشارة الطبيب العام والعيادات الخارجية، فضلا عن الوقت الذي يقضيه المريض في المستشفى".

وقاد الدكتور دافيلاس فريقا من الباحثين عمدوا إلى دراسة المؤشرات الحيوية في الدم، بهدف تحديد ما إذا كان بالإمكان التنبؤ بمدى تعرض الإنسان إلى مشاكل صحية مستقبل

ومدى حاجته للعلاجات الطبية. وتعتبر المؤشرات الحيوية بمثابة المفردات التي تُولف اللغة التي "يتحدث" بها جسم الإنسان، وكلما تمكن العلماء من فهم هذه المؤشرات بشكل أكبر، يصبح بمقدورهم تشخيص الوضع الصحي للإنسان وتوفير العلاج له كلما كان ذلك ضروريا، وذلك عبر فك شفرة الرسائل التي تمر عبر المؤشرات الحيوية والتفاعل مع المعلومات التي تتضمنها.

وأجريت الدراسة على بيانات المؤشرات الحيوية لعينة تتكون من 5286 شخصا للكشف عن المشاكل الصحية المستقبلية، ورصد التغيرات الدقيقة في الدم التي تؤثر على الأمراض التي قد يصابون بها في المستقبل. وعمد الباحثون إلى فحص جوانب متعددة من البيانات الصحية لأشخاص من عينة الدراسة، بما في ذلك وظائف

ويقول الباحث المشرف على الدراسة الدكتور أوبستولوس دافيلاس من إيست أنجليا "لقد وجدنا أن الصحة البيولوجية للأشخاص مرتبطة بشكل مباشر بمستقبل خدمات الرعاية الصحية، مثل استشارة الطبيب العام والعيادات الخارجية، فضلا عن الوقت الذي يقضيه المريض في المستشفى".

وقاد الدكتور دافيلاس فريقا من الباحثين عمدوا إلى دراسة المؤشرات الحيوية في الدم، بهدف تحديد ما إذا كان بالإمكان التنبؤ بمدى تعرض الإنسان إلى مشاكل صحية مستقبل

ومدى حاجته للعلاجات الطبية. وتعتبر المؤشرات الحيوية بمثابة المفردات التي تُولف اللغة التي "يتحدث" بها جسم الإنسان، وكلما تمكن العلماء من فهم هذه المؤشرات بشكل أكبر، يصبح بمقدورهم تشخيص الوضع الصحي للإنسان وتوفير العلاج له كلما كان ذلك ضروريا، وذلك عبر فك شفرة الرسائل التي تمر عبر المؤشرات الحيوية والتفاعل مع المعلومات التي تتضمنها.

لندن - كشفت دراسة بريطانية جديدة أن المؤشرات الحيوية في الدم يمكن أن تتنبأ بالمشاكل الصحية قبل سنوات من ظهور أعراض المرض وتحديد مدى حاجة المرضى إلى العلاج. ولا تشخص حالة الكثير من المرضى في أرجاء العالم، إلا بعد ظهور علامات مؤكدة للمرض، ولو أمكن الكشف عن المرض مبكرا لكانت فرصة الشفاء أفضل، لأن ذلك يقطع الطريق على المرض قبل أن يتمكن من الجسم.

العلماء كلما تمكنوا من فهم المؤشرات الحيوية يصبح بمقدورهم التشخيص الصحيح للأمراض وتوفير العلاج

لكن دراسة أجراها باحثون من كلية الطب في جامعة إيست أنجليا (UEA) بالمملكة المتحدة ونشرت نتائجها في عدد ديسمبر من مجلة "الاقتصاد وعلوم الحياة" البحثية، تقول إنه تم رصد تغيرات محتملة في الدم قبل سنوات من ظهور أمراض معينة. ويتوقع الباحثون أن تقود الدراسة إلى تحولات كبرى في المنظومة الصحية بأسرها والوصول إلى تشخيص مبكر وعلاج فعال لعدة أمراض.

«الضيف الدوّار» في الفضائيات العربية يقلل من التأثير والمصداقية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



تلعّب بعض الفضائيات العربية الإخبارية دورا مهما حاليا، في تشكيل الوجدان العربي العام تجاه الكثير من القضايا الإقليمية والدولية الساخنة، فقد سابر عدد منها الأحداث بصورة تتناسب مع التطورات المتسارعة الآن، ما جعلها نافذة لدى شريحة من متابعيها في دول عربية مختلفة، وتنتظر منها الحصول على المعلومة وتحليلها.

المشكلة لدى البعض من القنوات أنها لا تزال تلجأ إلى ما يسمى بـ"الضيف الدوار"، الذي ينتقل من محطة إلى أخرى، بجانب وضع توصيفات عامة من قبيل الباحث والخبير والمحلل، دون صبغة محددة للضيف أو تعريف واضح لتخصصه، ولا تدري هذه القنوات أن التعميم يلقي بظلاله على التأثير والمصداقية، والضيف الذي ينتقل من محطة إلى أخرى بالزني نفسه يقلل من صورتها الذهنية الإيجابية.

اتصلت بي إحدى القنوات الشهيرة صباح الخميس، للتعليق على أحداث الكونغرس الأميركي التي وقعت مساء الأربعاء، ليس لأنني خبير في الشؤون الأميركية، لكن لمجرد أن مقر سكني يقع بالقرب من مقر المحطة في القاهرة. فاعتذرت للمتلص، وأرشدته إلى أن هو أفضل مني للحديث، وبدأ غير مقتنع بنصيحتي، فهناك الكثير من الضيوف يقبلون الكلام في الشؤون الأميركية الروسية واليابانية والصينية والأوروبية، فضلا عن الصراعات العديدة في الشرق الأوسط.

قبلها بأيام اتصلت بي قناة "الشرق" السعودية للتعليق على حدث ما في السودان، فقلت على الفور، وعندما سألني المتصل على تعريف بصاحبني على الشاشة قلت له بـ"تلقائي"، محلل سياسي مصري، فاعترض على التوصيف وطلب تعريفا محمدا، لأن المحطة شددت عليهم الخروج من دائرة العموميات، فقلت له أنا مدير تحرير جريدة "الأهرام"، ومدير مكتب جريدة "العرب" الدولية بالقاهرة، لك أن تختار أحدهما أو كليهما.

مع أن الموقفين شخصيان، لكنهما يثيران هواجس عامة ومتعددة، حيث يلاحظ الجمهور تكرار الضيوف وتنتقلهم من محطة إلى أخرى في نفس اليوم وربما نفس الساعة، ويتحدثون في قضايا متباينة يصعب أن يلعب شخص واحد بجميع تفاصيلها، باستثناء برامج حصاد اليوم التي تستدعي ضيفا واحدا للتعليق السريع على أكثر من قضية في وقت قياسي، وهذه البرامج تحتاج صحافيا مخضرا ملما بالأحداث وتطوراتها.

انتشرت ظاهرة التعريفات المختلفة للضيف، من محلل إلى باحث إلى خبير إلى متخصص.. دون أن يعمل صاحب التعريف في جهة محددة، لذلك أصبح هذا التعريف أشبه بعنوان بغض أو دليل على عدم العمل أصلا. حاول البعض التغلب على هذه الإشكالية، بعد أن ذاع صيت السمعة السيئة للتعريفات الفضفاضة، وأنشأوا مراكز أبحاث من داخل منازلهم، واختاروا أنفسهم تعريف مدير مركز.. للدراسات الاستراتيجية، وعندما تبحث عن إنتاج علمي حقيقي لهذه المسميات لا تجد شيئا ملموسا، فقط لباقة في اللسان وحلاوة في الكلام، وقدرة على نسج شبكة جيدة من العلاقات العامة. وقعت بعض الفضائيات في هذا المطلب، وأغوتها مسميات رنانة، فاعتقدت أنها حلت تناقضا ظل يطاردنا، وارتاحت لعدد من هؤلاء، مع أن القابهم الجديدة من مدير إلى رئيس مركز، أو حتى رئيس وحدة، لا تنعكس في مضمون مداخلاتهم بشكل منهجي، وتأتي غالبا أقل من المطلوب في المحتوى الإعلامي الذي ينتظره المشاهد. اعتقد البعض من المحطات العربية أنها وجدت ضالعتها، ولم يتخل البعض الآخر عن سلوكه السابق، وعجت قنوات بأسماء مجهولة ما أنزل الله بها

من سلطان، تنتقل من أستديو عربي إلى آخر، ويكاد المشاهدون المتابعون يحفظون وجوههم عن ظهر قلب، وبمجرد رؤيتهم يتم تغيير المحطة، وهي خسارة تسير عكس الجهد المبذول في عمليات التطوير الدؤوبة. وقعت إحدى المحطات المصرية في فخ هؤلاء، حيث استضافت من واشنطن شخصا ادعى أنه خبير في الشؤون الأميركية من دون التحري عنه، بل كان في الأصل عاملا في مطعم، ثم تم اكتشاف انتمائه إلى جماعة الإخوان، وهذه من أصعب المفارقات التي تواجهها محطة كثر الدولة التابعة لها عداة كبيرا للجماعة وتصنفها إرهابية. لا يعني تكرار الشخصيات الدوارة أو الانخداع فيهم، عدم وجود ضيوف من الوزن الثقيل، فهناك محطات غنية بمثل هؤلاء، عندما يرى المشاهد أحدهم يتسمر أمام التلفاز، انتظارا لما سيقلعه من تعليق أو تحليل في مجال تخصصه، ولا يجيد عنه.

يفسر خبراء إعلام أحد جوانب الضيف الدوار، وتداخل التخصصات، بالضيف المامون، وهو مسمى بات متعارفا عليه ضمينا لدى بعض المحطات، فالمقصود به الشخص الذي يتحدث وفقا للخط الإعلامي للمحطة، وليس بالضرورة أن يكون متسقا تماما معها. لكن ثمة هامشا محدودا يمكن أن يستغله لإضفاء مصداقية على المحطة.

**مشكلة الضيف الدوار في
المحطات الفضائية العربية
ليست منفصلة عن الكاتب
الدوار أو «عابرو الصحف»،
وهو ما أفقد الكثير من
الصحف هويتها**

اصطحب هذا المسمى معه أشخاصا على يسار الخط الإعلامي للمحطة، غير أنهم لا يتعاملون في المعارضة، حيث يوجد عدد محدود من الضيوف يتحدثون العربية من أنقرة وإسطنبول مثلا، بعضهم من أصول عربية، يدافعون عن نظام رجب طيب أردوغان لتعزيز مصداقية المحطة، ومشكلة فئة ليست هيئة من هؤلاء أن الغوغائية قد تغلب عليهم، ويتحول الحوار إلى شجار.

لم تعد مشكلة الضيف الدوار في المحطات الفضائية العربية منفصلة عن الكاتب الدوار، أو ما يطلق عليهم "عابرو الصحف"، الذين يكتبون في صحف ومواقع إلكترونية مختلفة، وهو ما أفقد الكثير من الصحف هويتها، فقد جاء زمن غرف فيه بعضها بأسماء كتابها، أو العكس، حيث ارتبط بعض الكتاب بأسماء صحفهم.

يبدو التداخل الراهن سمة مرحلة إعلامية تشتم بقدر كبير من السهولة، أمامها المزيد من الوقت لتفرز كل وسيلة إعلام شخصية مميزة، فكما أن هناك مبدعين ومذيعات يعملون في محطات معينة، من المفيد وجود ضيوف يرتبطون بقنوات محددة، حرصا على الجودة والخصوصية والهوية، والشخصية الاعتبارية المميزة.

يحتاج الوصول إلى هذه المرحلة لأشخاص محترفين وفي تخصصات مختلفة، ويمتلكون مهارات إعلامية تتناسب مع كل من يتبوا أداء الظهور على الشاشة، على أن يتم تدريبهم على مهارات التواصل الإعلامي بمهنية، فكما يجيد الكاتب حرفة الكتابة بإتقان عليه أن يجيد حرفة الظهور بإتقان أيضا.

تضفي هذه الخطوة بريقا أكبر على المحطات التي تأخذ بها، وتلغي فوضى الضيوف الدوارة، والتدخل في التعريفات والمسميات، وتوقف زحف حلقة قائمة تؤثر سلبا على حالة الفضائيات الطموحة التي تريد الحفاظ على دورها الريادي، وتبني التطوير الذي يتناسب مع ميول المشاهة العربي.

عملية تطوير الإعلام السعودي تسير بخطوات بطيئة

مجلس الشورى يطالب المنظومة الإعلامية الرسمية بتحسين أدائها



الإعلام لم يكن في مستوى الحدث

وهو ما أكدته مجلس الشورى بمطالبته هيئة الإذاعة والتلفزيون "إيجاد كادر وظيفي يوفر بيئة عمل جاذبة ويمكنها من استقطاب الكفاءات البشرية المميزة". ونوه بضرورة العمل على "زيادة نسب الكفاءات النسائية، وتمكين المؤهلات منهن من المناصب القيادية، والتوسع في توظيف البث عبر تطبيقات الإنترنت ومنصات التدفق الإعلامي لزيادة الانتشار وتحقيق المزيد من العوائد والإيرادات المالية وتطوير تسويق منظومتها الإعلامية".

وتطرق إلى المحتوى ضمن هيئة الإذاعة والتلفزيون قائلا إن "عليها تكثيف جهودها الإبداعية في مجال تطبيقات الإنترنت ومنصات التدفق للمنافسة في رفع نسب المشاهدة لقنواتها الفضائية".

وأضاف أن على هيئة الإذاعة والتلفزيون، "الإسراع في تنفيذ ما يخصها بشأن الخطة الاستراتيجية للإعلام السعودي، وإعداد خطة تنفيذية لتطوير وإثراء المحتوى الإعلامي الوطني وتكثيف إنتاجه".

وأشار عضو الشورى م. نبيه البراهيم، إلى "أهمية الإعلام المرئي والمسموع كأداة فاعلة ومؤثرة من أدوات القوى الناعمة في أي بلد، خصوصاً حين توجه هذه الأدوات بالهنية والاحترافية المطلوبة في أي اتجاه، محلياً كان أو إقليمياً أو عالمياً، ليصل إلى المتلقي بلغته التي يفهمها وتتسق مع ثقافته".

وتسیر هذه التوجيهات إلى حاجة الإعلام السعودي لإصلاحات جوهرية

ويحتاج الخطاب الإعلامي السعودي إلى التخلص من أدبيات الخطاب التقليدي واستعمال مفردات وسياسة إعلامية أكثر شبابا، نواكب حالة التحديث التي طالت ملفات أكثر جمودا ومحافظه في تركيبة الدولة والمجتمع السعودي.

وكثيرا ما وجهت أصوات سعودية انتقادات للإعلام المحلي وضعفه سواء في التأثير محليا أو مواجهة الحملات الخارجية، واقتقاده لاستراتيجية تتناسب مع المستجدات في السنوات الأخيرة.

وأشار متابعون إلى أن المؤسسات الإعلامية لم تستطع مواكبة التحولات السريعة في السعودية وجاءت الاستجابة للتحديات المترافقة لهذه التحولات بطيئة وقاصرة، في وقت تحتاج فيه الرياض إلى نراع إعلامية قوية مواكبة لحجم التطورات التي تشهدها والمسؤوليات التي تقع على عاتقها.

وتتركز غالبية الانتقادات على غياب السياسات والوظائف، وضعف بناء الكوادر والكفاءات الإعلامية، وغياب الأبحاث والتطوير، وعدم وجود سياسة إعلامية تستهدف المتلقي الأجنبي خصوصا في الإعلام الرقمي.

وبلغى البعض بالولم على السياسات والقوانين التنظيمية التي عفا عليها الزمن ولا تتوافق مع الأجندة السعودية، بينما انصبت الانتقادات على ضعف الكوادر الصحافية واقتنارها للأدوات والإمكانيات اللازمة للتعامل مع تقنيات الإعلام الحديثة، والمتغيرات الطارئة وعدم قدرتها على قراءة وتحليل اتجاهات الرأي العام.

وجّه مجلس الشورى السعودية جملة من المطالب لوكالة الأنباء الرسمية وهيئة الإذاعة والتلفزيون تتلخص بتحسين أدائها وتطوير المنظومة. وهو ما طرح منذ سنوات واحتل مكانة بارزة ضمن أولويات الحكومة السعودية لمواكبة التحولات السريعة وتحسين صورة المملكة، لكن ما تم تحقيقه حتى اليوم يبدو متواضعا.

الرياض - طالب مجلس الشورى السعودي، المنظومة الإعلامية الرسمية بتحسين أدائها والاهتمام بالمحتوى في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للإعلام السعودي، في إشارة إلى عدم رضا السلطات عن المنظومة التي من المفترض أن تكون قوة ناعمة في المجال السياسي والدبلوماسي، والانفتاح على العالم الخارجي.

ودعا مجلس الشورى، وكالة الأنباء السعودية خلال جلسته الـ13 للسنة الأولى من الدورة الثامنة التي عقدت الاثنين افتراضيا، إلى تطوير جهودها في إعداد الدراسات والبحوث لمحتويات الرصد الإعلامي، لتشمل التحليل العمق لمضامينها وعدم الاكتفاء بالعرض الكمي للمتغيرات، بحسب ما تداولت صحف محلية.

**توجيهات مجلس الشورى
تشير إلى حاجة الإعلام
السعودي إلى إصلاحات
على جميع المستويات**

وقال المجلس "على وكالة الأنباء السعودية تكثيف تدريب منتسبيها على الإعلام الرقمي، لتمكينهم من التعامل مع أدواته بسهولة، وبما يعزّز من قدراتهم على الابتكار والإبداع".

ويبدو اهتمام المجلس مركزا على الإعلام الرقمي والمنصات الاجتماعية التي تشير إلى اتجاه الرأي العام، حيث يعتبر تويت الموقع الأكثر شعبية في السعودية، ويرصد آراء السعوديين في أهم القضايا على الساحة المحلية والإقليمية، وبات مرجعا لوسائل الإعلام الدولية، لذلك فإن حضور الإعلام السعودي على المنصات الاجتماعية يكسب أهمية على الصعيد المحلي والخارجي.

وقد تضمن برنامج التحول الوطني 2020 أربعة أهداف استراتيجية لوزارة الإعلام لدعم التطور الإعلامي، أبرزها: تنمية الصناعات الإعلامية، وتعزيز تنافسية الإعلام السعودي عالميا، لكن هذه الأهداف لم تتحقق على أرض الواقع.

الحكومة اللبنانية تغيب الإعلام خلال فترة الإغلاق العام

لبنان بسبب تفشي الوباء وخطورة الوضع.

وقررت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فرض إغلاق كامل في البلاد من الخميس القادم حتى مطلع فبراير

لحد من انتشار فيروس كورونا، على أن يكون حظر التجول من الساعة 6 مساء حتى الساعة 5 صباحا. ولم تستثن اللجنة المختصة الصحافيين والمصورين الصحافيين من هذا القرار رغم أنها استثنت العاملين في عدة قطاعات أخرى من بينها الصحة العامة ومراكز الرعاية الاجتماعية، ومؤسسة كهرباء لبنان، وكل ما يرتبط بقطاع الاتصالات، ومصرف لبنان، والقضاء، والمحامين، وغيرهم.

وقال نقيب المحررين في بيان أصدره الإثنين "يجري تداول معلومات أن لجنة كورونا ستوصي بعدم استثناء الإعلاميين من منع التجول. سواء صحت هذه المعلومات أو لم تصح، فإننا نلفت إلى أن اللجنة لم تأخذ رأي النقابات المعنية. وأن اتخاذ مثل هذا الإجراء، يخالف مبدأ العمل الإعلامي وآلياته، لأن الاكثريّة الساقطة من الصحافيين لا يستطيعون العمل من دون التنقل والتجول، طبعاً مع اتخاذ أقصى درجات الوقاية الصحية والتباعد الاجتماعي".

ودعا القسيفي الصحافيين إلى رفع الصوت اعتراضا على أي توجه من هذا النوع أو أي قرار يتخذ في هذا الشأن. فالإعلاميون يؤدون واجبهم في إعلام الناس الذين يلازمون منازلهم، ولا يخالفون القوانين.



وأبدى صحافيون لبنانيون استغرابهم من عدم شملهم بالاستثناء، حيث اتخذت العديد من دول العالم قرارات بالإغلاق مع استثناء العاملين في قطاع الإعلام منها، فلماذا لم تتخذ الحكومة اللبنانية هذا الإجراء، خصوصا أن هناك استثناءات كثيرة، فيما اعتبر البعض أن الحكومة تسعى إلى التضيق على الصحافة والعمل الإعلامي بحجة الوضع الصحي.

بيروت - أعلن نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف القسيفي رفض الإجراءات التي تقيّد حركة الإعلاميين في أي قطاع، بموجب قرار الإغلاق العام الذي اتخذته لجنة كورونا في



التنقل جزء أساسي من العمل الصحافي

القديس شربل يبشر اللبنانيين بنهاية كورونا.. خبر كاذب

الشيعة على الخط: القديس شربل يحمي «السيد»



شعب يصلي لتحصل معجزة

وانتقدت معلقة:

@MichelineElKh

قبل ما توصل على ضريح مار شربل بحوالي دقيقتين تحديداً وعلى طريق عام عنايا يطلعلك صورة *نصرالله* له بمنطقة سياحة دينية بدو أساسا يكون في صور زعماء وتحديدا نصرالله *أزيلوها.

وجمعت إعلامية شيعية تدعى زينب بين المنتاقضات حين غردت:

@Zeinab__Awada

تتصل بي إحدى صديقاتي صباح اليوم تسألني تفاصيل عن #القرض الحسن عن الأمان والضمان.. ترد عليها والدتها الجالسة قريبا يا ماما السيد اللي أمناه على دامتنا وعهالوطن ما تسالي تتأمني عصرياتك لما هو ينصحك.. القديس شربل يحميه ويخليه... أم جورج السيدة السبعينية اختصرت كل المشهد!



الشيعة في لبنان كثيرا ما يدخلون على خط القديس شربل

وتقصّد الإعلامية ببحميه ويخليه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله. وقالت مغردة:

@kash_bara

الحمدلله على نعمة السيد.

والسيد هو حسن نصرالله. فيما سخر متابعون بالقول "حلو الفيلم" و"لا تقسمي نحن نصرالله". ويلجأ اللبنانيون إلى السخرية كآلية للدفاع النفسي هدفها التخفيف من حالة الاحتقان. وكتب مغرد:

@yasesaleh

علاج الكورونا عند المسيحيين: تراب مار شربل، وعند المسلمين السنة: الصلاة يوم الجمعة، وعند المسلمين الشيعة: ليك يا حسين. الكل اجتهد وبحث واكتشف إلا الدروز بعدهم في حالة يرثى لها من التقدم العلمي.

هي أعجوبة معاصرة. كل ما عدا ذلك أخبار يجب احترام من يؤمن بها ولكن لكي تسمى هذه الأخبار أعاجيب، يجب الحصول على تثبيتها من قبل الكنيسة #مارشربل #العلم قبل الغيب.

وتعرض الطبيب إلى هجوم إلكتروني واسع.

ووظف التيار العوني منصاتهِ الإعلامية على غرار "تيار أورغ" وشاشتته "أو.تي.في" لخوض معركة "المؤمنه" في مواجهة الطبيب؛ ووجه مذبح محطة "أو.تي.في" تهديدا مباشرا للطبيب قائلا، "ما هكذا يكون التعامل مع القديس شربل.."

فهو ليس فقط قديس لبنان، بل قديس العالم كله، وكل الطوائف، ونعم الشفاء المؤدنة في السجل الذهبي في عنايا..، وقاطعته زميلته قائلة "مش إشاعة!" ويضيف المذيع "غدا ستوجه كاميرات المحطة إلى المستشفى وستعالج الأمر، وسيعطى مرضى كورونا الماء والتراب ولا أحد يمكن أن يتوقع ماذا ستكون النتيجة.."

واستطاعت المنصات الإعلامية تحويل المسألة إلى قضية تعني الطائفة المارونية ككل. وكثيرا ما يستخدم القديس شربل في الخطاب التحشيدي في مهرجانات سياسية ودينية. وتنتشر صور القديس شربل، في مواقع التواصل الاجتماعي، للقول بأنه "مع اللبنانيين" و"سحيمي لبنان".

ويشبه معلقون ما يفعله رموز التيار العوني الماروني بما يفعله حزب الله الشيعي من تقديس للرموز الشيعية. ويتحالف التيار مع حزب الله سياسيا. وينشغل المسلمون الشيعة بقدرة الدعاء أو ذكر الإمام الحسين على مواجهة كورونا، فيما ينشغل بعض المسيحيين في لبنان بقدرة القديس مار شربل على شفاء المرضى. ويحاول حزب الله والأحزاب على شاكلته غسل عقول اللبنانيين وإبطال مقاومتهم بإضفاء صيغة دينية على مشاكلهم وأزماتهم.

والشيعة في لبنان كثيرا ما يدخلون على خط القديس شربل. وقبل مدة ضجت مواقع التواصل بتصريحات لرجل دين لبناني شيعي في برنامج "أنا هيك" أكد شفاء والدته من سرطان بالأعفاء والكذب في مرحلة متأخرة، على يد القديس شربل. وكتب مغرد:

@lr2ees

حسب #الاستشخ: مار شربل يحبّ الشيعة أكثر من المسيحيين.. مبدع بالتمثيل.. وقال ليس معه سوى 20 ألف دولار وهو قليل، شو طالعك وقت الانتخابات. #أنا_أميك

خير مفاده أن "القديس مار شربل بشر بقرّب انتهاء فايروس كورونا في لبنان"، صار حديث اللبنانيين على مواقع التواصل قبل أن يتبين أنه خبر كاذب. ليكشف التفاعل معه حجم القلق المتزايد لدى اللبنانيين الذين يعيشون على وقع أزمات حادة.

بيروت - سلط نشر صفحة نهاد الشامي على فيسبوك، توضيحاً باسم العائلة، أكد أن "لا صحة لما يتم تداوله على لسانها في وسائل التواصل الاجتماعي حول موضوع انتهاء فايروس كورونا" الضوء حول رواج الأخبار الكاذبة التي تتخذ صبغة دينية.

وكان مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، تداولوا منشورا يزعم أن "القديس شربل بشر السيدة نهاد الشامي بأن وباء كورونا سينتهي قريباً في لبنان".

ونهاد الشامي معروفة جدا في أوساط اللبنانيين. وفي 22 ديسمبر 1993، "شفي" القديس شربل نهاد الشامي من شلل نصفي كانت تعانيه وعجز عنه الأطباء. قال لها "جايي أعملك عملية". وفعلا أفاقت من نومها على جرح في عنقها وشفيت من شللها.

وفي 22 من كل شهر، يتقاطر الآلاف إلى دير مار مارون - عنايا للمشاركة في مسيرة صلاة تنطلق من محبسة مار بطرس وبولس، حيث عاش مار شربل، وتصل إلى دير مار مارون، وتُفج بالاحتفال بالقدّاس الإلهي. وتنتقل عبر شاشات التلفزيون في لبنان.

ووفقا للمزاعم التي تضمنتها المنشورات، فإن "السيدة نهاد الشامي أفادت أنه في ليلة عيد الغطاس، زارها القديس شربل مثل كل سنة في هذا العيد. وعندما سألته متى ينتهي كورونا؟ أجاب القديس شربل: قريبا ينتهي كورونا في لبنان، حيث ستحصل الأعجوبة لأن هناك شعبا يصلي..".

وأوضح نجل السيدة نهاد الشامي، سعد الشامي، في تسجيل صوتي، أن "ما طلبه القديس شربل من والدته هو الصلاة من أجل لبنان، ودعوة الناس إلى الصلاة، لكنه لم يأت على ذكر انتهاء كورونا في لبنان".

وكتبت الفنانة اللبنانية نيكول سابا:

@NicoleSabaaa

ما في إلا عجيبه منك يا "مار شربل" بخلص لبنان من يلي عم يمرق فيه. #ياربخلصنا من #كورونا.

ويعكس رواج الخبر حجم القلق في التعامل مع أزمة مخيفة وغير مسبوقة، خاصة أن اللبنانيين يعيشون على وقع أزمات متعددة. ويؤكد معلقون أن ما يعيشه البلد "مخيف وقاس، حتى أنهم يقارنون بين الفترة الحالية وفترة الحرب الأهلية". ويضيفون أن "من عاش الحرب، يستطيع القول بضمير مرتاح أنها لم تات بهذا الشخ وهذا الذل"، وفق تعبير بعضهم.

ومارس الماضي ثار جدل كبير حول القديس شربل أيضا ومعجزاته عندما انتشر تسجيل صوتي على تطبيق واتساب، أفاد أن شابة توجهت إلى دير مار مارون في عنايا وتواصلت مع الأب لويس مطر مسجل عجائب القديس شربل، وأخبرته أن القديس شربل ظهر لها وطلب منها أن تأخذ ترابا من الدير وتغليه وتصفّيه، ثم تنقله إلى مستشفى رفيق الحريري في بيروت لمعالجة المصابين بفايروس كورونا.

وقال موقع "صوت لبنان الضبية" إنه تواصل مع الأب مطر، الذي أكد صحة الخبر، مشيراً إلى أنه قدّم ما طلبته الشابة وساعدها، ولغت إلى أنها توجهت كما طلب منها القديس شربل إلى المستشفى لتعطي التراب إلى الطبيب المسؤول عن مكافحة كورونا.

وأكدت وسائل إعلام في ما بعد رفض الطبيب المسؤول أخذ التراب من الفتاة وهو ما أثار جدلا واسعا. واعتبر مغرد:

@walasmar

لقد أثبتت الكنيسة أعجوبتين لتطويب مار شربل وثالثة للتقديس، بالإضافة إلى شفاء السيدة نهاد الشامي التي

امتثال تيك توك لقانون السيطرة يعزز نظام الرقابة في تركيا

وبموجب القانون، ستقوم شركات وسائل التواصل الاجتماعي بالرد على الطلبات المقدمة باللغة التركية، وسيتم الرد على الطلبات من قبل مزود الشبكة الاجتماعية في غضون 48 ساعة في حال انتهاك الحقوق الشخصية والخصوصية، ويتوجب على المكتب التمثيلي نشر تقرير حول التطبيقات الخاصة بها كل 6 أشهر.

الرئاسة التركية دعت

مستخدمي تطبيق

واتساب لتغييره

بتطبيقات محلية على غرار

«بيب» و«يدي»

وقالت سارة كلارك، التي تشغل منصب رئيسة قسم أوروبا وآسيا الوسطى في مؤسسة "المادة 19" الحقوقية - قد تدعى إدارة تيك توك محافظتها على قدرة المستخدمين على التعبير عن آرائهم بحرية على منصتها في تركيا، لكن الحقيقة هي أن هذا القانون الجديد يجعل ذلك مستحيلا. إذ تصدر الحكومة التركية بالفعل المزيد من طلبات حذف المحتوى لمنصات التواصل الاجتماعي أكثر من أي دولة أخرى تقريبا. وبموجب القانون الجديد، من المحتمل أن يتضاعف هذا الاتجاه. كما ستواجه شركات التواصل الاجتماعي التي تمتلك للقانون ضغوطا أكبر للسماح بهذه الطلبات".

وأضافت أن لمواطني تركيا الحق في أن يكونوا قادرين على التمتع بحقوقهم في حرية التعبير على الإنترنت والوصول بحرية إلى مواقع التواصل الاجتماعي. وتخاطر شركات مثل تيك توك، من خلال تعيين ممثل محلي، بالتورط في انتهاكات هذه الحقوق. وإلى أن تصلح تركيا قانونها بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان، تصبح الشركات التي تلتزم بالقانون الجديد معرضة لخطر

أنقرة - قالت منظمة المادة 19 وجمعية حرية التعبير إن قرار تطبيق تيك توك بالامتثال للقوانين التركية التي وصفتها بالقمعية التي تسيطر على مواقع التواصل الاجتماعي يهدد حرية التعبير على منصتها ويمكن السلطات التركية من توسيع نظام الرقابة. وقال نائب وزير النقل والبنية التحتية التركي، عمر فاتح صايان، الجمعة، في تغريدة عبر تويتر إنه بعد مباحثات بين تركيا والمنصة الصينية اتخذت تيك توك قرارا بتعيين ممثل لها في تركيا، دون تحديد موعد ذلك.

وأشار نائب الوزير التركي إلى أن قرار المنصة الصينية يأتي بعد قرار مماثل لشركتي فكونتاكتي وويتوب.

وفي تغريدة عبر تويتر أوضح صايان أن موقع "ديليوشن" أحد مقدمي خدمات الشبكات الاجتماعية عين ممثلا له في تركيا. وأشار إلى أن الموقع يستخدمه قرابة مليون مستخدم تركي. وتلزم تغييرات أدخلت على قانون الإنترنت التركي في يوليو الماضي الشركات بتعيين ممثل محلي أو مواجهة تهديد حظر الإعلانات وبالتالي تقليل عرض النطاق الترددي لمنصاتها، مما يقوض استعمالها. وفي المقابل، يأتي تعيين ممثل وفقا للقانون مع التزام بالامتثال لطلبات السلطات التركية بإزالة المحتوى لدوافع سياسية.

ووفقا للقرار، في حال عدم الالتزام في غضون 3 أشهر من تاريخ الإعلان، فإن رئاسة هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستكون قادرة على تقديم طلب إلى المحكمة لتضييق عرض النطاق الترددي لحركة الوصول عبر الشبكات الاجتماعية بنسبة 50 في المئة. وفي حال وافقت شركات مواقع التواصل الاجتماعي على فتح مكاتب تمثيلية في تركيا، سيتم فرض ربع الغرامات الإدارية المفروضة عليها، وسيتم رفع الحظر الإعلامي وإنهاء التدخل في عرض النطاق الترددي لحركة الإنترنت.



الصورة غير مكتملة

mh_1567

تعرضت للتحرش: البسي عباية. تعرضت للتحرش وأنا لإسبة عباية: تحجبي. تعرضت للتحرش وأنا لمحبة: تنقبي. تعرضت للتحرش وأنا منقبة: اطلعي مع محرم. تعرضت للتحرش مع محرم: أقدي في البيت. تعرضت للتحرش في البيت: والله مادري أختاه، المهم أنت السبب. المغفلين.

LASTWISDOM1

لا تستسلموا للبحر.. إزعاج الميكروفونات المتجولة.. ليس قدرا السوشيال ميديا أكثر جدوى من منظومة الشكاوى "الشكلية" غير حياتك. الإزعاج يفسد حياتنا.

aliwahida

إلغاء حساب ترامب في مواقع التواصل الاجتماعي يعني أن حرية التعبير والديمقراطية مسألة نسبية، وأحيانا مجرد كلمة أو تكتة سخيفة. الأحزاب الفاشية والنازية والعنصرية والأنظمة القمعية والمواقع الإباحية جميعها تتمتع بحرية تامة. الجدل الجدي بدأ حول من يتحكم في رقاب الناس المغفلين.

laiiate

لا حبيب يسال ولا معجب يراقب، جمال وأخلاق على القاضي. الله يعوضني بس

أبرز تغريدات العرب

DuostoY

إذا شعرت بانك في حاجة إلى يد دافلة فامسك بيدك الأخرى فلا خير في احد في هذا الزمان.

ZaidHamdany

يكتب أحدهم جملة فلسفية كانها وحي من السماء، فلا يلتفت إلى جملة سوى نقر قليل، وتكتب "حسنا" جملة عبيطة لا محل لها من الأهمية، فتتال مئة إعجاب. الذكورة هنا تصعب نفسها بنفسها، فتتذبح كتابة سامية لأن صاحبها "مذكر"، وتسمو بكتابة بائسة لأن صاحبها "مؤنث"!

الإنسان يكتسح الأرض فأين تعيش بقية الكائنات

التقليص من التوسع الزراعي يعيد للحيوانات موائلها



أنانية الإنسان تلغي حق الحيوان في العيش



البشرية تلاحق شركاءها في العيش

وتوقع الباحثون أن الموائل ستتقلص عندئذ بنسبة تزيد عن الربع بالنسبة لـ3.3 نوعا وليس 1280 نوعا. واختتم الباحثون عرض النتائج بالتأكيد على أنه بالرغم من أن دراستهم تقدم تحليلا مكانيا عالي الدقة فإنه من الممكن أن يكون فقدان الأنواع أكبر من ذلك فعليا بكثير لأن التوقعات لم تأخذ في اعتبارها التغير المناخي ولا التلوث البيئي ولا تأثير الأنواع الغازية أو تجزئة الموائل.



وعي بيئي لإنقاذ الحيوانات

أن التحول إلى نظام غذائي أكثر صحة يمكن أن يسهم في هذا وفي تقليل المفقود في المواد الغذائية أثناء النقل على سبيل المثال والتخزين، بالإضافة إلى وضع تنسيق أفضل بين المناطق الزراعية والمحميات. وذكر الباحثون أنه إذا تمت الاستفادة من كل هذه التدابير، عندئذ ستتقلص المساحة الزراعية بحلول عام 2050 مقارنة بعام 2010 بمقدار نحو 3.4 مليون كيلومتر مربع، وبمقدار 6.7 مليون

الفقاريات الأرضية، ونحو أربعة آلاف نوع من البرمائيات ونحو 11 ألف نوع من الطيور، ونحو خمسة آلاف نوع من الثدييات. والتطور الزراعي من 2001 حتى 2013 بالإضافة إلى سيناريوهات مختلفة للمستقبل.

وأظهرت الدراسة أنه وفقا لسيناريو استمرار الوضع القائم، فإن المساحة الزراعية على مستوى العالم سترتفع بحلول عام 2050 بنسبة 26 في المئة أو بمقدار 3.35 مليون كيلومتر مربع مقارنة بالمساحة الزراعية لعام 2010، أي ما يعادل نحو عشرة أمثال مساحة ألمانيا (357 ألف كيلومتر مربع)، وستكون المساحات الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب وجنوب شرق آسيا بالإضافة إلى وسط أمريكا وأجزاء من أمريكا اللاتينية على سبيل المثال في شمال الأرجنتين، في طليعة المساحات المتأثرة بهذا التطور.

وأضاف فريق البحث أن المساحات الزراعية في جنوب كندا وجنوب غرب الولايات المتحدة ستكون في طليعة المساحات المتضررة في أمريكا الشمالية. وفي المقابل، توقع الباحثون تناقصا طفيفا في المساحات الزراعية في أوروبا.

وذكر الفريق أنه في إطار هذا السيناريو ستتقلص موائل أكثر من 17 ألفا و400 من الـ19 ألفا و859 نوعا (87.7 في المئة) بحلول عام 2050، وفي المقابل سيكتسب نحو 6 في المئة من الحيوانات المزيد من الموائل، ثلاثة أرباع هذه الحيوانات من الطيور التي يمكن أن تعيش على المساحات الزراعية. وستتقلص الموائل للأنواع التي تم مسحها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة تتجاوز 14 في المئة في المتوسط، وسيتأثر بهذا على نحو خاص حيوانات مثل الثدييات في شرق أفريقيا. وانتهى الباحثون إلى أن نحو 1300 نوع من الحيوانات على مستوى العالم سيفقد

ما لا يقل عن رُبُع موائله، فيما سيفقد نحو 350 نوعا ما لا يقل عن نصف موائله و96 نوعا ما لا يقل عن 75 في المئة، مشيرين إلى أن هذا الأمر ينطبق على نحو خاص على المناطق التي تنسم بمستوى عال من التنوع البيولوجي. واعتبر الباحثون توقعهم بمثابة مطالبة للسلاسة بتوجيه الزراعة بصورة أكثر تحديدا نحو الهدف، وراوا

أنانية الإنسان الذي يتوسع في الإعمار والزراعة جعلته يكتسح الموائل التي تعيش فيها الكائنات الأخرى من الحيوانات التي تحقق التوازن البيئي للكرة الأرضية، وهي اليوم مهددة بالانقراض ما يعني أن البشرية ستكون مهددة هي الأخرى في حياتها. وإذا لم يتم التفكير في طرق أخرى لتحقيق الأمن الغذائي فإن الأرض ستضيق على الحيوانات.

والرخاء في منطقة ما، والمناطق ذات الإمكانات الزراعية، والموائل والمحميات الطبيعية، وموائل نحو 20 ألف من



عدم تغير النظام الغذائي العالمي يهدد نحو 90 في المئة من موائل الفقاريات الأرضية بالانكماش بحلول عام 2050

ووفقا للدراسة، فإن نحو 1300 من نحو 20 ألف نوع من الثدييات والطيور والبرمائيات، تم فحصها، ستفقد ما لا يقل عن رُبُع موائلها، فيما سيفقد نحو 350 نوعا ما لا يقل عن نصف موائله. وقدم فريق البحث مقترحات حول كيفية تأمين التغذية للبشر بطريقة تحافظ على الموائل الحيوانية.

وكتب فريق البحث الدولي في مجلة "نيتشر ساستينابيليتي" (استدامة الطبيعة)، أن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة يصنف في الوقت الراهن خُمس جميع الفقاريات الأرضية على أنها "مهددة" أو "مهددة بقوة" أو "مهددة بالانقراض". وأشار الفريق إلى اختفاء التنوع البيولوجي في كل أنحاء العالم، وأن توسيع نطاق الزراعة يمثل التهديد الأكبر للموائل، وحذر العلماء من أن حيوانات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وكذلك في جنوب ووسط أمريكا ستكون الأكثر تضررا من هذا التوسع. ونقل عن ديفيد ويليامز، العالم بجامعة ليدز والمعهد الأول للدراسة، قوله في بيان صادر من

الجامعة البريطانية، "تشير

دراستنا إلى أنه دون حدوث تغييرات كبيرة في الأنظمة الغذائية، فإن من الممكن اختفاء الملايين من الكيلومترات المربعة للموائل الطبيعية بحلول عام 2050"، وصمم الفريق خارطة عالمية عالية الدقة للتطور المتوقع للطبيعة والزراعة.

وأرج الفريق بيانات إدارية للتوقعات، منها تطور السكان

على تنمية المنطقة تشكّل عواصف أقوى وازدياد نشاط الأمواج في القطب الشمالي. وأضاف، "الجليد العائم بدأ في التناقص بالفعل، وقد تزامن ذلك مع مهمة الحد من تأثير الأمواج". وقال دوبرينين "مجموعتي البحث قلقة للغاية بشأن ظاهرة تأثير الأمواج المتزايدة على السواحل، وعلى السفن وعلى الهياكل التي أقامها الإنسان".

وعلى تنمية المنطقة تشكّل عواصف أقوى وازدياد نشاط الأمواج في القطب الشمالي. وأضاف، "الجليد العائم بدأ في التناقص بالفعل، وقد تزامن ذلك مع مهمة الحد من تأثير الأمواج". وقال دوبرينين "مجموعتي البحث قلقة للغاية بشأن ظاهرة تأثير الأمواج المتزايدة على السواحل، وعلى السفن وعلى الهياكل التي أقامها الإنسان".

ويعني اعتدال درجات الحرارة تسهيل حركة الملاحه عبر "طريق بحر الشمال"، وهو ممر شحن بحري يمر في أقصى الشمال الروسي ويربط بين أوروبا وآسيا، وذلك مع ذوبان الجليد. ولفت الكرملين إلى أن استخدام هذا الممر "سيؤدي نتيجة للتغير المناخي، إلا أن سهولة الوصول هذه لها فئتها، حيث يزيد تغير المناخ من احتمالات حدوث حرائق غابات وفيضانات مدمرة، وغير ذلك من الكوارث الطبيعية المرتبطة بالتغير المناخي في مناطق أخرى في روسيا، أكبر دولة في العالم من حيث المساحة.

ويقول ديمتري دوبرينين، خبير شؤون القطب الشمالي في مركز جامعة موسكو الرسمية للأبحاث البحرية، إن من بين المخاوف الأخرى التي قد تؤثر

ذوبان جليد القطب الشمالي.. رزق ذو حدين لروسيا

عام قليل، إن معدل ارتفاع درجة الحرارة في بلاده يتجاوز ضعف معدل ارتفاعها عالميا. مشيرا إلى أن هذا الارتفاع في درجة الحرارة هو سبب مباشر لزيادة حرائق الغابات والفيضانات. وقدمت وزارة البيئة الروسية تقييما مماثلا في تقرير قبل تصريحات بوتين بثلاثة أشهر، وأوضحت أن السنوات الأربع السابقة شهدت أعلى درجات حرارة تم تسجيلها.

تغير المناخ في القطب الشمالي يزيد من احتمالات حدوث حرائق غابات وفيضانات مدمرة في مناطق أخرى من روسيا

ويتوقع الخبراء أن يكون لاختفاء منطقة الجليد الأخير تأثير عميق على النظام البيئي المحيط في هذا الجزء من العالم. من الذببة القطبية إلى الطحالب الجليدية التي تزود البيئة بالكربون والأكسجين والعناصر الغذائية الأخرى. ستكون الخسارة هائلة. ويقول هؤلاء، إنه إذا أردنا تجنب إحداث المزيد من الضرر والعواقب الكارثية التي قد تسببها، فهناك حل واحد فقط: خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والبدء في وقف الارتفاع السريع في متوسط درجات الحرارة في جميع أنحاء العالم.

"نوريلسك نيكل" في شبه جزيرة تايمير في القطب الشمالي. وقالت منظمة "غرينبيس" (السلام الأخضر) المعنية بالبيئة، في بيان في ذلك الوقت، إن "هذه هي واحدة من أكبر حوادث تسرب المنتجات النفطية على الإطلاق في القطب الشمالي الروسي".

ولفتت إلى أن الحكومة الروسية بحاجة إلى "إعادة النظر في النموذج

وفوق كل هذا، فقد أثار تسرب الديزل الضخم الذي شهده القطب الشمالي في مايو مخاوف كبيرة لدى دعاة حماية البيئة، من أنه يمكن أن تكون هناك عواقب كارثية لزيادة النشاط الاقتصادي في المنطقة البكر إلى حد كبير. وخلال ذلك الحادث، تسرب ما يقدر بنحو 20 ألف طن من وقود الديزل من خزان بمحطة للطاقة الحرارية تشغيلها شركة التعدين الروسية العملاقة



غاز يكلف حياة الروس

وأوضح مجلس المنطقة القطبية، في بيان، أن روسيا تخطط للتركيز، خلال رئاستها التي ستستمر حتى عام 2023 ، "على التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا".

وأشار البيان إلى أن من أولويات روسيا أيضا تطوير طريق بحر الشمال "خطة شحن وطني موحد لروسيا الاتحادية"، لكن يبقى السؤال أيضا هو كيف ستوازن روسيا بين ما تسعى إليه وبين حقيقة التكاليف المترتبة عليه؟

وفي إشارة إلى التداعيات الناجمة عن تغير المناخ، قال بوتين قبل أكثر من

الخروج من المنزل ملهم لسعادة أكبر أثناء الإغلاق

لندن - توصلت دراسة بريطانية إلى أن الناس كانوا أكثر سعادة أثناء حصولهم على بعض الهواء النقي وإغلاق شاشاتهم وأجهزتهم خلال فترة الإغلاق بسبب كورونا.

وأكد الباحثون أن مستويات السعادة كانت أعلى عندما كان المشاركون في الخارج وانخفضت عندما قضوا وقتاً أطول أمام الشاشة أو على الأجهزة الذكية. وتم قياس مستويات السعادة لدى عينة من 286 بالغاً من النمسا، بمعدل ثلاث مرات في اليوم على فترات عشوائية على مدى 21 يوماً. وخلال فترة الدراسة، كان المشاركون النمساويون خاضعين للإغلاق الوطني الذي سمح لهم فقط بالخروج لأنشطة محددة بما في ذلك التمارين الرياضية.

وقال الأستاذ فيرين سوامي المؤلف المشارك في الدراسة من جامعة أنجليا روسكين إن "عمليات الإغلاق يمكن أن تساعد في إبطاء انتقال عدوى فايروس كورونا المستجد، لكن الأبحاث أظهرت أن فترات الإغلاق الطويلة تؤثر على الصحة العقلية".

وقال الباحثون "يجب على الحكومات أن تقلل من الناس الحصول على بعض الهواء النقي بدلاً من البقاء في منازلهم أثناء الإغلاق بسبب فايروس كورونا، وذلك من أجل تحسين مزاجهم".

وأكدت دراسات سابقة أن التواجد في الهواء الطلق، خاصة في المساحات الخضراء، يمكن أن يحسن الصحة العقلية من خلال تعزيز صورة الجسم الأكثر إيجابية، مما دفع الأكاديميين بجامعة أنجليا روسكين البريطانية وجامعة كارل لاندشتاينر في النمسا وجامعة بيردانا في ماليزيا إلى دراسة تأثير الخروج إلى الهواء الطلق على الحالة المزاجية للأشخاص أثناء الإغلاق القسري.

كما سلط الباحثون الضوء على تأثير استخدام التلفزيون والكمبيوتر والهاتف الذكي ومشاعر الوحدة على مزاج الشخص أثناء الإغلاق. وقال سوامي "كل ما يمكننا قوله هو أن مشاركتنا كانوا أكثر سعادة عندما كانوا في الهواء الطلق مقارنة بالداخل، بغض النظر عما كانوا يفعلونه في الهواء الطلق"، مضيفاً "بصرف النظر عن كل شيء آخر، مستويات السعادة كانت أقل أثناء استخدام الأجهزة، وبمعنى آخر، كان تأثير وقت الشاشة مستقلاً عن التواجد في الداخل والخارج".

وأوضح "لقد وجدنا أيضاً أن وقت استخدام الشاشة اليومي الأكبر كان مرتبطاً بمستويات أعلى من الشعور بالوحدة"، مشيراً إلى أن "التواجد في الهواء الطلق يوفر فرصاً للهروب من ضغوط البقاء في المنزل والحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وكل ذلك يمكن أن يحسن الصحة العقلية".

تحريم زواج الأبناء بالإكراه يحطم سلطة الآباء لاختيار شريك الحياة

الطعن في شرعية شخص لا ترغب الفتاة في الارتباط به بداية لتغيير الوصاية الأسرية



الزواج لا يبني على الإكراه

ظاهرة مسيئة للدين الذي يحتمي به البعض لتمرير تدخلاتهم. وهذا مكلف دينياً بأن يختار لها الأصلح، وهذا اعتقاد خاطئ عند الكثير من الأسر، التي تتعامل مع الأبناء باعتبار أنهم قُصّر ولا يعرفون كيف يختارون ويخطون ويرسمون حياتهم بشكل مستقل. وقالت عبدالعظيم إن الزواج الإكراه الذي تم بالإكراه قد ينقذ انهيارات أسرية مستقبلية، لكن الأمر صار بحاجة إلى شمولية في المواجهة، إذا كانت الحكومات العربية لديها رغبة في تحجيم ظاهرة الطلاق لادنى مستوى. وأكدت إتشاد عن، الباحثة في علم الاجتماع، أن المجتمعات العربية التي تتعامل مع الزواج بالإكراه كحق مكتسب للأسرة بحاجة إلى الطعن في معتقدات الآباء، فالحرص على التدخل في اختيار شريك الحياة يترتب عنه خرس زوجي وطلاق صامت وعلاقات قائمة على العنف اللفظي والجسدي. وأوضحت أن التحريم الديني قد يحد من الظاهرة لكنه لن يحلها دون ضرب كل مبررات الزواج بالإكراه، فأغلب الفتيات يبحثن عن الارتباط المبني على التفاهم والعاطفة وليس المال، ومن يزوج ابنته ليرفع عن نفسه عبء الإنفاق عليها قد يتم طليقها وتصبح عبئاً اقتصادياً ونفسياً وأسرياً عليه.

زواجها من شاب لا ترغبه، أجابها بانه مكلف دينياً بأن يختار لها الأصلح، وهذا اعتقاد خاطئ عند الكثير من الأسر، التي تتعامل مع الأبناء باعتبار أنهم قُصّر ولا يعرفون كيف يختارون ويخطون ويرسمون حياتهم بشكل مستقل. وقالت عبدالعظيم إن الزواج الإكراه الذي تم بالإكراه قد ينقذ انهيارات أسرية مستقبلية، لكن الأمر صار بحاجة إلى شمولية في المواجهة، إذا كانت الحكومات العربية لديها رغبة في تحجيم ظاهرة الطلاق لادنى مستوى. وأكدت إتشاد عن، الباحثة في علم الاجتماع، أن المجتمعات العربية التي تتعامل مع الزواج بالإكراه كحق مكتسب للأسرة بحاجة إلى الطعن في معتقدات الآباء، فالحرص على التدخل في اختيار شريك الحياة يترتب عنه خرس زوجي وطلاق صامت وعلاقات قائمة على العنف اللفظي والجسدي. وأوضحت أن التحريم الديني قد يحد من الظاهرة لكنه لن يحلها دون ضرب كل مبررات الزواج بالإكراه، فأغلب الفتيات يبحثن عن الارتباط المبني على التفاهم والعاطفة وليس المال، ومن يزوج ابنته ليرفع عن نفسه عبء الإنفاق عليها قد يتم طليقها وتصبح عبئاً اقتصادياً ونفسياً وأسرياً عليه.

زواجها من شاب لا ترغبه، أجابها بانه مكلف دينياً بأن يختار لها الأصلح، وهذا اعتقاد خاطئ عند الكثير من الأسر، التي تتعامل مع الأبناء باعتبار أنهم قُصّر ولا يعرفون كيف يختارون ويخطون ويرسمون حياتهم بشكل مستقل. وقالت عبدالعظيم إن الزواج الإكراه الذي تم بالإكراه قد ينقذ انهيارات أسرية مستقبلية، لكن الأمر صار بحاجة إلى شمولية في المواجهة، إذا كانت الحكومات العربية لديها رغبة في تحجيم ظاهرة الطلاق لادنى مستوى. وأكدت إتشاد عن، الباحثة في علم الاجتماع، أن المجتمعات العربية التي تتعامل مع الزواج بالإكراه كحق مكتسب للأسرة بحاجة إلى الطعن في معتقدات الآباء، فالحرص على التدخل في اختيار شريك الحياة يترتب عنه خرس زوجي وطلاق صامت وعلاقات قائمة على العنف اللفظي والجسدي. وأوضحت أن التحريم الديني قد يحد من الظاهرة لكنه لن يحلها دون ضرب كل مبررات الزواج بالإكراه، فأغلب الفتيات يبحثن عن الارتباط المبني على التفاهم والعاطفة وليس المال، ومن يزوج ابنته ليرفع عن نفسه عبء الإنفاق عليها قد يتم طليقها وتصبح عبئاً اقتصادياً ونفسياً وأسرياً عليه.

وإذا كانت نسب الطلاق في المجتمعات التي تنتشر فيها ظاهرة الزواج بالإكراه غير واضحة بلغة الأرقام، فإن دراسة من محاكم الأسرة المصرية صدرت مؤخراً تصلح لتكون مؤشراً على مخاطر تدخل الآباء في اختيار شركاء الحياة للأبناء، حيث أعلنت أن قرابة 52 في المئة من المطلقات أقدمن على الانفصال نتيجة زواجهن بالإكراه.

58 في المئة من الأسر تستشير الفتيات والنسبة الباقية يتم تزويجهن بضغط

وقالت أسماء عبدالعظيم، الاستشارية المصرية في العلاقات الأسرية، إن أغلب حالات الزواج بالإكراه تنتشر بين الأسر البسيطة التي تعتبر التدخل في اختيار شريك الحياة واجباً دينياً، ما يعطي أهمية استثنائية لدخول المؤسسات الدينية كطرف أصيل على خط الأزمة، فالآباء يتعاملون بمنطق أنهم أوصياء وولاة أمر في رسم حياة أمتة لأولادهم. وأضافت لـ "العرب" أنها عندما تدخلت ذات مرة لإقناع والد فتاة بعدم

عقود الزواج التي تبرم عن غير رضا، بحيث يتم ردع الأسر وتحميلها تبعات الإصرار على التدخل في رسم المستقبل العائلي للأبناء. وما يبرهن على أهمية دخول المؤسسات الدينية طرفاً أصيلاً في معالجة الظاهرة، أن هناك دراسة أعلنتها الاتحاد النسائي العربي قبل عامين رصدت التدخلات المجحفة من الآباء في إرغام الفتيات على الزواج من أشخاص بعينهم، وذهبت إلى أن 12 في المئة فقط من السيدات العربيات يخترن شركاء حياتهن دون تدخلات أسرية. وأظهرت الدراسة التي ركزت على السودان والسعودية والبحرين والجزائر ومصر، أن 58 في المئة من الأسر تستشير الفتيات في إمكانية القبول أو الرفض، والنسبة الباقية يتم تزويجهن بضغط، ما يعني أن الأمر تجاوز الحالات الفردية ليصبح ظاهرة تقف وراءها دوافع دينية واقتصادية واجتماعية تحتاج إلى وقفة جادة من كل الأطراف.

ولا تترك الأسر التي تمارس الضغط على الفتاة للزواج من شخص بعينه، أنها بذلك تدفعها إلى أن تعيش حياة بانسة خالية من الاستقرار النفسي والعائلي، وتجعل علاقتها بشريك حياتها قائمة على البغض والكراهية.

أصدرت دار الإفتاء المصرية لأول مرة فتوى تشكك في صحة وشرعية الزواج الذي تجبر فيه الفتاة على شخص معين، ومنحت الأبناء الحق في رفض أي ضغوط أبوية على زواجهم من أشخاص بعينهم، وهو ما ثمنته منظمات نسوية وشخصيات حقوقية رأت أن الخطوة الأولى لإسقاط السلطة الأبوية في اختيار شركاء الحياة للأبناء تبدأ بتحريم زواج الإكراه.

أميرة فكري
كاتبة مصرية

القاهرة - قبل أربع سنوات، أجبرت أسرة المصرية شيما محمد، بحي بولاق الشعبي في القاهرة، على زواجها من شاب ميسور الحال عاد للثو من إحدى دول الخليج، رغم أنها أبلغت والديها أكثر من مرة برفضها الارتباط بشخص لم تسبق لها معرفته، ويريد الزواج منها فقط لأنها جميلة وذات قوام رشيق.

ولم تغلح محاولات الفتاة في تغيير موقف الأسرة، ورضخت للضغوط وتزوجت من الشاب، وبعد أشهر قليلة قررت أن تعاود علاقتها العاطفية بزميلها السابق في الجامعة، وتعاملت مع زوجها بشكل سيء كي تدفعه لتخليقها، ونجحت خطتها وانتهى زواجها بعد أقل من عام دون أن تنجب، حيث كانت تتعاطى عقاقير منع الحمل.

وقالت شيما لـ "العرب" إن والدها المتدين كان يضغط عليها للزواج من الشاب باستخدام الدين لترهيبها من معصيته، باعتباره الأجدر على اختيار شريك حياتها الذي يضمن لها مستوى اجتماعياً لانقاً في ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة تعصف بأغلب الأسر أمام ارتفاع الغلاء وقلة الموارد.

ولا تتوقف هذه السلوكيات الأبوية على مجتمع بعينه، بل صارت ظاهرة عربية استدعت تدخل مؤسسات دينية لتحطيم سلطة الآباء في اختيار شركاء الحياة لأبنائهم، باعتبار أن الأسر تتدخل لإرغام الفتيات على الزواج لأسباب مادية أو لوجود قرابة بين العائلتين، بدعوى أنها الأحرص على صون وحماية الأسرة. ويعتقد حقوقيون أن الوقوف بقوة أمام ظاهرة الإكراه على الزواج في المجتمعات العربية يتطلب رفع الحماية الدينية عن تصرفات الآباء والأمهات، بحيث يتم تحريم تصرفاتهم والظن في

تجنب الشجار بين الزوجين ليس إيجابياً دائماً

تجنب الخلاف إلى استياء من الطرف الآخر، بوعي أو دون وعي منه، بسبب تجاهل مشاعره".

وقال كلابو "إذا كنت من القلة المحظوظة التي لا تتشاجر مع شريك حياتها، ولكنك لا تعرف إن كان السبب يعود للتواصل الجيد بينكما أو لأن شريكك يتجنب الجدل، عليك أن تسأل نفسك بعض الأسئلة مثل: هل هناك مشاكل ومواقف تضايقتني وأشعر أنني لا أتفق فيها مع شريك حياتي، ولا تتعامل معها؟ هل أتجنب الخلافات لأنني لا أريد الشجار؟ هل أنا خائف مما قد يقوله أو يفعله شريك حياتي؟ أو أخشى من أن يفسد هذا علاقتنا؟ وهل لا أجادل لأنني ببساطة لم أعد أهتم بمحاولة التواصل؟".

وأضاف "إذا كانت إجابتك على أي من هذه الأسئلة بنعم، فقد يعني أن لديكم مشكلة تواصل، إن عدم الجدل هو في الواقع أحد أعراضها". وخلصت الكاتبة هوينر إلى أن عدم الشجار ليس إيجابياً دائماً وقد يكون سبباً لعدم وجود تواصل جيد بين الشركاء، مشيرة إلى أنه إذا كانت الإجابة على الأسئلة بـ "لا"، فهذا يعني "أنك وشريك حياتك على قدر من التواصل الجيد وتستمتعان بعلاقة عاطفية دون جدال، وبما لكما من محظوظين!".

أن تجنب الصراع لمجرد عدم الرغبة في الشجار هو أمر آخر يجب الحذر منه. وأشار إلى أنه "عندها تكون العواطف المرتبطة بالخلافات مازالت موجودة، وعدم حل المشاكل عن طريق تجنبها أو التنازل المستمر ودفعها بعيداً أو تجنبها يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم في العلاقة، أو على الأقل تصبح العلاقة أقل متانة، إذ قد يتحول

وقال الخبراء إن عدم الدخول في جدالات مع شريك الحياة قد يبدو حلماً وردياً بالنسبة إلى الكثيرين، إلا أن عالم النفس كلابو بين لموقع "إيليت ديلي" الكبيرة".



عدم الجدل أحد أعراض غياب التواصل

قائلاً "يميل الأزواج الذين يتواصلون بأمانة ويتعاطفون مع بعضهم البعض ويتبادلون الأفكار إلى الجدل بشكل أقل، وبالتالي فإن إدارة النزاعات ماهر تساعدهم على تجنب النزاعات الكبيرة".

وقال الخبراء إن عدم الدخول في جدالات مع شريك الحياة قد يبدو حلماً وردياً بالنسبة إلى الكثيرين، إلا أن عالم النفس كلابو بين لموقع "إيليت ديلي" الكبيرة".

وفي هذا السياق تتساءل الكاتبة في موقع "فرويندن" الألمانية، إليزابيث هوينر عما إذا كان هؤلاء الأزواج يخجلون من المواجهة ويخشون من أن الجدل قد يعرض علاقتهم للخطر، أم أنهم وجدوا نظاماً يمنع الاختلاف في الرأي من أن يصل إلى دروته البشعة؟

ويعتقد عالم النفس الدكتور جوشوا كلابو أن الأزواج الذين لا يتجادلون قد يختلفون في الرأي، ومع ذلك، من المهم بالنسبة إليهم حل المشكلات معاً، وإن كان هذا صعباً، فسيحاولون على الأقل الاستماع للطرف الآخر ومعالجة المشكلة معاً، وأوضح كلابو

نصائح

زيوت التنظيف تتناسب مع البشرة المختلطة

إنها تتوغل إلى طبقات أعمق من البشرة وتنظفها بشكل أقوى من المنتجات الأخرى.

وعند ممارسة الرياضة نصح تسيشنر بتنظيف البشرة بواسطة المستحضرات التي تحتوي على زيوت، لأن العرق يؤدي إلى ظهور شوائب بالبشرة، وعند استعمال زيت التنظيف فإنه يقوم بإزالة الاتساخات بلطف وفعالية، كما أن الاستعمال المتكرر لزيوت التنظيف لا يسبب ضرراً بالبشرة، بل إنه يعمل على إمدادها بالرطوبة، ونظراً لأن الزيت لا يختلط بالماء فإنه يعمل على إزالة المكياج من البشرة بسهولة.

وحذر من الاستعمال غير السليم لزيوت التنظيف، ونصح باستعمال الزيوت الخفيفة للبشرة المعرضة للإصابة بحب الشباب مثل زيت جوز الهند والأركان وزيت بذور العنب.

أشار طبيب الأمراض الجلدية يوشوا تسيشنر إلى أنه يمكن استعمال زيوت التنظيف على البشرة المختلطة، على عكس الاعتقاد الشائع بأن الزيوت لا تتناسب مع البشرة الدهنية. وأكد أن زيوت التنظيف الحديثة تضم العديد من الأنواع التي تلبي كل متطلبات البشرة، وتعمل المنتجات الجديدة على تنظيف البشرة بلطف وتمنحها المزيد من الرطوبة والندوة. وعادة ما تعاني السيدات من

أصحاب البشرة المختلطة من تهيجها، ولذلك فإن زيوت التنظيف تعتبر من الخيارات المناسبة، نظراً لأنها تعمل على تهدئة البشرة، فضلاً عن أنها لا تقوم بسد المسام ولا تترك طبقة لزجة عليها، بل



منتخب مصر يبحث عن انطلاق قوية في مونديال اليد

خبرة السويد تصطدم بطموح التشيك وتشيلي



قفزة عالمية

كوريا الجنوبية تخطط لعبور الثلاثي الأوروبي

الخبرة. كما يمتلك الفريق سجلا مميزا يتفوق فيه على المنتخبين الكوري والبيلاوروسي في المواجهات السابقة فيما حقق الفوز في آخر مواجهتين فقط مع المنتخب الروسي بعد سبع هزائم متتالية، وكان الانتصاران في بطولات العالم أيضا. ولدى المنتخب الروسي حافز إضافي في هذه النسخة من المونديال، والتي يخوضها باسم مختلف ويرغب خلالها في الظهور بشكل متميز. ويحدد المنتخب البيلاوروسي أمل تحقيق نتائج مشرفة جدا في هذه النسخة من المونديال، ما يجعل المستوى بمثابة بروفة جيدة للفريق. وفي المقابل، سيكون السعي لإحداث مفاجأة شعار المنتخب الكوري في مواجهة المنتخب الأوروبية الثلاثة.

وعلى عكس ما هو موجود في معظم المجموعات الأخرى، لا يبدو الفارق كبيرا بين منتخبات هذه المجموعة في ما يتعلق بالخبرة في بطولات العالم. ولكن النتائج السابقة لهذه الفرق تؤكد أن المنتخب الكوري هو الأقل ترشيحا في هذه المجموعة وأنه سيواجه تحديا صعبا للغاية ويحتاج إلى إحداث مفاجأة إذا أراد العبور إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي) على حساب أي من المنتخبين الثلاثة الأخرى في المجموعة. ويعتمد المنتخب السلوفيني على الجبل الذهبي الذي قاد فريقا أحرز المركز الثالث في مونديال 2017 بفرنسا والمركز الرابع في بطولة أوروبا 2020، وخاصة أن هذا الفريق مزج بشكل رائع بين اللاعبين الشبان وعناصر

البرازيلية. والتقى الفريقان بعدها مرتين في بطولات العالم، ولم يستطع الفراعنة تحقيق الفوز، كما سيبحت الفراعنة في مباراتهم أمام السويد بالمونديال المرتقب عن أول فوز لهم على المنتخب السويدي في بطولات العالم.

وفي المقابل، يمتلك المنتخب التشيكى الذي يخوض المونديال للمرة السابعة في تاريخه طموحا كبيرا فيما سيكون منتخب تشيلي الذي يخوض المونديال للمرة السادسة أكثر فرق البطولة هدوءا لأن ليس لديه ما يخسره، كما سيسعى الفريق لإحداث المفاجأة على حساب أي من فرق المجموعة من أجل ضمان التأهل إلى الدور الرئيسي.

شعار الصمت

على مدار النسخ الماضية، كانت الجماهير هي كلمة السر في نجاح العديد من الدورات ومنها بطولة 1999 التي استضافتها مصر. ولكن اللاعبين المشاركين في النسخة السابعة والعشرين من البطولة سيفقدون هذه القوة الدافعة في المديريات التي ستدخل من الجماهير بل ومن ممثلي وسائل الإعلام المختلفة بعد أن أوصى المظلمون بعدم حضور المشجعين ووسائل الإعلام في المديريات بسبب أزمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا.

وعلى مدار الأشهر القليلة الماضية، راود المظلمين أمل انحسار أزمة كورونا وإقامة البطولة وسط حضور جماهيري مميز لمنح هذه النسخة الطابع الذي تمتعت به جميع البطولات الكبيرة التي استضافتها مصر سابقا في مختلف الرياضات. ولكن تفاقم الأزمة في الآونة الأخيرة وتزايد عدد الإصابات خلال الأسابيع الماضية بددا أمل المظلمين في إقامة البطولة بحضور الجماهير، حيث تراجعت خطط المظلمين من حضور 30 في المئة من سعة المدرجات في القاعات المضيفة للبطولة إلى 20 في المئة من هذه السعة، قبل أن يتخذ القرار النهائي بإقامة البطولة دون أي حضور جماهيري وكذلك دون حضور ممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية.

إنجازات تاريخية تزين نجوم المغرب في أوروبا

إلى إنتر ميلان في الميركاتو الصيفي الماضي نظير أربعين مليون يورو. أمين حارث، نجم نادي شالكة، مر كرات حاسمة إلى زملائه وسجل هدفا من الرابعة التي انتصر بها فريقه أمام هوفنهايم، بعد ثلاثين جولة دون انتصار في الدوري الألماني.

وبهذا الانتصار تجنب شالكة معادلة الرقم القياسي السلبي لعدد المباريات المتتالية دون فوز في تاريخ الدوري والمسجل من قبل تاسمانيا برلين خلال موسم 1965 - 1966 (31 مباراة دون فوز). واعتبر موقع "هو سكورد" لإحصائيات أن نجم المباراة الأول كان أمين حارث، بعدما ساهم في فوز فريقه لأول مرة بالدوري عقب 358 يوما من سلسلة الهزائم، نظير المستوى الجيد الذي قدمه خلال هذا اللقاء.

وفي اليونان، واصل يوسف العربي التربع على صدارة هدافي الدوري بأربعة عشر هدفا، رفقة نادية أولمبياكوس. ودخل العربي نادي الهذافين العشرة الأفضل عبر تاريخ هذا الفريق، وتوج هدافا للمسابقات في الموسم الماضي، وهو ما كان سببا في عودته إلى المنتخب.

منافسة قوية

في ظل خروج نيل درار من مفكرة وحيد خاليلوديتش، وفي إطار المتابعة التي يخص بها أعضاء الطاقم التقني محترفي المغرب في أوروبا، ستستند المقاسمة على مركز الظهير الأيمن فقط بين نصير مزراوي لاعب أجاكس أمستردام وعصام شبك لاعب مالطيا سبور التركي.

وحسب ما علمته "المنتخب" فإن الثنائي المذكور هو المرشح، كي يكون حاضرا رفقة المنتخب المغربي في شهر مارس، من أجل مواجهة منتخبى موريتانيا وبوروندي، برسم الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات أمم إفريقيا.



النصيري يأمل في تجاوز عشرين هدفا في الليغا هذا الموسم مثلما صرح بذلك، ليكون أول لاعب مغربي يصل إلى هذا العدد من الأهداف



الرباط - حقق المحترفون المغاربة، على

مصادر الأيام الماضية، إنجازات كبيرة في مختلف الدوريات الأوروبية، عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتضمنت نهاية الأسبوع أرقاما مميزة للعديد من النجوم المغاربة المحترفين، ولا شك أنها أسعدت مدرب المنتخب وحيد خاليلوديتش.

وسجل يوسف النصيري، لاعب إشبيلية الإسباني، ثلاثة أهداف مكن فريقه من تحقيق انتصار مهم أمام سوسيداد، وبذلك يصل حصيده إلى ثمانية أهداف في ترتيب هدافي الليغا الذي يتصدره نجم برشلونة ليونيل ميسي بأحد عشر هدفا. هاتريك النصيري كان الثاني له في الليغا، بعد هاتريك الموسم الماضي رفقة ليجانيس.

ويعد هذا الهاتريك هو التاسع للاعب مغربي في الدوري الإسباني، بعد "شيشا" والعربي (بن مبارك (مرتين) ومحمد لخبوب ومينير الحمداوي ويوسف العربي (مرتين)."

ويأمل النصيري أن يتجاوز عشرين هدفا في الليغا هذا الموسم، كما صرح بذلك مرارا، ليكون أول لاعب مغربي يصل إلى هذا العدد من الأهداف.

بعد هاتريك النصيري جاء الرد سريعا من يونس بلهندي، الذي سجل بدوره الثلاثية نفسها رفقة نادية قلعة سري من أصل ستة أهداف فاز بها الفريق أمام جينتسار بيرليغي. ثلاثية بلهندي أعادت إلى اللاعب المستبعد من المنتخب بسبب عدم الانضباط، حيوية، ليطلق من جديد باب المنتخب المغربي بقوة.

يعرد وحيدا

في الكالتشيو، يواصل النجم أشرف حكيمي العزف المنفرد بهدف سادس قبل نهاية مرحلة الذهاب رفقة إنتر ميلان. وسجل حكيمي هدفا غالبا لإنتر، في مرمى روما، جنب فريقه خسارة ثانية على التوالي. هدف حكيمي مكنه من

حجازي يغيب عن نهائي البطولة العربية

وقد تسجل 14 هدفا في ثماني مباريات بالجوالة الثانية عشرة. وينصّر السويدي كارلوس ستراندبيرغ مهاجم أبها ترتيب الهذافين برصيد 9 أهداف، وبفارق هدف عن الأنجولي فابيو أيبرو (الباطن)، يليهما البرازيلي رومارينيو نجم الاتحاد صاحب (7 أهداف).



وخطفت أندية الهلال والفتح والتعاون والاتحاد والشباب، ومعها الثلاثي المتألق كارلوس ستراندبيرغ ويوسف الجبلي وكاسيو أنغوس، الاضواء بقوة بعد مرور اثنتي عشرة جولة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

واصل فريق الاتحاد توهجه، دون خسارة منذ انتقال المدافع الدولي المصري أحمد حجازي إلى صفوفه. وبالفوز على ضمك، وقع العمد على المباراة رقم 11 دون خسارة في الدوري، حيث تعود آخر خسارة أمام الاتفاق في الجولة الأولى بنتيجة 1 - 2.

المنتخب الإماراتي جاهز لمواجهة العراق وديا

المنتخبات والشؤون الفنية، على أهمية المرحلة الحالية من استعدادات المنتخب الأول. وقال "المرحلة الحالية تتطلب جهودا مضاعفة من الجميع، سواء تعلق الأمر بالجهاز الفني والإداري أو باللاعبين، لبدء العد التنازلي للعودة إلى مباريات الصفيات الحاسمة، والتي تحتاج إلى تعامل خاص، واستغلال كل الظروف لتحقيق النتائج الإيجابية التي تضمن التأهل إلى المرحلة المقبلة من التصفيات".

في الطرف المقابل أكد لاعب المنتخب العراقي شريف عبدالكاظم جاهزية الفريق لخوض المباراة الودية أمام الإمارات على ملعب زعبيل بنادي الوصل، والتي تدرج ضمن إطار تحضيرات المنتخبين للتصفيات المزدوجة المؤهلة لكاسي آسيا والعالم.



بيرت فان ماريك

فضلت خوض مباراة

ودية واحدة أمام

العراق

فيما يواجه منتخب إندونيسيا في العاصمة جاكارتا يوم 30 مارس أيضا، ثم يستضيف منتخبى تايلاند وفيتنام يومي 7 و15 يونيو. ويحتل المنتخب الإماراتي المركز الرابع في المجموعة السابعة بتصفيات كأس العالم 2022 وكاس أمم آسيا 2023، برصيد ست نقاط، وبفارق خمس نقاط خلف المتصدر منتخب فيتنام.

وأكد يوسف حسين السهلاوي، النائب الثاني لرئيس الاتحاد الإماراتي، رئيس لجنة

الرياض - قال طلال آل الشيخ مدير بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم (البطولة العربية للأندية)، إن المصري أحمد حجازي مدافع فريق الاتحاد السعودي سيغيب عن المباراة النهائية للبطولة.

وكان حجازي قد حصل على بطاقتين صفراوين في مباراتي ذهاب وإياب الدور قبل النهائي من المسابقة أمام الشباب، حيث تأهل الاتحاد بعد فوزه بمجموع المبارتين 4 - 3.

وقال آل الشيخ، في تصريحات صحافية، إنه وفقا للمادة السادسة من لوائح البطولة لا يجوز التدخل بأي شكل في قرارات الحكام، وبالتالي فإن اللاعب سيغيب عن المباراة النهائية التي لم يتحدد طرفها الثاني حتى الآن. وأضاف آل الشيخ "إذا أردنا أن نحترمنا الجميع، يجب ألا نختار لوائح البطولة، وألا تكون هناك أي مجاملة، وذلك لمصلحة

أيوطبي - أكد الهولندي بيرت فان ماريك، المدير الفني للمنتخب الإماراتي لكرة القدم، أن فريقه جاهز لمواجهة نظيره العراقي وديا. ومن المقرر أن تجرى هذه المواجهة اليوم الثلاثاء في ختام معسكر الإعداد المحلي.

وقال فان ماريك في تصريحات صحافية "معنويات اللاعبين عالية والجميع ظهر بمستوى فني جيد، ونأمل أن يظهرنا بذلك المستوى في المباراة، وخاصة أن العراق من المنتخبات القوية".

وحسب ما علمته "المنتخب" فإن مباراة ودية واحدة أمام العراق والتركيز فيها والاستفادة منها فنيا وبدنيا، حتى لا تعرض اللاعبين للإرهاق، وخاصة أننا في منتصف الموسم".

ويلتقي المنتخب الإماراتي مع نظيره الماليزي بالإمارات في 25 مارس المقبل،

لانية لتأجيل دوري السلة الأميركي

حاسمة لكليبرز، الذي حقق الانتصار السابع له في الموسم مقابل أربع هزائم. وعلى الجانب الآخر، كان زاك إلفين أبرز عناصر شيكاغو بولز خلال المباراة، حيث حقق أفضل رقم له هذا الموسم وسجل 45 نقطة، لكن الفريق تلقى الهزيمة السابعة مقابل أربعة انتصارات.

ليكرز توج باللقب للمرة السابعة عشرة ليعادل الرقم القياسي في 12 أكتوبر الماضي عقب تفوقه على هيت

وأحرز شاي جيلجوس – ألكسندر 31 نقطة ليقود أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز على بروكلين نتس 129 – 116، كما تغلب غولدن ستيت واريورز على تورونتو رابترز 106 – 105، ودفنر ناغفس على نيويورك نيكس 114 – 89، ويوتا جاز على ديترويت بيستونز 96 – 86، ومينيسوتا تيمبروولفز على سان أنطونيو سبرز 96 – 88.

كازويوشي ميورا يواصل مسيرته الاستثنائية

في 89 مباراة دولية مع بلاده. وساعد ميورا يوكوهاما على الصعود إلى دوري الأضواء في نهاية موسم 2019، لكنه شارك في أربع مباريات فقط خلال موسم 2020.

وأعلن نادي يوكوهاما إف.سي الياباني لكرة القدم تمديد عقد كازويوشي ميورا الذي يعد أكبر لاعب كرة قدم محترف في العالم، لمدة موسم آخر. وقال ميورا في بيان "حماسي وشغفي بكرة القدم يزدادان".

وشارك ميورا خلال الموسم الماضي في أربع مباريات بالدوري الياباني الذي صعد إليه الفريق في عام 2019 للمرة الأولى منذ عام 2007.

أربعة أشهر من التوقف بسبب الوباء، حيث اجتمعت الفرق في بيئة معزولة في السات ديزني وورلد في أورلاندو. وتوج لوس أنجلوس ليكرز باللقب للمرة السابعة عشرة ليعادل الرقم القياسي في 12 أكتوبر الماضي عقب تفوقه على هيت. وسجل أنطوني ديفيز 27 نقطة وأضاف النجم ليبرون جيمس 18 نقطة ليتغلب حامل اللقب لوس أنجلوس ليكرز على مضيفه هيوستن روكتس 120 – 102 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وحقق ليكرز الفوز السادس خلال آخر سبع مباريات كما رفع عدد انتصاراته في الموسم إلى ثمانية مقابل ثلاث هزائم، متصدرا مجموعة الغرب. وسجل كريستيان وود 23 نقطة وأضاف جيمس هاردن 20 نقطة، لكن هيوستن روكتس تلقى الهزيمة الخامسة له في الموسم مقابل ثلاثة انتصارات.

وحقق كاوي ليونارد أفضل رقم له في الموسم حيث سجل 35 نقطة ليقود لوس أنجلوس كليبرز إلى الفوز على شيكاغو بولز 130 – 127. وسجل بول جورج 28 نقطة وسبع متابعات وتسع تمريرات

نيويورك – أكدت رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إنها لا تخطط لإيقاف موسم 2020 – 2021 مؤقتا، رغم معاناة الفرق في التعامل مع الحالات الإصابة بكوفيد – 19 المتزايدة.

وتأجلت مباراة بوسطن سيلتيكس ضد ميامي هيت لأن الأخير لم يتمكن من توفير ثمانية لاعبين لخوض اللقاء وفقا للبروتوكولات.

وقال مايك باس المتحدث باسم الرابطة لمحنة "إي.إس.بي.إن"، "توقعنا تأجيل مباريات هذا الموسم ووضعنا الجدول على هذا الأساس".

وأضاف "لا توجد خطط لإيقاف الموسم وسنواصل اتباع إرشادات الخبراء الطبيين وتطبيق البروتوكولات الصحية". وخاض فيلادلفيا سفينتي سيكسرز لقاء دفنر ناغفس يوم السبت، بالحد الأدنى للفريق بمشاركة ثمانية لاعبين فقط بسبب الإصابات والخاوف من الفايروس. وأجلت الرابطة مباراة أوكلاهوما سيتي ثاندر وهيوستون روكتس الشهر الماضي. وتقلص الموسم الحالي ليشمل 72 مباراة. واكمل موسم 2019 – 2020 في أكتوبر العام الماضي بعد

طوكيو – سيلعب كازويوشي ميورا، وهو أكبر لاعب سجل هدفا على مستوى المحترفين في كرة القدم اليابانية (54 عاما)، بعدما أعلن نادي يوكوهاما إف.سي تمديد تعاقدِه لموسم إضافي.

ويبلغ ميورا، الذي يلعب باسم "الملك كازو" في اليابان، عامه الرابع والخمسين في 26 فبراير، قبل يوم واحد من انطلاق الموسم الجديد للدوري.

وسيكون هذا موسمه السابع عشر مع النادي الذي يمثله منذ 2005. وسجل مهاجم اليابان السابق هدفة الأخير مع يوكوهاما في دوري الدرجة الثانية عام 2017. وأصبح أكبر لاعب يسجل في مباراة للمحترفين باليابان وعمره 50 عاما و14 يوما.

وسيكون موسم 2021 السادس والثلاثين لميورا على مستوى المحترفين، حيث بدأ مسيرته في سانتوس البرازيلي عام 1986. ويعد الملك كازو من أكثر الشخصيات الرياضية المؤثرة في اليابان، وكان من أسباب انتشار اللعبة

ميلان يستهل مشواره في كأس إيطاليا

يعاني من بعض الآلام. وشدد قائلا "سنقيم حالته خلال الأيام المقبلة، ونتمنى ألا يكون الأمر خطيرا".

وفي حالة كانت الإصابة قوية، قد يُحرم "بياتكونيري" من جهود "الجمهرة" خلال مواجهة المرتقبة أمام إنتر ميلان، الوصيف في دوري إيطاليا، السبت المقبل، على ملعب جوزيبي مياتزا. ويحمل يوفنتوس، بطل الدوري في آخر تسعة مواسم، الرقم القياسي بعدد مرات إحراز لقب الكأس (13 مرة)، متقدما على روما (9) وإنتر ولاتسيو (7)، فيورنتينا ونابولي (6)، تورينو وميلان (5).

الدفاع عن اللقب

ويستهل فريق نابولي حملة الدفاع عن لقبه يوم غد الأربعاء، على أرضه ضد نظيره إمبولي، أحد فرقي الدرجة الثانية اللذين يخوضان ثمن النهائي، فيما يحل الفريق الثاني سبال، الخميس، ضيفا على ساسوولو سابع ترتيب الدوري.

وتقام مباريات ربع النهائي في 27 يناير ونصف النهائي (ذهابا وإيابا) في 3 و10 فبراير، فيما يتنافس المتاهان إلى النهائي على اللقب في 19 مايو.



الأرقام في تحسن

يتعين على المدرب أندريا بيرلو التعامل مع تشكيلة تضم عدة لاعبين مصابين ومتأثرين من فايروس كورونا المستجد.

يوفنتوس يحمل الرقم القياسي في ألقاب الكأس (13) متقدما على روما (9)، إنتر ولاتسيو (7)، فيورنتينا ونابولي (6) وميلان (5)

وقال بيرلو بعد فوز فريقه الأحد على ساسوولو 3 – 1 في مباراة شهدت تسجيل نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفة الرسمي الرقم 759 معادلا رقم النمساوي – التشيكي جوزيف بيكان (1931 – 1955) "كانت مباراة صعبة، أدناها بشكل سيء بعد تقدمنا، لكن الأسم كان تحقيق الفوز رغم تنظيئنا السيء نوعا ما".

وتابع بيرلو الذي ألحق فريقه الهزيمة الأولى بميلان في النوري الأربعاء الماضي 3 – 1 "كان الاستمرار هاما بتحقيق الفوز، وإلا فإن مباراة الأربعاء لم تكن مجدية".

وتابع بيرلو "دبيالا يعاني من كدمة قوية في الرباط الجانبي للركبة، هو

مانشستر يونايتد يتربص بصدارة الدوري الإنجليزي

مانشستر سيتي يتوق إلى مواصلة الصحوه



خطوة مثالية

الأشخاص المصابين بفايروس كورونا. ويرغب سيتي بقوة في التعاقد مع المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، نجم بوروسيا دورتموند، الصيف المقبل.

ويقدم هالاند (19 عاما) مستويات رائعة مع دورتموند منذ انضمامه للفريق، وهو ما يجعله محور صراع شديد بين الجارين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، بحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية. وأشارت الصحيفة إلى أن مانشستر سيتي سيعتمد في صفقة هالاند على نسبة البيع في عقد لاعبه السابق، جادون سانشو نجم دورتموند.

وعانى مانشستر سيتي مؤخرا من العديد من الإصابات بفايروس كورونا المستجد بلغت 11 حالة إيجابية بحسب غوارديولا. أبرزها لحارس مرماه البرازيلي إدرسون ومواطنه المهاجم غابريال جيسوس وكايل وكر والإسبانيان فيران توريس وإريك غارسيا، وتسببت في تأجيل القمة ضد إيفرتون في 28 ديسمبر الماضي. وتقام خمس مباريات من المرحلة الثامنة عشرة في الأيام الثلاثة المقبلة على أن تستكمل منتصف الأسبوع المقبل بإقامة المباريات الخمس المتبقية.

وفي سياق متصل أخلت مباراة توتنهام ضد أستون فيلا المتكوب بفايروس كورونا في الدوري الإنجليزي، وسيواجه رجال البرتغالي جوزيه مورينيو فولهام في مباراة مؤجلة أعيدت جدولتها الأربعاء. وسبق لمواجهة فولهام – توتنهام أن طالها التأجيل في 30 ديسمبر الماضي جراء تفشي الوباء في صفوف فريق سكوت باركر.

إعادة الجدولة

وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي في بيان أنه "بعد طلب أستون فيلا إعادة جدولة المباراة، وبسبب عدد اللاعبين والموظفين الذين ثبتت إصابتهم بكورونا أو عزلهم من قبل النادي، لم يكن أمام الدوري الإنجليزي خيار آخر سوى إعادة جدولة المباراة".

وأضافت أنه "نتيجة لإعادة الجدولة تلك، سيلعب توتنهام الآن مباراته على أرضه ضد فولهام بدلا من أستون فيلا". وكان مورينيو قد اعتبر أنه "من المستحيل تماما" تأجيل المزيد من مباريات فريقه وسط ازدحام جدولهِ بالتزامن مع مشاركته في أربع مسابقات.وشدد مورينيو على أن ديلى الي لاعب السبيرين، عاد إلى خطه مجددا بعدما خرج من حساباته في بداية الموسم. ولم يشارك ديلى الي إلا في أربع مباريات فقط بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بمجموع 74 دقيقة، بينما شارك في 12 مباراة بمختلف المسابقات.

وقال مورينيو في تصريحات أبرزتها صحيفة ديلى ميل "لقد شارك ديلى الي أمام مارين، وبالتأكيد هي ليست مباراة لقياس الجودة، لكني سعيد بالاحتراف والسلوكيات التي ظهر بها". وأضاف "لن أشعر بالمفاجأة إذا لعب معنا ديلى الي الأربعاء، أنا سعيد حقا بموقفه في المباراة". ونوه بأنه "سعيد بالاحترافية والديناميكية التي ظهرت منه هو وجيدسون فرنانديز، بعدما حاولا من البداية صنع أشياء جيدة".

خطوة مثالية

يقف مانشستر يونايتد أمام فرصة مواتية للانفراد بصدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم قبل القمة المرتقبة الأحد المقبل ضد مضيفه وشريكه في الترتيب وغريمه التقليدي ليدربول حامل اللقب، وذلك عندما يحل ضيفا على بيرنلي السادس عشر، الثلاثاء، في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى.

ليفربول ومانشستر

يونايتد يتقاسم الصدارة برصيد 33 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لحامل اللقب، وبالتالي فإن فوز فريق "الشياطين الحمر" في مباراة الثلاثاء، سيمكّنهم من الانفراد بفارق ثلاث نقاط قبل رحلتهم إلى ملعب "أنفيلد" نهاية الأسبوع. وهي المرة الأولى التي يتقاسم فيها مانشستر يونايتد الصدارة في وقت غير مبكر من الدوري المحلي منذ اعتزال مدربه الشهير السير اليكس فيرغسون في نهاية موسم 2012 – 2013، عندما توج الفريق بطلا لإنجلترا للمرة العشرين والأخيرة.

ليفربول ومانشستر يونايتد يتقاسم الصدارة برصيد 33 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لحامل اللقب

وتابع "كل مباراة في الدوري الممتاز تمثل تحديا، إنها اختبار. كل مباراة هي اختبار مختلف. واتفورد منحنا اختبارا، بيرنلي اختبار، ليدربول اختبار آخر، ثم سنواجه فولهام في اختبار مختلف. لن يتذكر أحد كيف كان جدول الترتيب في 12 يناير 2021".

ويمنى مانشستر سيتي، القطب الآخر لمدينة مانشستر، النفس بمواصلة صحوته وتحقيق الفوز الرابع تواليا عندما يستضيف برايتون السابع عشر يوم الأربعاء في المرحلة الثامنة عشرة. وعاد بطل الموسم قبل الماضي بقوة إلى المنافسة في الآونة الأخيرة بانتصارات غالية آخرها كان كبيرا على مضيغه تشيلسي 3 – 1، حوّلَه الارتقاء إلى المركز الخامس برصيد 29 نقطة وبفارق أربع نقاط عن المتصدرين مع مباراتين مؤجلتين.

ويدخل فريق المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا المباراة منتشيا ببلوغه المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة على حساب جاره مانشستر يونايتد 2 – 0 في أولد ترافورد، والدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد على حساب برمنغهام سيتي 3 – 0، لكنه سيفقد خدمات هادفا التاريخي الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لمخالطته أحد

ليفربول ومانشستر

يونايتد يستعد مانشستر يونايتد لمواجهة بيرنلي، اليوم الثلاثاء، وهو يطمح إلى تحقيق الفوز لاسيما وأن الانتصار سيقفز به إلى صدارة ترتيب الريميرلغ برصيد 36 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن ليدربول الذي سيعتراجع إلى المركز الثاني.

وستكون هذه المواجهة أفضل اختبار ليونايتد قبل مواجهة ينتظر أن تكون أكثر صعوبة أمام غريمه ليدربول، الأحد المقبل، والمقرر إقامتها على ملعب "أنفيلد" في إطار الجولة التاسعة عشرة من المسابقة. ويتقاسم ليدربول ومانشستر يونايتد الصدارة برصيد 33 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لحامل اللقب، وبالتالي فإن فوز فريق "الشياطين الحمر" في مباراة الثلاثاء، سيمكّنهم من الانفراد بفارق ثلاث نقاط قبل رحلتهم إلى ملعب "أنفيلد" نهاية الأسبوع. وهي المرة الأولى التي يتقاسم فيها مانشستر يونايتد الصدارة في وقت غير مبكر من الدوري المحلي منذ اعتزال مدربه الشهير السير اليكس فيرغسون في نهاية موسم 2012 – 2013، عندما توج الفريق بطلا لإنجلترا للمرة العشرين والأخيرة.

مسيرة ناجحة

حقق مانشستر يونايتد 8 انتصارات في مبارياته العشر الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة، وتعود خسارته الأخيرة في الدوري إلى الأول من نوفمبر الماضي عندما سقط أمام ضيفه أرسنال 0 – 1. ويعانى مانشستر يونايتد من إصابات في خط دفاعه، حيث غاب السويدي فيكتور ليندولف ولوك شو عن المباراة التي فاز فيها على واتفورد 1 – 0 السبت، في الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد، في حين أجبر الإيفواري إريك بايى على الخروج بسبب إصابة في الرقبة قبل نهاية الشوط الأول.

ويحوم الشك حول مشاركة الثلاثي أمام بيرنلي. وأعرب المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير عن أمله في تعافيههم قبل القمة أمام ليدربول، معربا عن ثقته في أن خط دفاعه سيكون أقرب إلى القوة الكاملة على ملعب أنفيلد، الأحد. وقال سولسكاير "أمل أن يعودوا لخوض المباراة ضد ليدربول



صباح العرب

حكيم مرزوقي

الرعاع.. وما أدراك ما الرعاع

منذ أيام، قال مالك مطعم لبيع الشاورما في موسكو، إنه اضطر لإغلاق محله بعد يوم من افتتاحه بسبب غضب الناس من علامته التجارية الاستغرافية التي حملت صورة جوزيف ستالين. تخيلوا لو أن مطعم شبيهة في بلدان ما يُعرف بـ"الربيع العربي" قد فعلت ذات الشيء، وسُمّت محلاتها وعلامتها التجارية باسم حكامها السابقين. حتما، سوف تغضب نسبة قليلة من الثوريين الجدد، و"الناظرين إلى خلفهم بغضب"، ولكن أناسا كثيرين سوف يتحسرون. بالتأكيد - على "كوشري مبارك" و"كفتاجي بن علي" و"مبكك القذافي" و"مندي علي عبدالله صالح". وضع مطعم "ستالين دونر" صورة للزعيم الشيوعي المثير للجدل أعلى الباب، بينما وقف في الداخل عامل يرتدي زي رجال الأمن في عهد ستالين لتقديم لافائف اللحوم، التي تحمل أسماء القادة السوفييت للزبائن. تخيلوا لو أن مطعم القذافي، مثلا، قد صنع محله باللون الأخضر، ووقف في داخله واحد ينتمي إلى "اللجان الشعبية والثورية" وقد ارتدى زيه المرعب، مقمصا وجباته التي تحمل أسماء القذافي وأبنائه والمقرّبين من عشيرته. القسط تحبّ خناقيقها.. هذا أمر لا جدال فيه، ولكن أن تعيد إحيائهم على شكل وجبات مشتهية، فهذا أمر لا يرضاه الله والعباد. ترى، ما الذي يجعل ستالين يعود إلى "رشدته" بعد عقود طويلة من موته السريري غير ذاك الحزن؛ ما الذي جعل سفاح الكرملين، اسم وجبة شهية كالشاورما، غير ذاك التعطش لفرم اللحوم وتقطيعها غير تلك الأبهة المبهية بين الأسنان؟ كيف يستسيغ مواطن عربي أكل شاورما أمام صورة من أكل "شاورماه"، واستباح دمه بالأمس القريب، في المطاعم وكل المحلات العامة والخاصة؟ يبدو أن الذاكرة العربية ضعيفة أو هي تعاني مما يعرف بـ"متلازمة ستوكهولم" أي تلك الظاهرة النفسية التي تصيب الفرد عندما يتعاطف أو يتعاون مع عدوه أو من أساء إليه بشكل من الأشكال، و يُظهر بعض علامات الولاء له مثل أن يتعاطف المختطف (الفاعل) مع المختطف (المفعول به). يذكر الوضع بأحد أفطع المقاطع في رواية البريطاني جورج أورويل في "1984" حين قال لرفيقه في السجن، "ما الطف واذكي ابنتي الصغيرة حين وشت بي إلى الشرطة السرية عندما كنت أشتم الأخ الأكبر في منامي بصوت مسموع.. لقد أنقذت الموقف قبل تفاقم الأمر". لا تأمن جانب الرعاع والتحمسين.. إنهم يبيعونك عند أول التفاقة، ويتحمسون لبائعك ومشتريك على حد سواء.. تماما كما قال بائع "شاورما ستالين" للصحافيين، "كنت أتوقع بعض الضجيج على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لم أكن أتوقع أن يتدفق جميع المراسلين والمدونين وجميع محطات التلفزيون إلى هنا ويصطفون كما يفعلون أمام ضريح لينين".

الهند تطلق خدمة الطائرات المائية

نيودلهي - في حال سارت الأمور كما هو مخطط لها، فإنه من المحتمل أن يصبح السفر عبر خدمات الطائرات المائية في الهند، ممكنا في وقت قريب جدا، بحسب ما أوردته وسائل إعلام محلية. ومن المرجح أن تتضمن خدمات الطائرات المائية القيام برحلات من ضفة نهر يامونا إلى مدينة أيوديا شمالي الهند، أو القيام برحلات لأغراض السياحة الدينية من مومباي إلى مدينة شيردي غربي البلاد. واطلقت شركة "ساجارمالا للتنمية" التابعة لوزارة الملاحة مؤخرا، "دعوة لتقديم العطاءات" لخدمات الطائرات المائية. وتتضمن تلك الطرق، الطريق من دلهي إلى أيوديا وتهري وأوتاراخاند وشانديجار، ومن سورات إلى دواركا وماندفي وكاندلا، ومن مومباي إلى شيردي، ومن داخل أرخبيلات أندامان ونيكوبار ولاكشادويب.

العراقي سامان حداد يعزف ألف نغم ونغم من بابل إلى بون



فن عابر للحدود والجنسيات

مهمة حول نوع العمل الثقافي الذي يقوم به اليوم. الشباب العراقي يحب الاندماج بين الشعوب لذلك فالإقتباس المفضل لديه مأخوذ من غوته "من يعرف نفسه والأخرين سوف يُعرف أيضا. لم يعد من الممكن الفصل بين الشرق والغرب"، وحداد يعرف ذلك على النحو التالي "حتى لو لم تعجبني مطلقا كلمة اندماج، كان هناك دائما اندماج. عندما أذهب إلى مدينة أخرى، إلى بلد آخر، أتأقلم مع الظروف. وعندما يكون أحدهم ضيفي أقرب منه، الاندماج ينطبق على الجميع سواء كان مضيفا أو ضيفا".

بالنظريات التربوية مع أفلاطون وروسو وكانطودويو وإريكسون. وبدأ يفهم نفسه بشكل أفضل قائلا "العديد من المهاجرين لا يدرسون لأن لديهم شخصيتان. فمن ناحية، أنت الطفل الجيد في المنزل الذي يفعل كل ما يقوله الوالدان ويعيش وفقا لتقافة بلده الأصلي، ولكن في الخارج تعيش شخصيتك المختلفة. هذا الإدراك جعلني أكثر صداقا مع والدي". وخلال كأس العالم 2006، نظم حداد حفلات موسيقية في أحد المهرجانات، وفي عام 2007 عمل كمرشد في المعرض المتنقل "50 عاما من معاهدة روما". مشروعان قصيران، لكنهما منحاه نظرة

من العمر. عاشت الأسرة في البداية في منازل طالبي اللجوء. وبعد الخوض في حياة مدرسية متقلعة، تخرج من المدرسة الثانوية، لكنه لم يعرف كيف يمكنه المضي قدما بعد ذلك. لذلك قام أولا بتكوين مهني كسباك يعمل بالغاز والمياه وسرعان ما قسرف من هذا العمل، فرجع إلى الدراسة وحصل على دبلوم المدرسة الثانوية في مركز تعليم الكبار، وعمل مع الأطفال ثم مرشدا سياحيا، وأيضا على متن سفينة سياحية. علم حداد نفسه بنفسه، بدأ بمطالعة الكثير من الكتب، كان على اتصال

يعاني المهاجرون العرب في أوروبا من مشكلة الاندماج، هم في داخلهم منقسمون بين الثقافة الأم وثقافة البلد المضيف، لكن الشباب العراقي سامان حداد تغلب على هذا الانقسام بالموسيقى والطعام ولقاء كل المتفحّين على الآخرين وهو اليوم يعمل على مشروع موسيقي يجمع بين الموسيقى العربية والأوروبية ضمن مهرجان بينهوفن.

بون (ألمانيا) - في غرفة بالحي القديم بمدينة بون، يغني سامان حداد خلف عازل بلاستيكي، وبجانبه يجلس هانز يواخيم بوشنغ عازف آلة الكلارينيت في أوركسترا بينهوفن، محاولا مساعدة صديقه العراقي في ضبط الغناء مع الآلات الموسيقية التي تصدر بانغام أوروبية وعربية وشرقية مثل العود والناي وآلة الكمان. وتأتي هذه التدريبات في إطار ورش عمل "1001 إيقاع بين بون وبابل"، التي ينظمها حداد ضمن مهرجان بينهوفن.

ويقول هانز يواخيم بوشنغ لـ"دويتشه فيله" "نجتمع من ثقافات مختلفة وتتناور عن طريق الموسيقى"، خاصة أن هؤلاء يتدربون على دمج موسيقى ابن مدينة بون الموسيقار بينهوفن مع أغنية عربية تقليدية.

وأضحى سامان حداد من المشاهير المحليين في مدينة بينهوفن، ليس فقط مع فرقته الموسيقيتين، بل لأنه مدمن للعمل الثقافي ومناضل لا يكل من أجل خلق التفاهم والاندماج. وفي السنوات القليلة الماضية نظم حفلات موسيقية على المراكب والخافلات ذات الطابعين، ونظم فعاليات بين الثقافات أو "حفلات عشاء" في الهواء الطلق في وسط بون، وقاد موكبا كرنفاليا كاملا وأشرف على المشهد الثقافي المحلي نيابة عن معهد غوته في أربيل شمال العراق. ويصف الشاب نفسه بأنه "وسيط ثقافي"، وتتغير ألقابه الخيالية كل بضعة

«العيدية الرقمية» بدلا من النقدية في سنغافورة

الاحتفال السنوي إلى إنتاج حوالي 330 طنا من الانبعاثات الكربونية سنويا بحسب تقديرات مؤسسة النقد السنغافورية. من ناحية قال برنارد وي، المدير العام المساعد لمؤسسة النقد السنغافورية في بيان إن السنة القمرية الجديدة القادمة "تتيح فرصة للاستفادة من مزايا العيدية الرقمية، وصياغة تقاليد جديدة مع عائلاتنا وأصدقائنا". وأضاف "تساعد العيدية الإلكترونية على تقليل طوابير الانتظار في البنوك، كما تساعد أيضا في تقليل انبعاثات الكربون".

الجديدة التي يبريدونها عبر الإنترنت من خلال 5 بنوك ستجتمعت طلبات الحزن، مضيفة أنه يمكن سحب هذه الأوراق النقدية دون حجوزات من خلال ماكينات الصراف الآلي لبنك دي.بي.أس غروب هولنغن. وتحفل سنغافورة، التي ينحدر معظم سكانها البالغ عددهم 5.7 مليون نسمة من أصل صيني، بالسنة القمرية الجديدة. حيث يقدم الناس عيدية في صورة أوراق نقدية جديدة في ظروف أحمر. وتتنافس الشركات على تقديم مطارييف جميلة. وتؤدي عملية طباعة الأوراق النقدية الجديدة من أجل

إلى انبعاثات غازية تعادل الانبعاثات الناجمة عن شحن هاتف ذكي لمدة 5 أيام. يذكر أن أغلب المواطنين في سنغافورة يتبادلون أثناء الاحتفال بالسنة القمرية الجديدة هدايا نقدية تعرف باسم "هونغ باو"، وهي عبارة عن أوراق نقدية جديدة توضع داخل مطارييف حمراء. وقالت مؤسسة النقد السنغافورية في بيان الإثنين إن هؤلاء الذين يريدون تقديم عدييات نقدية تقليدية خلال احتفالات رأس السنة التي تبدأ يوم 12 فبراير المقبل، باستثناء الذين لا يقل عمرهم عن 60 عاما أو ذوي الإعاقة، سيكون عليهم حجز كمية الأوراق النقدية

سنغافورة - يسعى البنك المركزي السنغافوري إلى إقناع السكان باستخدام "العيدية" الرقمية بدلا من العيدية النقدية التقليدية خلال احتفالات رأس السنة القمرية، لتقليل الزحام في البنوك والعوادم الناجمة عن طباعة الملايين من الأوراق النقدية الجديدة لهذه المناسبة. وبحسب التقديرات فإن عملية توزيع هذه العيدية خلال احتفالات رأس السنة القمرية تؤدي

ميريام فارس لمعجبيها: «خليكم بالبيت»

منذ فيفري الماضي، حتى أنها احتفلت بعيد ميلادها في مايو الماضي في منزلها. وقالت فارس عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام إنها تمكث في المنزل منذ بدء انتشار الفايروس، وإنها ملتزمة بالحجر الصحي خوفا من الإصابة. وتبرعت للصلب الأحمر اللبناني من أجل مساعدة الحكومة ووزارة الصحة اللبنانية للتصدي للفايروس المستجد نتيجة ارتفاع أعداد المصابين في بلادها.

في ظل الأزمة المتفاقمة في لبنان. بالمقابل لاحظ آخرون التعب والبحة الموجودة في صوتها، بينما علق البعض على وجود تغيير في شكل وجهها، متسائلين عن السبب وهل أجرت عملية تجميل أو اكتسبت بعض الوزن الزائد بعد إنجابها طفلا الثاني دايف. يذكر أن الفنانة اللبنانية أعلنت في وقت سابق أنها لا زالت ملتزمة بإجراءات الحجر الصحي وعدم الخروج من منزلها

بالحجر المنزلي وعدم الخروج والاختلاط بأشخاص آخرين خوفا من انتشار فايروس كورونا خصوصا بعد أن أصبح الوضع خارج السيطرة في لبنان. وقالت فارس "من فضلكم ظلوا بالبيت، إذا لم يكن من أجلكم فمن أجل أهلكم"، وتفاعل الجمهور بشكل واسع مع المقطع الذي نشرته الفنانة اللبنانية لتوعية متابعيها على ضرورة الالتزام بالحجر المنزلي للحد من انتشار الوباء،

بيروت - وجهت الفنانة اللبنانية ميريام فارس نصيحة لمحبيها عبر فيديو نشرته على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، طلبت فيه من الجميع الالتزام

هل تعود الطائرة الشمسية سولار إمبولس بوجه عسكري

جنيف - تم تقديم طائرة سولار إمبولس إلى العالم على أنها مستقبل الطيران غير الملوّث للبيئة، وتم بيعها العام الماضي لشركة ناشئة تخطط للجوء إلى هذا النوع من التكنولوجيا لتطوير طائرات استطلاع دون طيار تستخدم في القطاع العسكري. وعلى عكس ما رافق مغامرة سولار إمبولس من صحب إعلامي، تم في سبتمبر من 2019 الإعلان عن إبرام صفقة بيع الطائرة التي أكمل فيها برتران بيكار وأندريه بورشبيرغ رحلتها غير المسبوقة حول العالم في عام 2016. يقول بيكار "سوف تستمر سولار إمبولس، في المرحلة الجديدة المخطط لها، في إبراز أهمية أن التقنيات "النظيفة" غير الملوثة للبيئة يمكن أن تتحدى المستحيل، كما يمكنها في نفس الوقت أن تبني

مستقبلاً مستداماً. مع 'سكاي دويلر'، ستحقق سولار إمبولس، الطائرة الأكثر شهرة في العالم فوائد ملموسة على صعيد الصالح العام". ولكن، وفقاً لتحقيق أجرته قناة الإذاعة والتلفزيون السويسرية "آر. تي.سي"، فإن لدى "سكاي دويلر أير" الإسبانية الأميركية، نوايا ذات طابع عسكري للطائرة، بمثابة الأساس الذي سيبني عليه طائرات ذاتية القيادة للمراقبة والاتصالات. وأشار المساهم في "سكاي دويلر"، وهو مجموعة الدفاع الإيطالية "ليوناردو"، مفهوم الآلة المستقلة القائمة على سولار إمبولس خلال معرض دبي لطيران الأخير، كمشروع قاصر على "حمل الرادار والبصرات الإلكترونية وأجهزة الاتصالات وأنظمة التنصت".

